

# الكاتبة صفاء محمد نتاج

إذا استطعت أن تتساني فأنت لم تحبني من الأساس هكذا هو قانون الحب الحقيقي

لم يكن الحب إختيار أو إجبار وانما كان ويكون وسوف يكون فقط قدر مكتوب وصعب تغييره هو الذي يفرض شخصيته اللذيذة علينا ، ومع ذلك أما نحصل عليه ونعيشه أو يذهب لغيرنا وهو من يعيشه ويا شدة فرحته أهديني كي لا تضجعي هولاء من فقدوا قلوبهم في معركة العشق التي لا يسلم فيها أي قلوب، أرقى معاني الإنسانية قلب مُحِب لكن الحقد وهوي التملك ييهوي بصاحبه حد الجنون وينسيه معنى الإنسانية وكيف

.....وبكل بساطة اقول يمكنك الحصول  
على من تحب بالحب فقط ولا شئ سوى الحب

## في أحد المستشفيات الخاصة

في غرفة تسكنها هدوء ما قبل العاصفة ،  
كانت هناك سيدة علي فراش الموت  
والأجهزة الطبية تقيدها كأنها ستهرب من  
الموت لكنها كانت تعلم مسبقاً بقدرها ، وكان  
هناك أيضاً رجل عيناه تفيض بالدموع  
الممزوجة بالأمل والتفاؤل أنها لن تتركه ابداً  
كان يثق بالحب أكثر من القدر

لكنه سرعان ما أستيقظ من هذا الحلم ليفتح  
عيناه على الواقع المؤلم !

نظر لعيناها ومسك يدها كأنهما أمانه الوحيد وهو يتوجع  
أكثر منها

قال لها بكل حب : بتمني لو الوجد اللي فيك كان فيا أنا ..  
مش قادر استحمل اشوفك بالحالة دي ..بس بس ..أنا  
عارف أنك قوية وهتقومي بالسلامة وهتبقي أفضل من  
الأول

قالت بتألم وبصوت خافت تخفي خلفه آلمها : ااه بس  
انا حاسة أني هموت. يا سليم

رد محاولاً إخفاء مشاعره الحزينة

: بعد الشر عليك يا روجي متقوليش كدا. هتكوني بخير  
بعد العملية أنا متأكد

ردت بتحدي

: أنا حاسة اني مش هعيش.. يااا.. سليم

خلي بالك من روز اوعي تسببها في يوم من الأيام او  
تزعها.

سليم : انت بتقولي ايه يا نهاد انت هتكوني كويسة  
الدكتور. بيحضر للعملية تفألني خير و كفاية بقي متجيبش  
سيرة الموت دي أنت عارفة إني مقدرش أعيش من غيرك  
أنت شريكة حياتي وحب عمري كيف هتسببيني وتمشي لا  
لا مش هيحصل حاجه انا متأكد

نهاد : اسمعني يا سليم روز بنتي أمانة بين أيديك هي  
لسه صغيرة واي طفل في عمرها محتاج حنان الأم وأمان  
الأب وعلشان تقدر تعمل كدا عايزه طلب أخير .....

أنت لازم تتجوز علشان مش هتقدر ترعي روز لوحدك  
ومش هتعرف تكمل حياتك لوحدك من بعدي أختار أم  
لبنتي تعرف ترببها وتحبها انت عارف روز مش

بتتاقلم بسرعة مع اي حد هي هتحتاج حد ياخذ باله منها  
من بعدي..

" ودموعها تنزل كالمطر علي الوسادة قالت :

بس أمانة متحبهاش اكرت مني ارجووك....

وهو يحاول تمالك أعصابه من هذا الكلام الذي يحطم قلبه..

: انتِ بتقولي ايه انا مستحيل اتجوز او احب حد غيرك  
وكفاية كلام بقا انتِ هتكوني بخير بعد العملية انا مقدرش  
اعيش من غيرك أنتِ عارفه الكلام ده كويس

كانت انفاسها تعلقو وتهبط كأنها تحارب لكنها تعي جيدا ما  
تقول كأنها رأت المستقبل من علي فراش الموت..

: علشان اموت و انا مرتاحة او عدني تحمي روز وتتجوز  
من بعدي يلا او عدني انا حاسة. أن دي نهايتي ريحني بقا  
ارجووك دي امنيتي الاخيرة. لو بتحبني او عدني تنفذ اللي  
طلبتة .... .. يلا يا سليم يلا او عدني.....

قاطعهم صوت الممرض: .قالا بعد إنك المريضة لازم  
تدخل غرفة العمليات حالا.



مع كل نفس يتنفسه يتذكر كل ذكرى تجمعها بنهاد وكيف  
تحولت حياتهم من سعادة لحزن دائم ومع مرض نهاد  
توقفت سعادتهم لهذه اللحظة...

كان جالساً بمفرده يقول لنفسه محاربا بأسه: لا لا  
مستحيل تسبني انا بحبها وتعبت علشان اتجوزها مستحيل  
تسبني لوحدني يارب انا مقدرش اعيش بدونها و روز  
بنتي مسحيل تقدر تعيش من غير أمها كيف هستبينا يا  
نهاد يارب متحرمينش منها يارب يارب.....

فتحت غرفة العمليات ليخرج سليم من حوار عقله  
الباطني.. ليجري مسرعاً نحو الطبيب وكله أمل

دكتور يادكتور طمني علي نهاد العملية نجحت مش كدا هي  
كويس مش كدا انا عايز اشوفها

٣ الدكتور : لا مينفعش تشوفها اسمعني يا استاذ سليم  
المدام ااااا

سليم : ايه مالها في ايه يا دكتور اي القلق دا اتكلم  
بسرعة انا علي اعصابي ... ارجوك طمني.....

الدكتور بقلق: انا آسف

واحنا بنعمل العملية فقدنا المريضة للأسف.. شد حيلك ..  
ثم ذهب الطبيب.....

( ما هو شعورك بعد انقطاع الأمل الذي كنت تعيش عليه .  
يأتي احدهم يقول لك البقاء لله ويؤسيك وهو لا يعلم كما  
الخسارة التي فقدتها ولا يشعر بوجع قلبك الذي كان يهيج  
شوقاً لتلك السيدة التي فارقت الحياة .تاركة زوج عاجز  
أمام قدر الفراق وطفلة صغيرة تعودت علي أم حنونة  
كانت تجعلها تشعر بسعادة غامرة. شاء الله والله ارحم  
الراحمين..)

لم يتحمل الصدمة وضافت رائته كأنها ففدت او كسجينها  
ووقع فاقداً الوعي ويغمض عينه عن كل هذه الأمور  
المؤلمة التي حلت به لتبدأ به دوامة حزن وفراق لا  
يستطيع النفاذ منها .....

ربما الموت ياخذ جسد الشخص فقط لكن الروح الطيبة لا  
تموت أبداً،

الأثر وذكريات الحب تبقي في صميم القلب .إن تقدر على  
نسيانها إذا أردت ، فالقلب لا ينسى ذكرى كره حطمته أو  
ذكرت حب أحبته...

(صفاء محمد نتاج )

( بعد مرور ثلاث اعوام )

مرت ثلاث اعوام علي موت نهاد والغريب إنه لم ينسى  
ذاك المشهد المفجع الذي اخذ ما كان عايش من اجله،  
سليم كل ما يفعله لتخفيف وجعه هو حرق السجائر ربما  
هو يحرق السجائر لكي لاحد يشعر بنار الألم الذي يحرق  
قلبه..ومع ذلك حبه لبنته روز يجعله يتفائل بالقادم.

سليم : روز يا روز يابنت معاد المدرسة هيفوتك يلا انزلي

روز بصوت منخفض : اوه بقا يا بابا أنا نعتانه مش  
عايز ارواح المدرسة ... لحظة

دا انهارده التلات دا اخر يوم ل سيلفا وعامر انا لازم  
اشوفهم انهارده  
لازم اجهز نفسي بسرعة .....

سليم بصوت عالي : سمية سمية  
سمية : نعم حضرتك

سليم : اطلعي شوفي روز اتأخرت ليه معاد المدرسة  
هيفوتها خليها تنزل علشان تفطر معايا الاول  
سمية : حاضر يا فندم..

فين البنت دي دايمن مشاغبة كدا ومش بتسمع الكلام  
سمية : روز روز أنتِ اتأخرتي اوي يلا انزلي بابا  
مستني ع السفارة

روز : اهو خلصت بس هسرح شعري  
سمية : طيب خليني اساعدك

روز بغضب : لا انا هسرحه بنفسي

سمية : دايمن كدا عنيدة ومبتحبيش حد يساعدك انت عندك  
لسه 7 سنين يعني لو ...

روز بحماس : تي رارر خلصت يلا نازل..  
سمية : طالعة حلو اوي انهاردة.

---

روز : بابا سوري

سليم بهدوء : يلا اقعدني افطري

جلست روز شاردة الذهن

سليم وهو ينظر لروز : اي. مالك ليه الحزن دا ع وشك  
حصل ايه

روز بحزن : بابا انت عارف راندا وعامر ولاد اونكل  
علي جيرانا مسافرين علي المانيا ومش هشوفهم تاني هما  
اصحابي ومعرفش غيرهم في المدرسة.

سليم بأسف : حبيبي لا متبكيش بصي إنت لازم تتعودي  
علي الفراق....امم

اه قصدي راندا وعامر اصحابك اللي بتحبهم مش كدا  
وحبهم دا في قلبك يعني مش بوجودهم معاك دايمن.. اذا  
انت بتحبهم فعلا اتمنلهم السعادة ومتبينيش زعلك ليهم  
خليهم يكونوا فرحانين وهما بيودعوكي

روز : اممم قصدك ابين اني فرحانه وانا زعلانه خالص  
بس كدا مش... كذب

سليم : تخبية المشاعر مش كذب احنا بنعمل كده مع  
الناس اللي بنحبهم علشان ميزعلوش على زعلانا وعلشان  
يعرفوا اد اي احنا اقوياء وممكن نستحمل اي حاجه  
علشانهم.

روز بفرح : واو.. بابا أنا كدا فهمت شكرا يا افضل بابا في  
الكون أنا لازم اكون قوية وشجاعة واواجه اي شي بقوة

سليم : برافو يا اقوة بنت في الكون

روز : يلا باي لازم امشي علشان هقابلهم لآخر مرة  
باي.....

سليم : باي خلي بالك من نفسك..

ماهمة كنت قوي دايمن أثر الوجد والفراق اللي جوا  
الإنسان هيخليه مكسور وضعيف بس لازم نتظاهر بالقوة  
علشان اللي حوالينا اللي بيستمدو قوتهم منا وانت يا سليم  
لازم تعيش علشان روز بنتك اللي ملهاش غيرك

.....

" في المدرسة

روز انت عرفتي ان راندا وعامر هيسافرو بكرا

روز بحزن : اه يا ميادة أنا عارفة يلا بيختهم بابا قالي  
ألمانيا حلوة اوى وفيها أماكن جميلة

ميادة : اه بصي دا عامر اهو جه

عامر : هاي يا روز هاي ميادة . روز ممكن تيجي معايا

روز : اه ماشي يلا .

عامر : بصي . يا روز أنا جبتك اي

روز : واو دي سلسلة حلوة اوى بس جبتها لي انهارده  
مش عيد ميلادي ههه

عامر : لا يا روز بصي هنا دي فيها صورتنا انا وانتِ  
خليها معاك دايمن خدي البسيها دي ذكرى مني علشان  
لما ارجع من ألمانيا

هاجي ازوركم وكمان هجبتك هدايا كتيير معايا وأمم  
وكمان هتصل بيك كل يوم وابعتك صوري وانا في ألمانيا  
وكدا هتبقي أصحاب علطول ..

روز : امم وعد

عامر : وعد

... اه دي راندا مستنيانا ف الكلاس يلا نروح نشوفها

---

الو أيوا سامعك اتفضل يا استاذ نبيل

نبيل : الو اسمعني يا استاذ سليم انت لازم تسافر بعد  
يومين علشان تخلص الصفقة في دبي

سليم : اي أنا مقدرش اسافر يا استاذ نبيل أنا مقدرش  
اسيب بنتي لو حدها واسافر.

نبيل : اتصرف الصفقة دي مهمة اوي لشركة ووجودك  
مهمة بص يا سليم أنا عارف الظرف اللي بتمر بيه بس  
أنت لازم تسافر لمدة عشر ايام بس

سليم : لا مقدرش اسمعني يا استاذ نبيل

نبيل : انت اللي اسمعني بعد يومين هتسافر ومفيش جدال  
في الموضوع دا وإن كان على بنتك في يا سيدي خليها  
عند اي حد من قريبينك يلا سلام.....

سليم : قفل الخط .. اوف ليه مش مقدر الوضع اللي أنا  
فيه وغير كدا فين القريبين دول دانا وحيد ومعديش غير  
اخت ومش بتقعد في مصر اصلا..... اه دي نزلت مصر  
هي وجوزها امبارح علشان يحضرو مؤتمر أنا لازم اكلمها  
.....رقمها

اهو رقمها..... بيرن؟

لميس الو ايوا يا حبيبتى عامله ايه

لميس : الحمد لله يا حبيبي أنت اخبارك ايه أنت و حبيبتى  
روز

سليم : احنا بخير يا حبيبتى متيجي تتعشي معانا دي روز  
هتفرح اوي بيك

لميس : والله يا سليم انت عارف معديش وقت بكره  
هنسافر أنا وأحمد السعودية بس علشان روز هخلي أحمد  
يسافر قبلي وانا هاجي اقعدي يومين مع روز دي وحشاني  
اوي ..

سليم بسعادة : بجد تسلمي لاخوكي يا أحلي لميس بصي  
الساعة 9 بالظبط تبقي هنا انا مستتيك يلا باي..... الحمد لله  
كدا أنا هظمن على روز لما اسافر...

روز انت رجعت من المدرسة واي السلسلة الحلوة دي  
روز بحزن: دي ادهالي عامر

سليم : اوه جميلة اوي بس ليه القمر بتاعي مكشر كدا  
وزعلان ....

روز بصوت منخفض : بابا أنا زعلانه اوي كل أصحابي  
بيمشو ويسبونني نورا صاحبتني سابت المدرسة وبعدين  
عامر ورائدا هيسافرو انهارده أنا بقيت لوحدي ومغديش  
صحاب ..

سليم : اوه علشان كدا ملاكي الحلو زعلان بس انت  
غلطانة مش انا صاحبك برضه وعمري ماهسيك كمان  
في حد جاي عندنا انهارده تعرفي مين عمتو لميس  
روز بفرحة : بجد عمتو لميس هتيجي عندنا أنا أنا هروح  
اغير هدومي حالا علشان نروح نتفصح أنا وهي ..  
هههه بنت دي بتموت في الخورجات زاي... .. مامتها

اه يا نهاد لو تعرفي اد أي وحشاني واد اي أنا مش عارف  
اعيش من غيرك لكنتي حاربتي الموت عشاني بس للاسف  
الموت والفراق قدر محدش يقدر يحاربهم ....

---

الساعة التاسعة..

عمتو جت عمتو جت

لميس : هههههه حبيبتي روز تعالى هنا هاتي بوسة يا  
قلبي قوليلي عامله ايه روز : عمتو أنا كويسه بصي احنا  
هنخرج انهاردة مش كدا

لميس : يا قلب عمتو هنخرج اه بس مش انهارده أنا  
تعبانة شوية خليها بكرا وانا بوعدك هنخرج و خدي دي  
هديتك جبتهك فستان تحفة

روز بفرحة عارمة : أنا هروح اقيسه وشوف شكله عليا  
يلا ... شكرا يا عمتو..

هههه روز دي

سليم مالك واقف سرحان كدا ليه

سليم : بفكر لو كانت نهاد لسه عايشه مكنتش روز بتعاني  
كدا لما نهاد ماتت كانت روز عندها 3 سنين كانت متعلقة  
بمامتها اوي لدرجة اني بحاول اعوضها عن فقدانها

لمامتها من اربع سنين ومش قادر أنا مجبش سيرة نهاد  
علشان روز متفكرهاش بس أنا عارفة أنها بتبكي كل يوم  
علي فراقها..

لميس : سليم روز بتستمد قوتها منك يعني انت قوتها ف  
متبينش اي ضعف للبنت علشان متكتبش.وبعدين انت ليه  
متجوزتش لحد دلوقتي دي حتي اخر امنية لنهاد انك تتجوز  
وحده تراعي بنتك

سليم : لا انا مقدرش اتجوز ومقدرش اظلم اي حد معايا  
هيبقي جواز ع الورق يعني اتجوز واحدة علشان تراعي  
بنتي وغير كدا أنا مش بظمن على بنتي غير وهي معايا ..  
لميس : طيب لو أنا جببتك اللي تراعي بنتك وتاخذ بالها  
منها زي بنتها واكثر

سليم : انت بتقولي ايه محدش يقدر ياخذ مكان الأم مهم  
حصل انت هتفهمي دا ازاي وانت ...أنا آسف مش قصدي  
حببتي أنا ..

لميس بحزن : لا ولا يهكم اه أنا لحد دلوقتي مخلفتش بس  
بفهم وعارفة روز محتاجه اي هي محتاجه حنيت امها  
وعايزة إهتمام وحد يكون معاها دايمن يا حبيبي افهمني  
انت بتسيب البنات تقعد لوحدها طول اليوم وكمان هي

معدهاش أصحاب زي الاطفال في سنها بس عايزاك تفكر  
في الموضوع أنا أعرف واحدة هي صحيتي وأنا عارفه كل  
حاجه عنها هي طيبة وحنينة اوي هي اتجوزت واحد  
واطلقت منه بعد سنة لانه كان متجوز وضحك عليها هي  
طيبة اوي ومحترمة يا سليم لو انت اتجوزتها بجد مشكلتك  
هتتحل لو عايز تقعد معاها وتعرف أخلاقها اوكي أنا  
هكلمها .

سليم بغضب : خلاص يا لميس أنا مش عايز اتكلم ف  
الموضوع دا انا خارج برا خلي بالك روز

لميس : سليم استني يا سليم رايح فين بس ...

(خرج سليم بسرعة كبيرة وهو غاضب)

اه يا سليم أنا اكرر واحدة حاسه بيك وعلشان كده لازم  
ادخل ساره علي حياتك هي الوحيدة اللي هتعرف ترجعك  
زي زمان .....

يا عمتو لميس فين بابا ...؟

حبييتي بابا خرج ..

عمتو هو ممكن اجي انام معاك في اوضتك علشان أنا  
خائفة ....

لميس : طبعاً يا عمري تعالي يلا ..

في مكان يهرب فيه الناس من واقع الحياة ليفضو فيه  
أوقاتهم وهم في حالة سكري

سليم كفاية شورب يابني أنت كدا هتموت !

سليم ضحك بستهزاء: هههه علي أساس اني انا عايش  
هه سيبيني ونبي يا احمد أنا مش عايز اسمع حاجة

احمد : يابني الناس كلها بتتفرج عليك دي عاشر جزارة  
تشربها وانت من نص ساعة وانت بتستفرج ومش قادر  
تقف طيب يلا علشان ارجعك البيت يلا

سليم : لا انا مش عايز اروح

احمد : خلاص تعالي عندي البيت ...

.....

لميس : الساعة 11 الصبح وسليم لسه مرجعش وكمان  
موبايله مغلق أنا هحاول اتصل تاني ... الحمد لله بيرن ..  
الو سليم انت فين من امبارح وانا بتصل بيك وموبايلك  
مغلق انت..

سليم : اهدي أنا كويس كنت عند واحد صحبي وجاي  
دلوقتي ..روز مشيت على المدرسة

لميس : اه السواق وصلها ورجع ..

طيب انا نص ساعة وجاي يلا سلام ..

احمد : بص يا صاحبي أنا فاهم اللي انت بتمر بيه بس انت عندك بنت صغيرة متنساش مسؤوليتك اتجاهها ..سليم ماتتجوز..

سليم : حتي انت عايزني اتجوز

احمد : اسمعني انت محتاج ست تكون في البيت على الأقل تراعي روز لما متكونش في البيت بس أنا عايزك تفكر في الموضوع دا برواق وإن شاء الله خير ..

سليم : أنا هنزل دلوقتي علشان لميس مستني في البيت .

.....

لميس :سليم انت جيت تعالى علشان تفرط وبعدين نتكلم شوية ....

سليم بحزن: لميس أنا موافق اني اتجوز علشان بنتي بس .....

لميس بفرح : أ بجد نا عارفة يا حبيبي أنا هكلم ساره وهخليها توافق إن شاء الله ولو وافقت نكتب الكتاب علطول انهارده الساعة 8 وشيب الباقي عليا وانا هظبط كل حاجه وان كان علي ساره أنا هقتعها...

.اللي تشوفيه؟!.

الحمد لله كذا اقدر اظمن وبرافو عليا اني من فترة بحاول  
إقناع سارة حتي من قبل ما اقول لسليم

\* الساعة الثامنة مساءً

سارة سيدة جميلة وراقية وملتزمة كانت ترتدي فستان  
سواريه جميل  
طيبة ومحترمة .

لميس : سارة حبيبتى طالعة قمر انهاردة

سارة : دانت إلي قمر يا حبيبتى.

روز : هو انا ممكن اقولك ماما مش انت هتجوزب بابا

سارة : يا روجي .. تقدرى تقولى لي اللي يعجبك اهم حاجة  
تكون سعيدة .

روز : طيب انتِ هتخرجي معايا نتفصح ونشتري شوكولا  
ولعب

سارة : اه طبعاً .. وهنتفج علي اقلام جميلة كمان .. انا  
هعمل اي حاجة لاميرتي الحلوة .. روز ..

لميس : سليم انت لسه ملبستش دي سارة جت وقاعدة  
ف الصالون

و روز قاعدة معاها وحبثها اوي ..

سليم : حاضر انزلي انت وانا جاي وراك.

كانت تلك الصورة التي تجمعه بنهاد وروز منذ 4 اعوام  
وهي في محفظته التي يشرد بأفكاره كلما نظر إليها أخذ  
نفس عميق ثم ..

قال لنفسه

فاكرة يا نهاد اليوم اللي اتجوزنا فيه . كان اجمل يوم في  
حياتنا.. في اليوم دا كنا شخص واحد بس حالياً ..... إنت  
موتي وانا موت معاك.. احساس صعب فوق مقدرتي  
علشان كدا ممكن تحسي إني يعني مش قادر أعيش ووحيد  
طيب مانت عارفه انك كنتي كل حياتي وكل عيلتي ..  
ومشيتي وسبتيني... تعرفي انا بروح لكام دكتور نفسي  
...تعرفي اد اي واحشاني واد اي نفسي ترجعي حتي لو  
لثواني .. تعرفي إني هتجوز إجباري علشان أنت طلبتي  
من كدا .. ولسه فاكر لما قولتيلي محبهاش اكر منك .. ههه  
.. محبهاش اكر منك ... وهو إنت إلي يحبك يقدر يحب  
يقدر يشوف اي مخلوق غيرك حتي وأنت تحت الارض وانا

هنا علي الأرض مش قادر انسي لحظة واحدة من اللي  
عشتها معاك .. والغريب كل اللي حواليا عارفين إن مش  
قادر استحمل فراقك .. بس بس محدش قدر يحس بالي  
جوايا .. يمكن وجع القلب محدش بيحس بيه غير صاحبه  
... عارفه يانهاد .. روز بتحبك اد اي هي صغيرة جدا  
ومتعلقة بيك جدا

يمكن دا طبيعي لأن أي طفل بيتعلق بأمه .. اكثر حاجة في  
الدنيا ... بس ... يمكن أنا اتعلقت بيك اكثر من روز ..  
بنتك .....

(ثم قبل الصورة ثم وضعها في محفظته)

احمد : سليم يابني انت قاعد هنا وسيبنا تحت أنا شوفت  
العروسة والله عرفت تختار البنت حلوة وكمان محجبة  
وبابن عليها محترمة وروز بنتك حبتها اوي كمان يعني  
انت عايز اي اكثر من كدا ويلا بقي دا المؤذن جي تحت ..  
سليم : يلا ..

لميس : سليم أنا فهمت سارة كل حاجة وازاي تهتم بروز  
وانك مش محتاج منها غير أنها تقدر الحالة اللي مرت  
بيها وكمان تعنتي بروز وهي حبتها اوي

كانت سارة جالسه في هدوء ربما كانت في خجل لأنها لم  
تري سليم لكنها تعرف عنه الكثير من خلال لميس .. كانت  
تريد أن تتعرف عليه أكثر وتكون سبب في أخراجه من  
حالته الكئيبة والوحيدة التي تعبر عن مدي ..

وجعه وآلامه .. كانت تريد ان تكون أيضاً أم لروز تلك الفتاة  
الجميلة التي لا تريدها أن تعيش بلا أم مثلها ...

( اقرب سليم وجلس جانبها ومن غير اي مقدمات قال  
: اكيد لميس عرفتك انا عايز ايه منك كل اللي بيهمني  
بنتي .. ولازم تعرفي ان انا هديكي كل حقوقك .. بس مش  
هقدر اديكي مكان مرآتي .

سارة بارتباك : أنا متفهمة اللي بتمر بيه ومقدرة حالتك  
وانا وافقت لأن لميس تبقي زي اختي وشرحولي حالة روز  
وانا إن شاء الله اقدر اكون ام ليها أو علي الأقل اكون  
صديقة ليها واقدر او فرلها حنية الأم ..

سليم : شكراً على تفهمك الموقف وانت لو احتجتني أي  
حاجة أنا موافق..

لميس : امم يلا اتفضلو اقعدو علشان المأذون هيبدا  
بتحضير عقد الزواج..

{ .. بعد كتب الكتاب.. }

لميس : يا سارة انت كدا عرفتني حالة اخويا كويس  
وعارفه أنه مهندس وشغله فيه ضغط علشان كدا  
هتستحمله وكمان روز محتاج لك جدا ولولا متأكدة انك  
الوحيدة إلي هتساعديها مكنتش اصريت عليك انك  
تتجوزي أخويا وانت قدامك مستقبل حلو وكمان لسه  
صغيرة.. وانا متأكدة مع الوقت سليم هيجبك .. انت زاي  
القمر وخلوقة ومفيش زايك

سارة : يا حبيبتي أنا جربت الجواز عن الحب وخاني ولما  
إنت شرحتني حالة روز مكنتش أبدا ناوية اتجوز بس كنت

بحلم يكون عندي بنوتة حلوة زي روز تملئ عليا الدنيا  
وانا وافقت علشان حسيت ان روز بقت من مسؤوليتي يعد  
ما عرفت حالتها وانا هحاول أكون أم ليها وانا عارفة اد  
ايه سليم متعلق بمرآته الله يرحمها .. ودا حاجة بحترمها  
جدا .....

.....

سليم : ملاكي الحلو بيعمل ايه ..  
روز : بابا هو انت فعلاً اتجوزت سارة وهي هتعيش معانا  
هنا علطول يعني مش هكون لوحدي وكمان سارة لطيفة  
اوي يا بابا دي بقت صديقتي المفضلة  
سليم بتعجب اي السرعة دي ف العادة روز مش بتتاqlم مع  
اي حد غريب بسهولة .. الحمد لله كدا هقدر اطمئن علي  
بنتي... يمكن دي الحكمة من طلب نهاد ..

---

سليم دخل غرفته ليأخذ تلفونه  
وهناك راي سارة جالسه على السرير بهدوء كالعاده  
سليم : احم.. هو

دي الاوضة بتاعتك يعني من انهاردة تقدر تترتيبها  
براحتك بس لو سمحتي متغيريش الديكور بتاعها وكمان  
أنا هنام في غرفة الضيوف يعني خدي راحتك... ..  
وكمان بكرة هسافر وممكن أتأخر في السفر علشان كدا  
خدي بالك من روز يعني لميس شرحت كل حاجة بتخص  
روز.. تمام امم بعد

سارة : اه متقلقش أنا ههتم بيها كويس.....

(ثم أخذ هاتفه وخرج من الغرفة من غير اي كلام إضافي)

سارة لنفسها

هو في حب زي كدا في الزمن دا إن الزوج يبقي وفي  
لمراته اللي ماتت من أربع سنين والله أنا أول مرة أقابل حد  
بيحب حد بالطريقة دي ..بس أنا جيت هنا علشان روز وانا  
لازم اهتم بيها دي مسؤوليتي حالياً ..دي صفحة جديدة في  
حياتي وانا اللي اخترت اني اتزوج سليم وانا عارفه حالته  
.. أما روز بقي هتكون بنتي أنا وهخليه أفضل إنسانة في  
الدنيا..

.....

سارة :

روز حبيبتى انت نمتى واي الصورة دي

روز: دي صورة ماما أنا بخليها في حضني لحد الصبح كل  
يوم علشان بحس انها معايا في الاوضة

سارة : اوه يا روجي تعالى هنا.... اوبس نسيت أصلي  
العشاء تيجي تصلي معايا

روز : امم اصلي بس أنا مبعرفش ؟...

سارة : يا روجي أنا هعلمك كل حاجة ....

روز : هو أنا اناديك اي

سارة : يعني تقدري تناديلي خالتو سارة او لما تحبيني  
اكثر ممكن تقول لي يا ماما ..

روز : أنا ممكن اقولك ماما .

سارة : يا روجي تعالى في حضني كلمتة ماما حلوة اوى  
منك....يلا بقي علشان أعلمك كيف تصلي

---

بعد مرور سبع سنوات

مع مرور الأيام تتغير الملامح لكن لا تتغير المشاعر  
تتغير الأفكار لكن الإتجاه هو نفسه .

و الدرب الذي سكناه من أعوام مازلنا ننتظر فيه ...يحدث  
الكثير وينكشف القدر عن ما خبئ لنا من أمور لا نفقه  
عنها شيئاً .. لنكون كما ارد الله ..وما يليق بنا لكن عندما

نعاند القدر ونمشي عكس السير يحدث ما لا نبغي .....  
وينقلب السحر على الساحر .. .

ماما ماما اخيرا النتيجة طلعت ونجحت وهدخل وهدخل  
صيدلة زغرطي يا ماما زغرطي أنا نجحت هه نجحت  
أخيراً وخلصت ثانوي

سارة : ههههه يابنتي اهدي عليا انا فرحانة اوي اخيراً  
بعد التعب دا كله بس لازم تتصلي بي باباكي هيفرح اوي  
روز : أنا قولتله يا حلو انت وكمان طلبت منه يفسحنا  
انهاردة فوسيحة حلوة كدا ..أنا فرحانة اوي متزغرطي بقا  
يا ماما ولا اجيب حد من الجيران يزغرط  
سارة : ياروحي ربنا يفرحك اكثر واكثر ... وصحبتك سمر  
عملت اي

روز : هي نجحت برضه الحمدلله

سارة: الحمدلله.. ماشي يا حبيبتى انا هطلع فوق علشان  
اكلم باباك علشان اشوفه هيوافق نخرج ولا لا ..

روز :اوكي ..

اما انا هروح أدون الاخبار الحلوة دي.. اهو دفترى اللي بكتب فيه ذكرياتي من 11 سنة وانا بمر باصعب الاحداث . بس الحمد لله أنا وبابا وماما سارة بقينا عيلة اي نعم بابا مش بيتعامل كتير مع ماما سارة كل تركيزه على شركته الجديد بابا اتقدم جدا في شغله وبقي من مهندس في شركة لصاحب شركة وانا فخوره اوي بيه هو معظم وقته لشركة بس أنا كفاية أنه بيتعب علشاننا أنا وماما اه هو لسه متأثر بموت ماما الله يرحمها ودا طبيعي لأنه كان متجوز ست لا تعوض وانا كمان إشتقت اوي ليها..

أم ماما سارة هي عوض ليا بعد موت ماما هي اللي ربتي وبذلت كل جهدها علشان اتفوق دراسياً وأكون سعيد كل الوقت ومحسش باي نقص هي بجد انسانه ملهاش بديل أنا بقيت ملتزمة دينيا زيها وكمان محجبة زيها وانا بكدا بقيت بنتها فعلا مش مجرد بنت جوزها أنا بحبها اوي ربنا ميحرمنيش منها و أما انا حالياً عندي صديقة وحدة اسمها سمر دي صاحبتى الاتيم دي بقي نصي الثاني هي مش ملتزمة اوي لكن اجدع من اي جدع ههه دي رهيبه في الطبخ وكمان طيوبة وعلي نيتها وجميلة اوي اما الصديق اللي مسبنيش ولا لحظة من 11 سنة هو عامر عامر دا اكثر واحد قريب مني من 11 سنة واحنا بنتواصل اي نعم هو في المانيا وانا في مصر بس محسش إنه بعيد خالص هو كل

مناسبة ببيعتلي هدايا وكمان الشوكولا اللي بحبها وانا  
تقريباً عارفه عنه كل حاجه ببيعت صوره دايمن في أماكن  
مختلفة وجميلة بس من خمس سنين اتفقت معاه أنه لما  
يجي مصر يشوفني ويتعرف عليا من اول وجديد يعني  
رفضت أنه يشوفني فيديو صوت وصورة لا قررت نتكلم  
شات بس وهو من خمس سنين مشفش شكلي ....

الحمد لله دا أفضل يوم في حياتي انا بقيت صيدلانيه اي  
مخلوق يعاني اي نعم الموت بيد الله سبحانه بس أنا هحاول  
اكون سبب فتخفيف وجع المرضى وكمان هحاول انقذ  
حياتهم ودا كمان كان حلم بابا لما شاف امي بتتعذب قدامه  
من مرض السرطان اللي محدش يقدر يستحمله اللي خلي  
عيلتي كلها تعاني ..... اوف كفاية دموع بقايا روز دا وقت  
البداية الجديدة وقت الجامعة....

سارة : روز يا روز انزلي بابا جي

نزلت تحت شوفت ماما واقفة مبتسمة وبابا واقف برا  
البيت وقولي تعالي في مفاجأة هنا اول مطلعت من بيت

لقت قدامي عربية بتاخذ العقل من جمالها بصيت لبابا  
وقلت

بابا انت اشتريت عربية جديدة دي حلوة اوى قالت وهو  
بيضحك

سليم : ههه اه اشترتها ليك انت يا هبله

روز بصوت عالي : آه ه انت بتقول أي العربية دي  
بتاعتي أنا يا لهوي بابا انت بتخاف عليا اركب أمشي  
لوحدي بجد دانا هموت من الفرحة أنا مش مصدقة ..ماما  
بصي العربية دي بتاعتي أنا ..أنا عايزة المفاتيح يلا  
هجر بها

سليم: هه مفيش مفاتيح أنت مش هتسوقها لاء هيكون  
معاك سواق

روز : لا بجد طيب أنا كدا استفدت اي يعني العربية بتاعت  
السواق ولا بتاعتي أنا

سليم : كفاية يا روز انت مش بتعرفي تسوقي وانا بخاف  
عليك ..طيب تتعلمي السواقة كويس تاخدي المفاتيح وعد

..

روز : حاضر بس انت لازم تخرجنا انهاردة أنا نجحت  
وانت جبتي هدية روعة بس أنا كنت عشانك انك تخرج  
معانا

سليم : خلاص روز تقديري

تخرجي مع سارة أنا مش فاضي انهاردة يلا تعالي ندخل  
جوا

..بابا دايمن كدا مبيحبش يخرج معانا ودايمن منعزل وكمان  
بيخاف علينا جدا ومع أن ماما سارة حاولت معاها يغير  
طباعه ومقدرتش  
اوف بقا ...

..ماما تعالي شوفي العربية حلوة اوي من جوا فظيعة ....

سارة : جميلة اوي ..يا روجي .. متزعليش هنخرج أنا  
وأنتِ انهاردة ونتفصح وكمان هنحضر فيلم كوميدي  
..اي حاجة تطلبها هنفدها..

روز : بجد إنت افضل أم في الدنيا ..بحبك

---

{ أول يوم في الجامعة }

دا وأول يوم ليا في الجامعة اي نعم معنديش غير صديقة  
واحدة وهي سمر بس متأكدة إني هلاقي أصحاب كثير هنا  
..

عمو محمد انت روح دلوقتي وانا لما اخلص محاضرات  
هتصل بيك..يلا باي

نزلت من العربية بتاعتي أو بتاعت عمو محمد ههه يعني  
عربيتي ومش بسوقها..اي دا سمر هي واقف عند البوابة  
اكيد مستتيناى من بدري هي في السن يعني كليتها بعيدا  
عني ودا اللي مزعلني ...

سمر سمر شوفتي العربية الجديدة مش كدا

سمر : اه تحفة يابنت بصي يلا نروح الكلية بتاعتك  
نشوفها وبعدين تيجي معايا اوكي

روز : اوكي يلا

وصلنا لكلية صيدلة شكلها من برا تحفة وكان جنبها كلية  
طب بشري

سمر : واو بجد تحفة روز كلية جميلة جدا وبصي هناك  
كلية طب

روز : اه شكلها روعة تعالي نشوفها ..

أنا بجد معرفش هعمل ايه كنت ماشية مع سمر متجهين  
للكلية أنا كنت لابسه بنطلون اسود واسع وقميص طويل  
وطرحة كان لونها موف وكنت جميلة كالعادة مش بحط  
ميكاب لأنني جميلة ومش محتاجة اي اضافات هه . أما  
سمر كانت لابسة تيشيرت اسود وبنطلون جينز شعرها  
اسود وعينها خضرة وهي مش محجبة بس محترمة اوي  
وفي حالها أنا أعرفها من فترة طويلة أهلها منفصلين  
وعايشة مع جدتها....

فجاءة واحنا ماشيين في واحد كعبل سمر ووقعت في  
الارض وقعد يشاور عليها ويضحك هو اتنين معاها  
وبيقولهم..

شوفت شنكلتها ازي هه هه هه هه هه ...

كانوا بيضحكو باستهزاء وصحبتني سمر في الارض  
محرجة وكانت قربت تعيط ..أنا قومت سمر من علي  
الارض ونفط هدومها وبعدين اتجهت لشخص اللي وقعها  
علي الارض وبصيت في وشه وبعدين رفعت ايدي وضربته  
بالكف على وشه ..وهنا كلهم سكتوا هو بصلي وقال :  
أنت زاي تتجرئي انت متعرفيش أنا مين .... وواحد صاحبه  
همس في ودنه وقاله .

- اي دا يا برو دي ضربتك بالكف

- اخرس نت ..

أنت متعرفيش انا مين واقدر اعمل اي مش كدا حطوة

كان بيكلمني وهو ماسك أعصابه كأنه عايز ينتقم من الكف  
..قولت من غير أي خوف

- مش عايزة اعرف انت مين اصلا لانه باين عليك شخص  
وقح ومش محترم انت ازاى ازاى تعمل كدا في صاحبتني...

بابتسامة خبيث...

ازاي عايزة تعرفي ازاي أنا ممكن اوريك عادي...  
قرب عليا وهو بيكلمني بالطريقة الخبيثة دي .. اخذ ما  
ادخل شاب لابسه بلطو ابيض وباين أنه طالب في طب  
.كان طويل شوية شعره اسود وعينيه بني .بص في عنيا  
وقال وبعدين قال

-ميدو كفاية مش عايزين مشاكل تاني العميد لو عرف  
هيرفدنا يابني امشي معايا..

ميدو سمع من كلام الشباب ..لكن بص في وشي وقال..  
غلطتي غلطة عمرك لما طلعتي في وشي وانا هعرفك أنا  
مين ...

قال كلامه وبعدين مشي وانا مهتمتش اصلا بالي قاله  
بصيت لصحبتني سمر وقولتها..

: سمر حبيبتى انت كوبسة طيب انا عارفاك انت مش  
بتسكتى لحد وبتاخدي حقك ليه مردتيش..

سمر بأسف : بجد أنا أول مرة حد يعمل معايا الحركات دي  
أنا كنت مفكرة أن الجامعة حلوة وفيها ناس لطيفة طلع  
مفيهاش غير المتطفلين!؟..

وفجأة جت واحدة غريبة كانت محجبة بس حاطة ميكب  
ولابسة ضيق شوية وقالت :

هاي أنا منار أنا في سنة أولي طب وأعرف كل حاجة عن  
الجامعة بالي فيها ..

روز: بجد انت معايا في سنة أولي

منار : امم مش بالظبط أنا عايدة السنة وعارفة الناس  
اللي هنا كلها

بصي انا شوفتك وانت بتضربي ميدو وعجبتيني أوي اصل  
انت متعرفيش الشلة دي وميدو بيكون ابن مين انا هقولك  
بصي الشلة دي مشاغبة جداً هما في سنة تالته كل سنة

بيستو الدفعة الجديدة علشان يعملوا فيها مقال و يقعدو  
يتريقو على الناس ومحدث يقدر يكلمهم ..

روز : اي قلة الأدب دي ازي بيتتمرو علي الناس ومحدث  
بيوقفهم عند حدهم ..

منار : بصي مدحت وكل بيناديه ميدو ... الشاب اللي كان  
لابس تيشيرت نبيتي وبنطلون جينز الحلو دا الابيض اللي  
كعبل صاحبك دا بيكون ابن دكتور هشام العوضي صاحب  
مستشفى SH الكبيرة المشهور في مصر ... أما اللي كان  
واقف جنبه دا كريم في هو ابن سامح حسين

روز : بجد الممثل

منار : لا هو وكيل وزارة

روز : اوكي تبقي اخر واحد هيكون ابن رئيس الجمهورية  
مش كدا هه

منار : هههههههه لا دا هارون

هو من عائلة بسيطة اوي وكل اللي أعرفه عنه أن ابوه  
متوفي من فترة بس هو شخص محترم وهادئ جدا وفي  
حاله وانت شوفتي ازاى حل الموضوع في الآخر بس  
وجوده مع الشلة بيخليه واحدة منهم وزيهم كمان..

اي دا المحاضرة الأول بدأت

روز : اه فعلا سمر حبيبي أنا هدخل المحاضرة وانت  
هتروح كليتك ونتقابل لما نخلص محاضرات اوكي. تك كير  
سمر : اوك باي ..

---

سارة :

سمية حضري الأكل اللي بتحبه روز انت عارفه هي مش  
بتاكل من برا البيت دي هتيجي جعانة اوي  
وانا هودي القهوة دي لسليم ..

وانا ماشية سمعته وهو بيكح بصوت عالي فمشيت  
بسرعة دخلت اوضته ورحت مسكت كوباية المية ..

سارة : سليم اتفضل كوباية المية دي عقبال مجبك الدواء

سليم : انت مش بتفهمي كام مرة قولتلك متدخليش في  
أموري أنا مش محتاجة اي مساعدة منك

سارة : بس أنا مش بقدم مساعدة أنا مرأتك من ١١ سنة  
وانت بتعاملني بالطريقة القاسية دي أنا مش عايزة اي  
حاجة غير انك تعاملني بطريقة ألطف من كدا اه احنا  
متجوزين علي الورق بس بينا عشرت ١١ سنة علي الأقل  
لما تلاقيني خايفة عليك متعاملنيش كاني عدوتك أو بعمل  
كدا لاني عايزة حاجة ..

مشيت بسرعة وانا بعبط وسليم قعد علي الكرسي و حط  
اديه علي رأسه..

أنا مش عايزاك تعشمي علي الفاضي مكدرش ادي مكان  
مرأتي نهاد لاي ست عمره إحساس الحب مهيتكرر ومفيش  
حد بديل لحد امتي هتفهمني دا يا سارة اني قلبي سكنته  
واحدة بس حتي في غيابها مالكااه.....

---

ليه سليم دايمن بيعاملني بالطريقة دي أنا كل همي يكون  
بخير وهو ..أنا اصلا ليه افكر فيه إذا هو مش ضايقتي أنا  
مطلبتش حقي كزوجة ولا عايزة اي حاجة منه بس عايزاه  
يكون بخير يمكن حبي ليه واهتمامي بيخلوه يضايق مني  
ويفكر اني عايزة اخذ مكان نهاد بس أنا والله ماعايزة.  
حاجة غير سعادة روز وأن سليم يكون بخير دايمن....

---

اخيرا خلصت كل المحاضرات اليوم دا متعب جدا

هتصل بسمر

منار :

هاي روز انت مروحة مش كدا

روز : اه انا كنت بتصل لسمر اهو.. الو سمر انا  
خلصت محاضرات عمو محمد مستني برا الجامعة هتروحي  
معايا

سمر : لا يا روز انا عندي محاضره زياده انهارة روي  
انتِ ..

اوكي باي ...

اه كنت بتقولي اي يا منار

منار : امم ممكن نبقي صحاب

روز : اكيد طبعا تعالي اوصلك في طريقي ..

اوكي .....

.....

هارون : ميدو اهدي شوية

ميدو : أنت عايزني اهدي بعد موحدة غبية زي دي

ضربتني كف قدام الناس دي كلها

كريم : هههههه

هارون : كريم كفاية ضحك بقا

أنت مش شايف ميدو زعلان كد اي . وأنت بتشجعه على  
اي غباء يعمله .. امتي هتكبرو انتوا الاتنين .

ميدو : كفايا انتوا الاتنين بقا .

كريم : خلاص يا صاحبي عايز تنتقم من البنت دي او كي  
وانا معاك

هارون : كريم انت بتقول ايه احنا مش هنعمل حاجة وغير  
كدا انت اللي غلطان يعني المفروض تعتذر لها انت وقعت  
بنت مسكينة في الارض قدام الناس وكمان عايز تنتقم  
خلاص انت هتيجي معايا وتعتذر للبنت دي ولا

ميدو : انت بتقول انا عمري معتذرت ومستحيل اعتذر  
حتى لو غلطان

هارون : طيب خلاص انا هعتذر منها علي الإساءة إلى  
انتوا عملتوها .. بس والله يا ميدو لو اذيت البنت أنا اللي  
هقفلك .. وهتشوف حاجة مش هتعجبك . او عي من وشي ..

كريم : هارون مشي هقولك بقا. علي فكرة شيطانية جت  
في دماغي

ميدو بابتسامة : قول يا شيطان

كريم : انت مفيش بنت تقدر ترفضك يعني دي بنت وهتقدر  
توقعها في حبك بالحركات بتاعتك وبعدين انت تقدر تاخذ  
حقوقك منها بسهولة ..

ميدو بابتسامة خبيث : وصلت يا صاحبي عرفت هعمل ايه.

.....  
منار وروز كانتا ذاهبات لتركب السيارة ليذهبو لمنزلهن  
..حتي قطع سيرهن هارون قال :  
:

لحظة واحدة يا آنسة  
روز. بدون النظر في وجهه : نعم

قال باحترام شديد :

أنا هارون صديق ميدو اللي اتخنقتي معاه أنا بعذر جدا  
علي اللي حصل مع صحبتك وبتمني متكونش زعلت

روز بغضب :

نعم كيف يعني متزعلش يا استاذ صحبتك كعبها علشان تقع  
في الأرض والناس تضحك عليها ومش عايزها تزعل  
والمفروض حضرتك متعذرش اللي عمل الموقف الطفولي  
دا هو اللي يعتذر بعد إندك...

فتحت العربية وقالت لمنار

...اركبي يا منار علشان نروح...

اطلع يا عمي محمد ...

كريم : بصي يا ميدو اهي البنت ف العربية الي عدت بص  
هناك دا هارون وهارون مضابق اكيد في حاجة

هارون : اهي مشيت ينفع كدا

ميدو : وانت ليه زعلان عليها لدرجة دي

هارون : أنا انا هزعل ليه بس

بس دا اول يوم للبنت وانتو احبطوها

كريم وهو يضحك : كفاية تفكير في البنات يا رون نروح  
اي مكان حلو انهاردة

هارون : هنروح فين يعني

ميدو : اهدي يعم هارون الرشيد أنا هفكر في مكان يكون  
حلو ونروح نسهر ..

هارون : اه فكر مع نفسك أنا مش هروح مكان عندي أم و  
اخت في البيت ولازم اروح دلوقتي يلا سلام.  
- سلام.

دايمن فقري كل مرة يتحجج بأمه واخته .. يلا نروح  
احنا...

---

كريم : ميدو بص اهي جت روح اتكلم معاها

ميدو : لحظة واحدة ممكن

روز : انت ؟ عايز ايه

الصراحة كنت عايز أعتذر عن اللي عملته في صاحبك  
بس و احنا كنا بنهزر عادي

روز : بصي انك تحس بغلظك دا حاجة حلوة جدا منك  
بس انك تأذي حد وتحس أن دا عادي دي المشكلة و بتمني  
زاي ماحسيت بغلظك تحس أذيت الناس مافيهاش هزار

ميدو ماشي .. ام بس أنا متعرفتش عليك أنا ميدو

.....

مد أيده

روز ممدتش وبدون اهتمام

روز : أنا اسمي روز

ميدو : اي اسمك وزه

روز : انت اهل اسمي روز

ميدو : اه مانا سامع اسمك وزه

روز : اوه بقي أنا ماشية..

انت مش بتفهم أصلا..

.....

كريم : ميدو يعني مشيت يا صاحبي انت قولتها اي

ميدو : طلعت اسمها وزه

كريم : ههههه اسم علي مسمي

ميدو : قالتلي جملة حلوة أذيت الناس مافيهاش هزار امم  
..فهمت حاجة

كريم : لا

ميدو : أنا بقول كدا برضه

كريم : بتفكر في اي و انت مبتسم كدا ليه هو انت اوعي  
تكون ...

ميدو : تعرف أي البنت دي مش زاي البنات فيها حاجة  
مختلفة كلامها بيشدك تحسها امم

كريم : حيلك حيلك انت لحقت تحس اي دا دانت مشفتهاش  
غير مرتين دي امبارح ضربتك بالكف يا صاحبي انت  
نسيت .

ميدو : يمكن نسيت ..

قال هذه الجملة ثم رحل

ووقف كريم في حالة ذهول

اي دا انا قولتله وقعها فوق هو ...

منار : لحظة لحظة يا روز انت راحة فين بصي فاضل علي  
المحاضره عشر دقائق ممكن نروح الكافتيريا

روز : اه يلا

دخلنا الكافتيريا وبدأت أفقد اتزاني كاني هفقد الوعي  
معرفش ليه

منار لاحظت اني هقع من طولي وقالت  
: رزو انت كويس

روز : لا مفيش حاجه انا كويسة

كنت ماشية وانا دايخة وفجاءة اتكعبت وكنت هقع علي  
الأرض في ايد مسكتني قبل مقع كنت خلاص هفقد وعيي  
بس لما رفعت وشي علشان اشوف مين ..لقيت هارون

روز. : أنت

ساب ايدي وقال

: امم انت كويس

منار : لا يا هارون انت جيت في وقت المناسب دي باين  
عليها تعبانة اوى

هارون : بصي احنا زمايل هنا وانا اكبر منك يعني اسمعي  
كلامي تعالي اقدي علي الكرسي دا

قعدت على الكرسي وكانت جنبى منار

روز : أنا كويسة دلوقتي بس هو الضغط تقريبا طلع

هارون : ضغط أنتِ عندك الضغط .امم طيب يا ستي انا  
معايا شيكولاته أي رايك تاخدي منها اتفضلي

روز : واو شوكولا أنا بحبها اوي شكرا

هارون : أنتِ بتفكريني باختي نور هي بتحب الشكولاته  
زايك أنا بجبلها كل يوم منها ..

روز : اه شكراً على المساعدة والشوكولا بس المحاضره  
تقريباً بدأت يلا يا منار

هارون : امم طيب يلا باي

منار : اي دا يابنتي ليه اخرجتيه وكمان خلتيه يمشي بعد  
مساعداك

روز : علفكرة أنا مخرجتش حد بس أنا فعلا مبحبش  
اختلط بالشباب وكمان أنا معرفهوش فا

منار : فاا اي يابنتي دا اكرر

شاب محترم في الجامعة وعمره ماعمل مشاكل دا بالذات  
اللي تقدرني تظمني ليه

روز : أنتِ بتقولي اي دا مجرد زميل لا اكثر وكمان أنا  
مش بحب اختلط بالشباب

وكمان مبحش المصاحبة والمسخرة اللي بتحصل هنا  
بعد أذنك ....

اخذت شنطتي ومشيت ..اي دا القرف ده كل ولد واقف مع  
بنت وماسك أيدها اي قلة الحياء دي مفيش حدود هنا ولا  
اي الحمد لله أن ماما سارة علمتني الصح من الخطأ  
الحلال من الحرام معرفش كنت هبقي اي من غيرها ماما  
بحبك بجد شكراً ...

البنت دي اكبر من سنها وبتفهم مش زي. البنات العبيطة  
اللي هنا

ميدو : اه فعلا يا هارون بس خلي بالك البنت بنت يعني أنا  
زي موقعت بنات كتير اقدر اوقعها صح

كريم : فكك من البنت دي وشوف كدا

هارون لنفسه عمرك ما هتتغير بتمني تعقل وتيجي البنت  
اللي تخليك تتوب ومتحبش غيرها .....

روز: الو يا عمو محمد أتأخرت ليه

السواق : والله يا بنتي العربية عطلت في الطريق ومعايا كد  
10 دقائق

هحاول اصلحها

اوف بقا دا وقته أنا تعبانة وعايضة اروح لسه هستني  
وسمر مجتش انهاردة لكنت روحت معاها

- أنت كويسة

هارون انت بتطلعي منين في كل مكان القاك في وشي

هارون : ههه يمكن قدرنا أننا نتقابل هه بهزر لا والله كنت  
معدى فشوفتك واقفة هو السواق لسه مجاش ياخدك ولا  
اي

روز : اه هو هيجي دلوقتي

هارون : بس انت لو تعبانة أنا ممكن اوصلك بالموتوسكيل

روز : لا مستحيل أنا مستحيل اركب موتوسكيل أنا بخاف  
اصلا لا شكراً

الحمد لله اهو عمو محمد وصل بالعربية يلا باي ..

هارون

اي دا لحظة لحظة اهو مشيت و الكرنيه وقع منها  
ومشافتهوش يلا هخليه معايا وبكرة ادهولها ... صورتها  
تضحك ههه عاملة زي الاطفال لما يتصور ههه

سارة : ايوا يا روز أنا في المطبخ

روز. : ماما عايزة اشرب نيسكافيه من ايدك الحلوة  
وجعانة اوي .

سارة : يا روجي انت هحطلك الأكل اقعدى

روز : حاضر بس انت كمان اقعدى كُلي معايا تعرفى يا  
ماما عمو محمد أتأخر انهاردة واحد زميلي كان عايز  
يوصلني بموتوسكل ههه

سارة : انت بتقولى اى مين وعرفتية ازاي

روز : هو أنا معرفش عنه حاجه بس صحبتى منار  
قالت إنه شخص محترم ولما شافنى واقفة لوحدي عرض  
عليا أنه يوصلني بس كدا ..

سارة : روز حبيبتى انت عارفه اد اى احنا بنخاف عليك  
فبلاش تخطلتى او تتعرفى على ناس غريبة او كى .

روز : ماما أنا معنديش أصحاب غير سمر ومنار وعامر  
صديق طفولتي وانت وبابا بحياتي كلها  
وانا مش عايزة أعرف حد غيركم

سارة : حبيبتني اه كنت هنسي بابا قال انهاردة هنروح  
حفلة. لواحد صاحبه..

روز : بجد أخيراً هنخرج من السجن دا ههه أنا هروح  
احضر نفسي من دلوقتي بااااااي

-ههه بنت عمرها ما هتتغير هتبقى طفلة كدا علطول...-

في الحفلة

أنا لبست فستان لونه نبيتي كان فظيع عليا مع أنه واسع  
ومحتشم جدا بس خرافي وكمان حطيت طرحة بلون  
الفستان

وكننت أنا وماما سارة حلوين اووي  
أما بابا كالعادة كامل الأناقة بيلبس أرقى البدل اللي بتزيد  
من وسامته..

نزلنا من العربية ودخلنا الحفلة كانت كلها ناس غريبة  
ولابسة هدوم مش محترمة خالص يمكن الحفلات الراقية  
بتكون كدا بس لبسهم العاري عمره ما كان راقى ابدأ ...

واحنا في الحفلة جيه صاحب بابا سلم علينا وبابا قال  
لماما سارة بصوت واطي :

سارة اقعدي علي الطريزة دي انت روز وانا دقيقة  
وراجع

بابا مشي وانا كنت ببص علي الناس اللي في الحفلة  
وفجأة شوفت. ميدو ..

اي دا بيعمل ايه هنا يخرب بيته .

كريم : ميدو سالي بدور عليك يابني وبترن عليك من  
الصبح مش بترد عليها لي

ميدو بغير إهتمام وهو ماسك كأس من الكحول

ميدو : يابني اعملها اي

كريم : دي البنت اللي كنت هتموت وتصاحبها

ميدو : اه وصاحبتها و اخدت اللي انا عايزو ..

كريم : اخدت اللي انت عايزه

كريم : بص وراك سالي

سالي : انت وعدتني انك هتتجوزني ميدو انت لو مجتش  
اتقدمتلي انا انا ممكن افضحك وكمان هقول لبابا ومش  
هسيبك في حالك

ميدو : هههه طيب متسبنيش خليك متمسكة بيا ..وانا  
هعتبرك مش موجوده

سالي بحزن : ميدو انت عارف اد اي بحبك ومستتية اليوم  
اللي نتجوز فيه

ميدو : الكلام ده مايكولش معايا وحلي عني يا حلوة بدل  
ما انت عارفه أنا ممكن اعمل ايه .....

ذهبت سالي وهي تبكي وتقول : أنا هوريك هعمل اي مش  
هسيبك لحد غيري وهتشوف..

كريم : يابني حرام عليك اللي عملته دا

ميدو : اي دا مش دي البنت نفسها روز

كريم : اه دا باين ابوها اللي واقف مع خالك هناك

ميدو : طيب حلو جت في ملعبى أنا جتلي خطة وهنفذها

كريم : هتعمل ايه

ميدو : بص كوباية العصير دي ..هنحط فيها البرشامة دي  
..متخفش دا منوم

هنادم الجرسون ونديه الكوباية واول متوصل ليد روز  
وتشربها هتبدأ خطتي

كريم : يخرب بيت دماغك انت مش بتخاف ابدأ دا أهلها  
هنا يابني

ميدو : متخفش أنا عارف هعمل ايه

جرسون انت خد الكوباية دي وقدمها للبت دي اللي  
لابسة اللي هناك دي ..

اهي بتشرب العصر زي مخططت  
روز. شربت العصير وشعرت بالنعاس فج  
روز : ماما أنا

اي دا انا حاسة اني دايدة وتعبانة كدا ليه

سارة : مالك يا قلبي انت تعبانة

روز : لا انا كويسة بس عايزة أروح التواليت

سارة : اوكي يلا هروح معاك

روز : لا لا هروح أنا علشان لو بابا رجع يلاقيك هنا  
وعلشان ميقلقش علينا أنا دقيقة وهرجع.....

يلا كويس أنا مش عايزة اقلق ماما اكثر من كدا هروح  
اغسل وجهي وانا هفوق

بس التواليت فين

لو سمحت هو فين التواليت

-هو الدرو الثاني علي اليمين

كريم : بص دي طالعة فوق

ميدو : زي ما خطت بالظبط تعالي معايا يلا

روز : أنا داخة ليه كده أنا هقعع ااه

كريم : دي باين أغمي عليها

ميدو : لا هي نايمه بس أنا هدخلها الاوضة وانت تشوف  
لو في حد جاي

ميدو دخل روز الاوضة وحطها علي السرير

ميدو : بصي يا حلوة أنا بس هاخذ كام صورة ليك يعني  
مش هعمل اي حاجه تزعلك هحوش الطرحة دي وبعدين  
هصورك بشعرك بس سهلة ههه

علشان تعرفي اد اي انا شخص خطير ويتخاف منه..

قرب ميدو ليشيل حجاب روز ومدى ايدو

وفجأة ايد اتمدت وبعده

ليرفع وجه ليري من هذا وهنا اتفاجئ لانه كان

هارون وبابن عليه الغضب

ميدو : اسمعني هارون انت فاهم غلط بس كنت

هارون : كنت اي انت معندكش إنسانية كنت هتعمل ايه يا  
أخي حرام عليك بنت صغيرة كل اللي بتملكه عفتها ليه بس

ميدو : اسمعني أنا مكنتش هعمل إلي في بالك صدقتي انا  
بس كنت

هارون : اسكت خالص مش عايز أسمع صوتك  
..... بصيت علي البنت المسكينة اللي نائمة في سرير  
ومش عارفه ايه بيحصل حواليتها ....  
شلتها وعلشان انزلها تحت

كريم : ينفع كدا اهو هارون عرف وانت عارف هارون اد  
ايه عنده مبادئ و مش هيسكت

ميدو كسر البازة اللي كانت جمبه : اوف كل مرة هارون  
بييوظ خططي

( نزلت بيها تحت وانا شايلها بين أيدي والناس بتبص  
عليها لحد ما شافتني والدتها

سارة بخوف وتوتر : اي اللي حصلها روز حبيبتني فوقي  
روز مالها قولي في اي حصل مش راضية تفوق ليه

هارون : متخفيش هي كويسة بس لازم ناخذها البيت

سارة : تعالي اهي العربية برا

هفتحك الباب يلا دخلها براحة بس اي اللي حصل قولي

هارون : اا هو أغمي عليها بس

( وفجأة جيه سليم وهو مسرعاً

سليم : بنتي روز فوقي .. في اي اللي حصل .

هارون : هي فاقدة الوعي بس ..

بص لسارة وبصوت عالي قال : انتِ ازاي تسببها  
لو حدها دا بسب اهمالك لو البنت حصلها حاجه انا مش  
هسامحك

(ساره كانت تبكي وخائفة جداً تدخل هارون لكي يخفف  
توترهم )

هارون : امم هي هتكون بخير بس تقريباً أغمي عليها بس  
يمكن الضغط علي أو حاجه بس هي كويسة

سليم : أنت عرفت إزاي

هارون بتوتر : الصراحة أنا زميل روز في طب بس سنة  
تالته

سليم : طيب... شكراً يا بني ... تعبناك معانا

هارون : لا يعمي .. ولا تعب ولا حاجه .. هي هتكون كويس  
بس لازم ترتاح

"مشيو بالعربية وهنا حسيت بالراحة النفسية وأنها هنكون  
بخير فعلاً.. بصيت ورايا لقيت ميدو

ميدو : هارون انت فهمت غلط. ممكن. تسمعني هشرحك

هارون : هتشرح اي اه قولي. اصلا انا. مش متوقع اي.  
حاجه منك. عارف انا سكت ليه. ومردتش اقول الحقيقة  
ليه مش علشان حضرتك.. لاء علشان البنت متخفش من.  
الدنيا وامثالك وهي. في العمر دا انت هتفهم. الكلام ده  
ازاي وانت الحاجة اللي بتحط عنيك عليها لازم تاخذها  
لو مقدرتش. توصلها تاخذها. بالاجبار

ميدو : ما خلاص يا عم هارون انت محبها كدا ليه  
مكنتش. واحدة يعني وانت ليه زعلان لدرجة دي ومن  
امتي بتهمك البنات ..

هارون : اسكت انت خلاص الكلام مش هيجيب فايدة معاك

قولت الجملة دي ومشيت وانا بفكر

أنا ليه بفكر فيها وبعدين ليه بتطلع في وشي علطول

اي الشي اللي بيربطني بيها.....علي اي حال أنا دلوقتي  
اطمنت عليها ..ودا الأهم

.....

سارة : مالك يا روز خايفة ليه إنت شوفتي كابوس تاني  
ولا اي

روز. : لا انا دايمن بحلم بحلم غريب .....بحلم دايمن.  
اني واقعة. في مشاكل وبعبط وفي كل مرة بيجي واحد

يمدلي ايده واول. ما امسكها بحس اني في امان بس انا.  
مش بشوف شكل الشخص دا خالص بس ..

سارة : متخفيش ياروحي إن شاء الله خير يلا قومي.  
اتوضي علشان تصلي.

" الباب خبط

ادخل

سليم : حبيبتني عامله ايه دلوقتي. ...

روز : انا. الحمد لله احسن

سليم : روز. اي اللي. حصل في الحفلة اغمي عليك ليه  
اكلتي حاجة. من برا او تعبانة من حاجة .. انا هاخذك عند  
الدكتور دلوقتي..

روز. : لا لا. انا كويسة. مفيش حاجة بابا متخفش عليا  
يمكن. الضغط

سليم : هو قال. كدا فعلاً

روز. : مين.

سليم : زميلك هارون

روز لنفسها اي دا البني ادم دا بيطلعي في كل مكان

"في الجامعة

روز كانت في الكافتيريا لوحدها ...

الو يا سمر انا مستتيك يابنتي في الكافتيريا تعالى يلا  
بسرعة .....باي اي الوحدة دي حتي منار .. لسه  
مجتش

هارون : السلام عليكم ممكن . اقعد

روز : انت قعدت اصلا

هارون : خلاص يا ستي . انا ماشي بس كنت عايز اديك  
الكرنيه بتاعك

روز : اي دا بيعمل معاك اي دانا دورت عليها في كل  
مكان

هارون : لقيته واقع. برا الجامعة واديني جبت هولك اهو. يا  
ستي

روز. : اه شكراً + انا. مش ستك ومحبتش حد يقولي يا  
ستي

هارون : ههه انا عارف. .... دي ستي. اجمل منك ههه

روز : اي الرخامة دي وغير. كدا انا مطلبتش منك تقعد  
هارون : خلاص يا ستي انا ماشي عندي محاضرات  
اصلا. سلام....

... اهي سمر جت

روز : اي يا بنتي اتاخرتي ليه

سمر. شيلي السماعه دي. علشان تسمعيني

سمر : اي ... أنا معاكِ كنت بتقولي ايه

روز : انت بتسمعي اي

سمر. : اغاني

روز : استغفر الله العظيم عالصبح كدا  
الاغاني بتجلب الشياطين يابنتي

سمر : اي انتِ بتخوفين ليه يا روز

روز : مش بخوفك. بقول. الحقيقة انت لما بتشغلي اغاني  
بتخلي. الشياطين تتلم حواليكِ وعلشان شكلها. المخيف  
الحمد لله انا. مش بتقدر. نشوفها انت. بس جربي. تسمعي  
قرآن هتحسي براحة نفسية

سمر. : بجد انا خفت. انا مش هسمع اغاني تاني او عدك  
...كنت عايزه اقولك حاجة انا نفسي اكون ملتزمة زيك  
بس ملقتش اللي. يساعدني

روز : يا حبيبتى انا موجودة معاك وانا.... هساعدك انا  
بقيت كدا بسبب ماما هي ملتزمة جدا وهي علمتني كل حاجه

سمر : اي راك نروح بكرنا نعمل. شوبينج ونجيب لبس  
وحجاب زاك كدا

روز. : فكره حلوه اوي اتفقنا

---

كنت طالعة من بوابة الجامعة وحاسة بالملل والروتين لحد  
مخبطت في بنت محجبة وباين عليها انها خايقة أو هربانة  
من حاجة قولتلها

: اي دا انت كويسة

البنّت : اه الحمد لله

روز : إنت ليه باين إنك خايقة من حاجة أو  
بدوري علي حد وليه مكنتيش بتبصي قدامك.

البنّت : الصراحة مش عايزاه يشوفني

وفجأة ظهر شاب ومسكها من الخمار وقال

: قفشتك عامله اني مش هقدر الاقياك يعني

روز بعصية : اي دا انت مين وعايز منها أي

البنّت بطريقة : لا متخفيش منه مبيعلمش حاجة غير أنه  
بيخون

الشاب : يابنت بس اسمعيني أنا مختكيش هي اللي  
بتكرش عليا ومعجبة بيا وبتكذب عليك

البنت : اه وانت فعلاً تتحب علشان البنات تجري وراك

روز : لو سمحتوا فهموني في اي وانتو مين اصلا

البنت : أنا ملك في كلية اثار

ودا يبقي خطيبي اللي خاني مع واحدة صاحبتني وبيكلمها  
من ورايا وعاملني مش هعرف

الشاب : اسكتي انت بصي يا آنسة أنا هعرفك عليا انا ادم  
خطيب الهبة دي ... .. احكمي بينا وانبي أنا خطيبيها من  
سنة اللي يخليني إخونها بعد الوقت دا كله

ملك : ايوا يا حبيبي آمال كنت عايز تخوني امتي..... أنا  
شيفاك بعيني وانت بتديها رقم موبايلك وعرفت أنك بتحاول  
تتقرب منها

ادم : انا اديتها رقمي علشان كانت بتعيط وكانت عايزاني  
اشرحها حاجه في المنهج بس كدا هي صعبة عليا بس انا  
مستحيل ابصلها او اخونك مع اي حد يعني انت بعد الوقت  
دا كله شايفاني خاين

ملك بحزن : واي اللي يثبتلي انك مش بتخوني ولا  
هتخوني في يوم من الأيام

ادم : اثباتي هو اني بحبك وانت عارفة دا كويس علشان  
كدا مستحيل ابص لحد غيرك واللي بيحب بجد مستحيل  
يخون.... وكفاية الشك دا ..

"ملك نظرت له بخيبة امل وذهبت بسرعة

أدم : استني طيب اعمل ايه علشان اثباتها اني برئ

روز حست بصدق كلام أدم. وقالت :

بص انا. عندي فكرة انت ليه مترحش تتكلم مع البنت اللي  
اخذت. رقمك دي وتقول الحقيقة لملك

أدم : فكرة حلوة انت اسمك اي

قالت :

روز بتردد اسمي روز

أدم. : عاشت الاسامي.... هي الفكرة حلوه بس انا خايف  
هدير دي بنت خبيثة جدا ممكن تقول اني بكلمها وتوقع  
بيني وبين ملك البنت دي بتكره ملك وكانت بتقولي كلام  
وحش عنها بس انا كنت بطنشها و مقولتش لملك علشان  
متصدمش فيها ملك بتحب هدير جدا وبتقف فيها ... يمكن  
اكثر مني .

روز : يعني انت. ترضي تطلع خاين. بدل صحبتها عادي  
كدا. دا اسمه غباء..وتخسر خطيبتك علشان حد حقوقه ..  
والساكت عن الحق شيطان أخرس..

عندي فكرة بص انت. تروح تتكلم مع هدير دي وتحاول  
توقعها في الكلام ويكون معاك موبايل  
ك وتسجل كل كلمة بتقولها وبعدين ملك. تشوف التسجيل  
وتعرف ان البنت دي مش كويسة .. علشان تبعد عنها  
قبل متاذيها اكثر من كده..

أدم : فكرة حلوة فعلاً انا هعمل كدا فعلا بس ممكن تديني  
رقمك

روز. : نعم لا طبعاً

أدم : لا متفهميش غلط. انا عايزاك تحضري لما اكشف  
الحقيقة وكمان. علشان لو حصل. حاجة تقفي جنبي زي  
اختي. ومش هنسالك الجميل دا

روز : طيب هستانكم في الكافتيريا بتاعت الكلية وهناك.  
نتقابل

أدم. : شكراً شكراً هروح اشوف

روز. لنفسها اي الحوار دا بس باين عليهم ناس لطيفة  
وإن شاء الله مشكلتهم تنحل

.....

روز : يلا يا سمر اطلعي بقا إنتِ  
سمر. : تارررر اي رايك

روز : واو لبستي الذي الإسلامي  
تحفة عليك. بسم الله ماشاء الله شكلك جميل اوي فيه

سمر : انا قولت اجر ب انزل بيه انهاردة وانا ماشية  
وسط الناس حاسة براحة نفسية و كمان بالبس دا حاسة  
اني اجمل بنت ..

بتمني لو كنت بلبسه من زمان بس انا ان شاء الله هوض  
في الأيام الجاية و هكون ملتزمة زايك

روز : يا روجي مانت فعلاً اجمل بنوته و كمان بالبس دا  
ذاد جمالك اللهم بارك

سمر : شكراً يا روز بسببك انا هلتزم و ابقى شخص أفضل  
وهقرب من ربنا بسببك والله أنت افضل صديقة في الدنيا  
روز : حبيبتى ربنا يكرمك ويزيدك إيمان

---

هارون جالس على مقعد وفي يده كتاب كان يقرأ باهتمام..  
ميدو : هارون انا عايزك تساعدني  
انا معجب بروز وعايزك تساعدني

هارون وضع الكتاب بجانبه و بعصبية قال: لا كيف يعني  
معجب بيها مش فاهم

ميدو بقولك : عايز اتعرف عليها اكر خالي يعرف والدها  
..... وعرفني عليه وانا كنت عايز اتعرف عليها مش  
اكثر..مش علشان اي حاجة في دماغك انا.

هارون : وانا اعملك ايه يعني

ميدو : عايز اعمل حاجة تصلح المشكلة اللي. حصلت بينا

هارون. : طيب. انت ملكش. دعوة بروز انت اعتذر  
للبنات. صاحبته وهي لو سامحتك

ميدو : اه فهمت. شكراً يا ابو الصحاب. انا هعمل زاي ما  
قولت.

هارون لنفسه انا لازم ابعدك عنها البنت دي غير البنات  
اللي عرفتها وانا مش هخليك تأذيها ....

دي تقريباً روز هي هي بتقعد في المكان ده علطول هروح  
أتكلم معاها..

ميدو : هاي ....اي دا أنتِ

سمر : نعم عايز ايه

ميدو : الصراحة أنا فكرتك الـ... .. تصدقي شكك كدا حلو  
قصدي الحجاب وكمان ألبس شكك أجمل بكثير

سمر : أنت هتمشي ولا أنادي الأمن واعمك مشكلة

ميدو : لا على اي انا ماشي بس كنت عايز اقولك أنا بجد  
آسف على الموقف إلي حصل.. .. لو سمحتي قولي أنك  
سمحتيني ..وانا امشي حالا

سمر : خلاص بما أنك اعتذرت ..أنا مسمحاك بس لو  
سمحت أمشي

ميدو : بجد شكرا ...اممم أنا ماشي

.....

ميدو لنفسه

بجد أحلي حاجة في البنات بيسامحو الواحد بسرعة  
..يعني حاجة كدا لطيفة والبنت دي كمان حلوة زي روز  
بس معرفش ليه متوحدة كدا ..

.....

كانت سالي قريب من سمر جدا ورأت ميدو وهوي يتحدث  
معاها وهو يبتسم لكنها لم تسمع شئ..

اه هي دي إلي مش بترد عليا علشانها طيب انا هوريك  
هعمل ايه فيها مبقاش سالي لو ما دفعتكو التمن غالي..

ميدو : انت مش بتفهمني أنا مش عايز اكلّمك هو بالعافيه  
اي القرف ده

سالي : أنا كنت أهم شخص في حياتك دلوقتي مش عايز  
تكلمني انا هدفعك التمن غالي اوي يا ميدو أنا شفّتك معاها  
..قولي فيها أي أحلي مني ..واحدة بلدي وعادية

ميدو : انت بتتكلمي عن مين ..علي أي حال لو قربتي  
خطوة اتجاهه أنا مش هرحمك فاهمه وهخليك تعرفي  
جنوني

سالي لنفسها طيب هنشوف مين المجنون فينا ..

---

روز : والله فرحانه اوي يا سمر إنتي ومنار إنكم جيتو  
عندي البيت

سارة : اتفضلو يا بنات العصير

سمر : شكراً يا طنط

...منار موبايك بيرن

منار : اه .....الو ايوا يا احمد ..بتقول ايه ...طيب هي  
كويسة دلوقتي..

انا جاية حالا.... سلام

روز : في اي مالك يا منار

منار : دي ماما تعبت واخويا جبلها دكتور في البيت انا  
لازم اروح

سمر : طيب إحنا هنجي معاك

روز : ايوا

منار : تسلمو هي هتكون بخير إن شاء الله يلا اشوفك  
بكر يا بنات...

..

سارة : اي مالها منار يعني مشيت بسرعة

روز : دي ماماتها تعبت وراحت علشان تشوفها

سارة : اه حبيبتي ربنا يشفيها يارب..

---

ميدو : رون انا عملت زي ما قولت

هارون : عملت ايه يا مدحت

ميدو : يا خي إسمي ميدو متقولش مدحت دا .... كنت

هقول اي اه انا اعتذرت من سمر صاحبت روز .... هي

دلوقتي سامحتني يعني كدا بنقدر نكون انا وروز اصحاب

هارون بغضب : اصحاب إزاي يعني انا كام مرة قولتلك إنك

البت دي غير كل البنات اللي عرفتهم ....دي إنسانة

محترمة ملتزمة ورقيقة جدا يعني حركاتك دي مش هتتفع

معاها افهم بقا

ميدو : فهمني انت .. اعمل ايه ...ساييني ورايح فين يا

هارون استني...

هارون اول مرة ياخذ باله من بنت هارون إلی بعرفه

مش بيحب البنات اصلا .. غريب .....

---

دخلت اوضة ماما علشان اشوفها لقيتها نايمه على السرير

بعد ماخذت حقن وادوية خليتها تنام وهي زعلانه بسببي..

منار بخوف : اي اللي حصل يا احمد

احمد بغضب : دا كله بسببك ..يا هاتم لو بتسمعي كلامها  
مكنش دا حصل من الزعل تعبت وانت عارفه السبب

منار بحزن : خلاص دا مش وقته ..

احمد : لا دا وقته اسمعي كويس ... محمود ابن خالك  
هيجي بكره يخطبك وهتوافقي خصباً عنك. مش هنقعد  
نحاييل فيكي

وعارفه لو اتصرفتي معاها اي تصرف وحش يا ويلك مني  
هنسي اني اخوك الكبير ... او عي كدا جتك البلاء..

منار لنفسها ليه محدش فاهمني انا مش بحبه ولا عندي  
قبول اتجاهه ازاى هعيش معاها تحت سقف واحد....

.....

انا كنت ماشية وببص في الارض علشان كان فيه شباب  
كثير برا الجامعة ومخدتش بالي إن الكتاب وقع مني ميلت  
اجيبه

سالي : دي آخر إلي ياخذ حاجه ملكي إنت هتروحي  
ضحية يا حلوة ... ههه انا هخبطك بالعربية بس .. ههه

ميدو : الو يا بابا اه سامعك .....اي دا سالي بتسوق  
بسرعة كبيرة كدا ليه

اي دا دي متجهال سمرررر

سمر سمعت صوتي وبصيت قدمها لقيت عربية سالي  
جاية اتجاها بسرعة كبيرة اتصدمت ووقفت مكانها  
مصدومة

انا بنادي عليها : لا لا سمرررر ابعدني ..ياربي ( رميت  
الموبايل على الارض وجريت علشان أبعداها قبل مالعربية  
تخبطها .... وبسرعة جدا سحبت سمر من قدام العربية قبل  
ما سالي تخبطها .. ووقفنا على الارض

ميدو : إنت كويسة ...اي دا اديك اتجرحت تعالى معايا

سمر : لا ابعد عني لو سمحت مش عايزه مساعدة من حد

ميدو : بس تعالى صندوق الاسعافات الاولية معايا في  
العربية تعالى علشان اعقم الجرح

سمر وهي تنظر لجرح يدها : لا شكراً مجتث من الجرح دا

ميدو : لا مش هسيبك غير ما اضمض الجرح ادخلي  
العربية وإلا هشيك وادخلك بالعافية وانت عارفة إني  
مجنون واعملها..

( سمر دخلت العربية علشان عارفه إن ميدو بيعمل اي  
حاجه ومجنون فعلاً .. وعلشان الناس كانت بتبص عليهم  
وخافت من المشاكل)

ميدو وهو بيلف الشاشة على ايدها: امم كان قصدك ايه من  
مجتث علي الجرح دا.....

سمر : مش قصدي حاجة وخلص علشان انزل من العربية..

ميدو : طيب بالراحة انا مش وحش لدرجة دي يعني بقدر اسمعك وافهمك كمان..

سمر بشرود : اه فعلاً اي حد يقدر يسمع بس صعب حد يفهم اللي بتمر بيه ...واد اي انت وحيد

ميدو : لا انا بقدر افهم واحس كمان بغيري بس انت لو مش هتتكلمي كيف هفهم اللي بتمري بيه

سمر وهي منسجمة في الحديث : عارف اي يعني يكون عندك عائلة وعائش وحيد كارك مقطوع من شجره ..لما اهلك كل واحد يهمله نفسه ...

لما ذكريات الطفولة اللي لازم تكون اجمل حاجة في ذاكرتك ..تكون عبارة عن دموع علي خناقات اهلك وازاي بيعاملو بعض وفي الاخر ينفصلو علشان نفسهم ...وكل واحد يشوف حياته وانا ولا كاني موجودة

..بس معديش غير جدتي اللي تولت مسئوليتي من عشر  
سنين وهي عائلتي الحقيقية...

ميدو

لاحظ دموع سمر التي تنزل على وجنيها وكم هي بتتالم  
لقد شعر بها حقاً وضع يده فوق يدها وقال

: انا حاسس بيك يمكن يكون في حياتنا شخص واحد بس  
هو الحياة كلها وكفاية وجود جدتك وكمان أنا موجود لو  
محتاجه اي حاجة يعني اعتبريني صديق .....

سمر شعرت بيد ميدو علي يدها سحبت ايدها بسرعة  
ومسحت دموعها ونزلت من السيارة ....

ميدو لنفسه سالي أنا هوريك هعمل ايه يا حيوانة أنا  
جايلك ...

( طلع بالعربية متجه لبيت سالي وهو عاضب )

منار : يا أمي اسمعيني طيب انا مش مستعدة للجواز  
وكمان محمود ابن خالي مش مناسب خالص ليا وانت  
عارفه هو ليه أسلوبه وانا مختلفة عنه جداً

ام منار : اسكتي أنا اكبر منك وعارفه إللي يناسبك دا من  
العائلة وكمان وهو اللي هيصونك وغير كدا مفهوش عيب  
ماشاءالله طول بعرض ومحاسب اد الدنيا ...

منار : أنتي ليه مش بيهمك أنا عايزة اي وبتمني شريك  
حياتي يكون كيف..

ام منار : كفاية مش عايز أسمع ولا كلمة .. محمود هيجي  
انهاردة في الليل لو عملتي اي حاجة تزعله أنا مستحيل  
اكلمك ولا هتبقي بنتي ولا أعرفك..

منار لنفسها ليه يارب محدش حاسس بيا ولا كآني ليا رأي  
أنا إللي هعيش معاه ومن حقي أختار...

وصلت لبیت سالي علشان احاسبها على اللي عملته في  
منار. اول ما دخلت لقيت والدها وهو صديق والدي ...

ميدو :سالي سالي فين سالي ياعمو

ابو سالي :سالي فوق يابني في اوضتها

طلعت جري علشان اشوفها فتحت الباب بغضب وبدون  
تفكير..

سالي بدون اهتمام : ميدو إنت إزاي تدخل كدا من غير ما  
تخبط ..

ميدو : اخرسي خالص انت قاعدة هنا ولا كاتك كنت  
هتقتلي بنت بريئة من شوية انتي واحدة مجنونة

سالي بتحدي : طيب كويس أنك عرفت اني مجنونة ..واقدر  
أعمل اي حاجه

ميدو : طيب اسمعيني كويس لو لمستني شعرة واحدة من  
سمر انا هوريكي وشي التاني وهخليقي تندمي علي اليوم  
اللي عرفتيني فيه

سالي : ههه أنا لسه هندم ..

ميدو طلع من الغرفة واغلق الباب بقوة

سالي لنفسها وبغضب وهي تبكي انا انا يا ميدو تكلمني  
بالطريقة دي علشان حته بنت زي دي طيب والله هوريك  
أنا هعمل ايه فيها مش هخلي اي واحدة تاخذك مني ماشي  
أنا هوريكم .....

---

سارة قبل ما تدخل غرفة سليم بأستاذان

سارة : امم سليم إنت فاضي

سليم : اه اتفضلي

سارة : اااه اه يا رجلي ..رجلي التاوت ..ااه

سليم : متحركيش رجلك براحه

سليم شالها بهدوء وحطها علي الكرسي

...

وسارة تتألم

سليم : متخفيش مفيهاش حاجه دقيقة أنا هجبك تلج

بينما سارة شاردة تتأمل ملامحه وفجأة قال سليم: أنا  
هنادي لسمية تجيب تلج تعملك كمادات وكمان تاخذ بالها  
منك..... انا. طالع برأ

سارة بحزن : لحظة انت ليه بتتصرف كدا.....انت ليه  
مش حاسس بيا واد اي انا بعاني ومستحمة علشانك كان  
كل همي تكون سعيد وبخير ومش عايزة اي حاجة منك  
..بس انت عمرك ما هتחס بيا. حتي لما حبيتك بعدت  
عنك اكثر علشان متحسش اني بفرض نفسي او عايزاك  
تحبني ورغم.حبي ليك مش محتاجه اي حاجة منك. غير  
تكون بخير انت وروز أنا افديكم بروحي ....بس انا مش  
قادره استحمل اشوفك بالحالة دي انت مش بتنام كويس  
وكمان صحتك بتراجع ومش بتروح عند الدكتور بنتظام  
ولا كمان السجائر اللي بتشربها اكثر من شرب الميه انت  
... سليم انا حاسة انك بتأذي نفسك عمداً

سليم بضحكة استهزاء : هو دا اللي حسيتي بيه. ..طيب  
محستيش اد اي انا تعيس ومش عارف أعيش بدون نهاد  
محستيش بوجع قلبي محستيش كيف تعيش حياتك بدون  
اكثر شخص كنت عايشه علشانه ... لما مرآتي ماتت

روحها اتزعت جوا قلبي ولاخر نفس فيا هكون ليها  
ومخلوق علشانها هي بس.... تقدري إنت تحسي بيا واد  
اي انا بحبها.. سامحيني لاني مش هقدر أقدم اي حاجة  
..بس عايزاك تبعدني عني ومتعوليش همي ..أنا عارف  
بعمل اي

( خرج سليم من الغرف لتبقي سارة في حالة حزن كبيره لا  
تعرف أهذا خطأها ام خطأه هو وهي تبكي : انا حاسة بيك  
ومقدرة كل إلي مریت بيه ورغم كدا هعمل اي حاجه  
علشان اطلعك من الحالة دي )

.....

سالي وهي تتحدث مع راجل ضخم و ملامحه مخيفة :  
دي صورة البنت عايزاك تخطفها وتجيبها لمزرعة بابا  
مش عايزة اي غلطة فهمت

الراجل : اكيد اعتبري المهمة اتنفذت

سالي لنفسها وهي تبتم بخبث خلينا نتسلي ونشوف  
الدكتور ميدو. هيقدر يعمل اي

سمر : تيتا مالك إنت كويسة. انا راحة اجبك الأدوية  
حالا....

.اي دا الأدوية خلصت...طيب خمس دقائق بس هنزل  
الصيدلية وهاجي بسرعة

جدتها : يابنتي متخفيش إنت عارفه السكر بيعمل فيا اي  
وايه اللي هيحصل يعني لو مت  
سمر : لا تيتا متقوليش كدا بعد الشر عليك.

جدتها : يا عبيطة هو اللي يروح عند ربنا إلهي أرحم علينا  
من نفسنا يبقي شر. ربنا هو بيختارلنا الأفضل دايمن موت  
ولا حياة نجاح ولا فشل حب او كره كله قدر من ربنا وهو  
بيختارك الطريق وبيبقي قدرك اوعي يابنتي تقفي قدام  
قدرك وتعاندي وأنت هتلاقي الخير في الرضي ...

سمر : ونعم بالله ..طيب انا هنزل اجيب الدواء بسرع مش  
هتاخر...

جدتها : ربنا يجعلك السعادة من نصيبك ويرزقك بالشخص  
اللي يعوضك عن الايام الوحشة اللي مرיתי بيها ..يارب.  
دي بنت مسكينة وملهاش غيرك احميها وبعثلها ولاد  
الحلال..

---

ام منار : تعالى يا احمد هخليهم يقعدوا مع بعض ولو  
احتجت حاجة نادم بس وقول يا عمتو هتلاقيني قدامك  
علطول

محمود : تسلمي يا عمتي

منار بعد ما خرجت ولدتها شعرت بالخوف اكر و أنها أنها  
لن اكون سعيدة أبدا إذا تجوزت محمود. فهي لا تتقبله  
أطلقاً

محمود : بتفكري في اي ...بصي يا منار انا عارف أنك  
مش بتحبييني أو يمكن عندك طموح كبير..بس عايز أقولك  
أنا مش بجبرك على حاجة. كل اللي بطلبه منك تديني  
فرصة ..

منار : بس أنا عارفه نفسي أنا مش حاسه بأي قبول انت  
مش هتفهمني اصلا .

محمود : غلطانة مش علشان انا متمسك بيك وبحاول معاك  
من فترة ابقى مش بفهم .....بس عايزك تديني فرصة لمدة  
شهر اتعرفي عليا اكثر. ولو محبتتيش انا بوعدك مش  
هتشوفي وشي تاني وانا هقول لعمتي وابويا انك ملقيش  
اي دخل في قراري وهبعد عنك  
... اي موافقة

منار : معنديش خيار تاني غير اني اوافق  
محمود بفرح كبير : على خيرة الله

منار : احنا هنلبس دبل بس مش هنعمل خطوبة يعني  
لمدة شهر

محمود بابتسامة : اه فاهم طيب على خيرة الله برضه

---

بعد ما جابت الأدوية وكنت بقطع الطريق الوقت كان  
متأخر وكانت الدنيا معتمة و عربية سودة كانت هتخبطني  
وفي آخر لحظة وقفت نزل منها راجل ضخم حط ايده علي





سالي : بجد أنا اتخنقت وعايزة اتسلي ...امم اي رأيك  
اقصلك شعرك واعملك نيو لوك حلو كدا .....اهو المقص  
..بس هنشيل الطرحة دي بس ونبقا

سمر وهي تصرخ : لا لا وانبي ..سبيني في حالي أنا  
عملتك اي انت عايزة أي مني

ميدو دخل المزرعة من الشباك وبدأ يدور على سمر لحد  
ما سمع صوت سالي تقول

: اخرسي بقا ..كفاية عياط وصريخ....انت طلعتي غبية  
اوي ..أنا معرفش فيك اي حلو علشان يبصلك ..اسكتي  
خليني أعرف اقصلك شعرك....

سالي شالت حجاب سمر وماسكة شعرها وقربت المقص  
علشان تقصه

ميدو راي سالي بتحاول تقص شعر سمر

ميدو : انت مجنونة بتعملي ... اوعي هاتي المقص دا ( اخذ  
منها المقص ورماه على الأرض وضربها بالكف على  
وجهه )

سالي بغضب: انت ... إزاي تتجري أنا هوريك ..... انت يا  
غبي يا برا .. تعالي يلا امسكه

..ميدو فك الحبل من علي سمر وغطي شعرها وسمر  
بتبكي..قالها

: متخفيش انا معاك ومش هتقدر تعملك حاجة..

سالي لرجل الضخم : امسكه يلا بسرعة. ....

ميدو مسك ايد سمر والايدي الثانية مسك بيها الكرسي والقاه  
بقوة عليهم وطلع يجري هو وسمر وركبوا السيارة  
وذهبوا بسرعة كبيرة...

سالي بتصرخ : لاء لاء لاء لاء وهي يتمسح  
دموعها : مش هتخلص مني ابدأ يا ميدو وهتشوف....

ميدو : متخفيش كفاية عياط احنا ف أمان دلوقتي

سمر بخوف : روحي بسرعة ...أنا انا لازم اجيب الادوية  
لتيتا ..دي مريضة سكر ..وانا خايفة ليكون حصلها  
حاجة ..

ميدو بقلق : لا متخفيش إن شاء الله خير..أنا هسوق  
بسرعة

---

اي الحلم الغريب دا ...أنا مش مصدق ...البنات دي بتطلع  
لي حتى ف الاحلام يمكن عشان أنا بفكر فيها بزيادة  
..هارون سيطر على نفسك وإلا نهايتك هتكون علي ايد  
بنات ... ومحدث يأمن للبنات برضه دول كل يوم بحال

-هارون هارون هارون ..أنا مش قادرة انام  
هارون : تعالى يا نور ...ليه خايفة...

نور : حلمت حلم غريب

هارون : اي دا وأنت كمان .. من هو... إنت مصاحبة ولا  
اي ...

نور : ايه

هارون : لا قصدي ..حلمتي بأي

نور : أنا كنت بحلم بيك وإنت بخطر وكمان كان فيه بنت  
جميلة اوي

هارون : اه دي اكيد إلی هتتقذني من الخطر

نور : لا إنت إلا هتتقذها هي كانت حلوة اوى وخايفة كمان  
وكانت هتقع من فوق المبنى وأنت جيت زي سوبربان  
وانقذتها وانقذت نفسك

هارون : آه وأنا فاضي أنقذ في البنات يعني ... حبيبتني  
نامي وكفاية تتفرجي علي كرتون ...يلا يا حبيبتني

هارون لنفسه انا ليه حاسس أن حياتي هتتغير أو هيحصل  
حاجه جديدة تغيرني 180درجة

---

ميدو : اهو وصلنا ... لحظة أنا جاي معاك ..

سمر نزلت بسرعة من العربية متجها للبيت

سمر : اي دا هو الناس متلمية كدا ليه

ميدو : طيب تعالى نسأل اي حد

سمر : طنط هو في اي

الست : حبييتي سمر البقية في حياتك شدي حيلك يا بنتي

..

سمر : لا لا لا مستحيل انت بتقولي لا

طلعت تجري علي بيت جدتها

ميدو : يارب ميكونش اللي في بالي وإلا أنا مستحيل اسامح

نفسي

( سمر أول ما دخلت البيت رات جدتها علي السرير  
والناس لابسة أسود وميدو كان واقف خلفها واتصدم  
كأنه هو من أخذ روحها وحرّم تلك الفتاة المسكينة من  
حضن جدتها التي قضت حياتها كلها معاها )

اقتربت أحد جيران سمر وهي تقول بأسف شديد

- شدي حيلك يا بنتي تعالوا يا جماعه

(خرج الجميع وسقطت سمر أرضا كأن الأرض لا  
تريدها ثابت .. كانت تبكي بطريقة هستيرية فهي لم  
تصدق إنها الآن وحيدة تماماً وأنا الشخص الذي تتكى  
عليه فارقها ..)

سمر وهي تبكي: لاء لاء هي مش هتسيبني هي عارفه  
إني مليش حد غيرها لا يارب وانبي والنبي لا

مدحت كان ينظر لسمر وعينها تكره أن تري هذه المنظر  
الذي يجرح القلب من شدة الحزن الذي يعتري هذه الفتاة  
الصغيرة المسلوب منها معنى السعادة والأمان )

ميدو بحزن شديد: أنا أسف سامحيني دا حصل بسببي

سمر وهي تبكي : أنا هعيش ازاي لوحدني طيب هي  
الوحيدة اللي كانت بتهمم بيا .

.اااه ليه يارب كدا ليه... ( دخلت في صدمة كبيرة من . بعد  
البكاء لتسكت سكوت مخيف يدل على أنها لم تعد تشعر  
بشيء حولها )

ميدو بدموع في عينه : انا السبب مش هسامح نفسي ...  
سمر أنت سمعاني أنا أنا مش هسيبك اه مش هسيبك ابدا  
هكون معاك ردي عليا سمر وهو ماسك أيدها رودي عليا  
..يارب دي اتعرضت لصدمة لازم اديها حقنة تهديها.....

---

روز : سمر ياروحي رودي عليا طيب قولي حاجة مر  
تلات ايام علي موت جدتك وانت بنفس الحالة .. يا حبيبتني  
ماتخوفنيش عليك

سمر : متخفيش عليا هيحصل ايه اسوء من كدا

روز : خلي أملك في ربنا كبير هو بيقطع من هنا ويوصل  
منها هنا انت بس دي عبرة من اللي حصل وسببها على  
الله وكل شي هيكون تمام

سمر : انت مش فاهمه الوحدة اللي هكون فيها ...تصدقي  
اني امي جت حضرتت العزاء وقالت لي تعالي سافري معايا  
لما رفضت علشان جامعتي ..سابتني ومشيت كأني أنا  
اللي غلطان و حياتي مبتفرقش معاها

روز: يا حبيبتى انا معاك دايمن ومش هسيبك وحيدة أبدا  
وكمان لو ترضي تيجي تعيشي معايا هبقي اسعد وحده في  
الدنيا..

سمر : أنت بجد أجمل حاجة في حياتي

روز : حبيبتى يلا بقا علشان انا جعانة ومش هاكل غير لما  
تأكلي إنت الأول...

---

هدير ... انتِ

هدير : اه يا آدم إنت مش بترد عليا ليه انا كنت مسافره  
ولسه راجعه يابني متسألش عليا خالص كدا .أنا مش  
بهمك ولا اي

آدم لنفسه ياريت لو كانت ملك هنا كانت سمعت الحقيقة  
بنفسها وعرفت اني مظلوم ....

امم اي رأيك نتغد انهاردة في مطعم شيك كدا  
هدير بفرح : انت بتتكلم جد أكيد

آدم : امم طيب في مطعم استيفن بعد ساعتين اشوفك  
بالااااي..

هدير لنفسها أخيراً آدم بدأ يتقرب مني ويحبني زاي الاول  
yes yes

---

ميدو : هارون دا إلي حصل

هارون : دا كله حصل بسببك انت انسان مهمل في الاول  
توقع سالي وتضحك عليها وتخليها تتجنن وبعدين البنت  
المسكين يحصل فيها دا كله بسببك..

ميدو : مش بقولك علشان تقولي الكلام ده ... انا حاسس  
بذنب مش بقدر انام بسبب الموضوع دا ..وكمان مش  
هسيب سمر لوحدھا ولولا سالي سافرت لكنت انتقمت  
منھا على اللي عملته في سمر..

هارون : خلاص إالي حصل حصل ..بس دلوقتي أنت عايز  
تعمل أي

ميدو : بص انا بعتبر سمر مسؤوليتي وعايز اكون جنبها  
علطول واحميها

هارون لنفسه الحمد لله أنه نسي روز تماماً.. :

امم طيب حاول تتقرب منها بس اوعى تزعجها أو  
تضايقها...

---

روز : بجد إنت اتخطبتني ألف مبروك يا حبيبتني

سمر : مبروك يا منار

منار : يا بنات هي مش خطوبة حقيقية هي بس ...لمدة  
شهر..

روز : مش فاهمه

منار : الصراحة أنا مش بحبه ومش بقبله هو بيكون ابن  
خالي ..أنا حاولت افهمهم اني مش عايزاه بس .. محدش  
سمعتني ..فمحمود اقترح اديله فرصة لمدة شهر علشان  
أتعرف عليه اكرر

روز : واو فكرة حلوة.. طيب انت متتسر عيش في الحكم  
عليه يعني باين عليه متمسك بيك وكمان بي فهمم..

منار : بس أنا بشوفه زاي أخويا

سمر : طيب في الشهر دا شوفي نظرتك دي هتتغير ولا لا  
وفي الآخر انتي الكسبانة..

منار : طيب من تيجو نروح الملاهي وبالمره سمر تغير  
جو

روز : اه فعلاً ياريت

سمر : حاضر هروح علشانكم بس

منار : يا روجي إنتِ بعيونك الخضرة الحلوة دي ....طيب  
خلاص بكره نروح...

ميدو : سمر لحظة واحدة اقفي اسمعيني طيب

سمر : عايز اي هتقول اي بعد اللي حصل بسببك  
ميدو : بجد أنا آسف مقدرتش اجبك حقك سالي سافرت  
وإلا كنت هدفعها التمن غالي

سمر : حصل اللي حصل  
وانا مش عايزه اشوف وشك تاني

ميدو : بس انا عايز اشوفك ومش هسيبك..  
سمر باستغراب : انت بتقول اي  
ميدو : إلی سمعته

سمر : طيب اذا حاولت تقف قدامي تاني كدا انا هيلغ  
البوليس..

( سمر قالت هذه الجملة وذهبت وهي غاضبة فهو من  
كان سبباً رئيسياً في موت جدتها وهي لم تنسى ذلك )

ميدو لنفسه انا مستعد أعمل اي حاجة علشان تسامحني  
أنا هحاول اصلح إللي حصل وكمان هخليها سعيدة وفرحانه  
ومتحسش بالوحدة معرفش ليه بقول الكلام ده بس حاسس  
أنها مسؤوليتي و ملكي .....

---

## مطعم استيفن

آدم : طيب هدير هتطلب اي

هدير بحماس : اي حاجة أنت تحبها

آدم : امم اوكي.... هدير عايز أقولك حاجة

هدير : اه اتفضل قول أنا سمعك

آدم فتح تسجيل ليسجل كلام هدير ليثبت برئته أمام ملك

آدم : طيب ..اي رأيك في صاحبك ملك يعني هي مناسبة

هدير بخبت : رأيي هي قديمة اوي ومش هتعرف تتعامل

معك ..قصدي يعني انت حلو وكمان متفوق دراسيا ومن

عائلة كويسة ام ملك واحدة عادية جدا .

آدم :يعني انت شايفها مش مناسبة

هدير باندفاع : اه طبعاً بص انا مكنتش عايزة أقولك بس  
أنا حاسة بالذنب ... علشان كدا هقول ملك بتتحج علشان  
تفرکش معاك علشان لقيت حد أحسن منك .. اه

( آدم كان يسمع هذا الكلام ويحاول جاهداً أن يكتم غضبه )  
اه .. هي لقيت واحد اغني منك علشان كدا بتقف

علي الواحدة هي اللي قالت لي انها مش بتحبك .. وكمان  
( آدم كان يسمع هذا الكلام ويعرف أنها تكذب فهو أكثر  
شي يحبه في ملك هو أدبها وطيبتها ويعرف أنها تحبه  
كثيرا كان الغضب كالبركان في عينيه .. وكيف تحولت  
علاقته بملك بسبب تلك الفتاة الخبيث التي فرقته من بعد  
جمع كاد مستحيل )

ايوا زاي . مبقولك كدا .. متستغربش

آدم : طيب شكراً لاني قولتيلي الحقيقة ... ( آدم شعر أن  
أحدهم يقف خلفه ثم نظر ) .. أنتِ .. اسمعيني... ملك

ملك عيونها بدأت تدمع ولم تصدق أن خطيبها يجلس مع  
صديقتها المقربة في مطعمهم المفضل.....

آدم : ليه يا آدم خربت كل لحظة حلوة بينا كان عندي أمل  
أنك تكون اتغيرت علشاني .. بس هتفضل زاي مانت مش  
بتحب غير نفسك .. مفكرتش فيا واد اي انا بحبك انا مش  
مصدقة اني حبيت واحد زايك ..

آدم : ملك لو سمحتي اسمعيني ... أنت فهمتي غلط

ملك : لا زمان كنت فاهماك غلط .. دلوقتي شوفتك على  
حقيقتك .... وادي ديلتك اهي .. شكراً لأنك بوظت حياتي  
كلها بخيانتك دي.

( ملك رمت الدبلة علي التراييزة وطلعت تجري وهي بتبكي  
(

آدم : ملك اسمعني استني ملك

هدير : استني يا آدم لحظة أنا هتكلم معاها واقولها  
الحقيقة ..

( هدير خرجت خلف ملك وادام جلس علي الكرسي وهو  
يقلب كفيه بحزن )

آدم لنفسه بعد ما ذهب هدير

: لا مستحيل اخلي اي حد يبوظ علاقتي بملك لا انا معايا  
التسجيل ودا كفاية يثبت برئتي...

خارج المطعم....

هدير : ملك ملك استني

ملك : عايزة اي. يا هدير

هدير : بجد أنا أسفة

ملك : بتتأسفي على اي بسببك أنا عرفت حقيقته لما  
قولتيلي إنه عازمك وعايز يتقرب منك ..... وهي تحاول  
أن تتماسك وتمسح دموعها : وأنه بيخوني أنا مش عايزة  
اشوف وشه تاني

هدير : فعلا هما. كدا كلهم خاينين والله يا ملك مكنتش  
عايزة اقولك آدم بيعمل اي من وراكي علشان متزعليش  
..بس أنت صاحبتني المقربة .. و آدم شخص مش محترم  
علشان كدا أنا مقدرتش اخبي عليك اكر من كدا

( ملك لم تتحمل هذا الكلام و أخذت تاكسي وذهبت وبقت  
هدير تضحك بشكل هستيري )

هدير لنفسها انت اصلا متسهليش آدم و كمان مش بتثقي  
فيه فطبيعي يحصل كدا هههههه

ادم : فين ملك ..... راحت فين اتكلمي

هدير : والله يا آدم حاولت أقنعها بس هي قالت إنها مش  
عايزاك ومش بتحبك و كمان انت مش فارق معاها

آدم بغضب : انت اسكتي خالص....

آدم لنفسه أنا لازم اتكلم معاها في أسرع وقت قبل ما  
المشكلة تكبر..

---

منار: اي يا محمود عايز ايه وكمان خليتني أطلع من  
البيت..

محمود : تعالي بس هوريك حاجة بس الأول غمضي  
عنيكي

منار : اي الحوار دا يا محمود أنا مش فاهمة أنت عايز ايه  
محمود : تعالي بس

غمضي عنيكي...ايوا كدا ....امشي معايا خلاص قربنا  
نوصل ...بس. تقفي دقيقة...فتحي عنيك بقا

منار: : محمود اي اا اي دا .. مستحيل

محمود : أنا خليته ممكن ...أنا حضرت الترابيزة دي  
علشانك عليها اكلاتك المفضلة ودا الكوكتيل اللي بتحبيه  
وكمان. الورد دا علشانك

منار : محمود أنت ليه عملت دا كله وعرفت الحاجات دي  
عني إزاي

محمود : طيب. اقعدى الاول ... بصي لما حد يحب حد  
هتلاقيه كل اهتمامه أنه يسعد إللي بيحبه وطبيعي اكون  
عارف الشئ اللى بيفرحك..

منار سكتت شوية وبعدين قالت : محمود مكنش فيه  
داعي تعمل دا كله

محمود : لا فيه داعي أنا عملت كل دا من قلبي مش  
علشان تحبيني...يلا بقا نأكل علشان جعان

منار : طيب الفكرة حلوه أنك تحضر الترابيزة دي هنا ف  
الجنينة..بس انا بجد مش جعانه

محمود : بس علي الأقل كلي معايا أنا جبت الأكل إللي  
بتحبيه علشان تأكلي

منار : هو بالعافية أنا قولتلك مش جعانه .. ( أيدها لمست  
السكينة بالخطأ)

اااا

محمود : منار واريني إيدك

منار : لو سمحت ابعده عني

محمود : منار استتي يا منار ياربي أنا عملت كدا علشان  
تكون مبسوطه ...

ام منار. شافتها وهي داخل اوضتها بسرعة

ام منار : في اي منار. يابنتي افتحي الباب دا .... محمود  
يابني اي اللي حصل مش راضيه تفتح الباب ليه  
محمود : خلاص يا عمتو سببها أنا هتكلم معاها ..

أم منار : حاضر أنا هروح وانت شوف مالها .. أنا خائفة  
لتعمل حاجة لنفسها يارب استرها يارب  
بعد ما مشت ام منار..

محمود: منار افتحي الباب ..طيب انا آسف أنا اصريت  
عليك تاكل ... رودي عليا لو عايزاني امشي أنا همشي  
بس أنت متزعيش .

منار كانت قاعدة في الارض في غرفتها وهي تبكي وفي  
أيدها صورة والدها

بابا. ليه سببتني لو كنت عايش مكنش حد أجبرني على  
حاجة مش حابها أنت الوحيد اللي بتهتم بيا يا يت كنت  
معايا

---

آدم كان منتظر ملك خارج الكلية واول ما وصلت  
ذهب إليها لكي يتحدث معها وهي رأتة غيرت طريقها  
فذهب مسرعاً وقطع طريقها ووقف أمامها

آدم : ملك ملك دلوقتي هثبتك اني برئ ..واللي حصل كان  
مجرد سوء تفاهم وحد كان عايز يوقع بينا

ملك : الكلام ده اضحك بيه على حد غيري....وكمان  
حاجتك كلها هتوصلك انهاردة يعني حالياً مفيش حاجة  
بتربطني بيك ..

آدم : لدرجادي كرهتيني

ملك : اه لما تحب حد وتتخدع فيه ويطلع بيخونك  
..هتحول حبك لكره .هتفهم إزاي وانت عمرك ما حبيت حد

آدم : طيب اسمعيني أنا مخونتكيش ومحبتش حد في حياتي  
اكثر منك

ملك : كفاية بقا كذب ..أنا شوفتك بعنيا دي مع صاحبتني  
وهي كمان قالتلي

انك طلبت تقابلها في المطعم . اللي كنا بنتقابل فيه ..

آدم : اطيب حاول تصدقيني لو لمرة ...انت صدقتي هدير.  
..من غير ادني شك ومش قادرة تثقي فيا واحنا مخطوبين  
من سنة وعارفه أخلاقي كويس وعارفه عملت ايه  
علشانك...

ملك : اه انا مصدقة هدير وانت الوحيد اللي كداب هنا

آدم بغضب : ملك اسكتي ..ولا كلمة أنت متعرفيش البنت  
دي عملت ايه

.. دقيقة هسمعك تسجيل ..

ملك : تسجيل أي انت عامل اني هصدق اي حاجه بتقولها

.....

آدم اتترفز جدا ومسك ايدها

ملك :. صرخت بصوت عالي آااااااه متحرش اااه

آدم وضع يده علي حنكها لكي تسكت وقرب منها وقال

آدم : عارفه اي الاسوء من الخيانة ..انك متتقش في حد  
بيحبك وعمره مخانك وترفضي تسمعيه ..أنا همشي دلوقتي

بس لما تعرفي الحقيقة هتندمي اوي وفي وقتها أنا.  
.....هرفض اسامحك ..

شال ايده و هو ينظر في عينيها لدقيقة وهي ساكته تماماً  
.. وبعدين مشي.....

ملك وهي تبكي ....ليه حصل كدا انا مش عارفه اصدق  
مين بس إلي اعرفه إن آدم جرحني جرح عمري  
مهسامحه عليه..

روز : ملك مالك إنت بتعطي ايه اللي حصل  
ملك : آدم يا روز. خدعني أنا تأكدت امبارح أنا شوفته في  
المطعم مع هدير صاحبتني ..  
روز : خلاص يا حبيبتني أهدي. تعالى بس نقعد في  
الكافتيريا ..

هارون : يا ملك. هو فين آدم أنا بدرو عليه .... لحظة  
روز هو دي انت  
أنت تعرفي ملك و آدم

روز : اه انا اتعرفت عليهم من كام يوم  
هارون : اه ...ملك انت مش بتتكلمي ليه  
ملك بأسف : هارون انا و آدم سبنا بعض  
هارون : ايه مستحيل كيف دا ...طيب ا اهدي انا هروح  
اتكلم مع آدم وأعرف اللي حصل ...  
هارون كان بيتكلم مع ملك لكن كان نظره على روز كل  
الوقت.

ملك :. انت تعرفي هارون

روز بتردد : اه الصراحة حصلت مشكلة اول يوم الجامعة  
واعرفه من وقتها .... تعالى نروح الكافتيريا وهحكيلك..

---

سارة : سليم لقيت الصندوق دا وانا في المخزن وبابن  
عليه في حاجة مهمة  
سليم : اه فعلاً ..هاتي أنا هشوف فيه اي

ياترى فيه اي بس المفتاح فين كدا لازم اكسر القفل

لحظة نهاد مرة هدتني مفتاح شكله غريب وقالت لي أنه  
مفتاح السعادة. انا مافهمتش حاجه وقتها معقول.... هو  
اكيد في الدولاب

..اهو.. ...يارب يفتحه .... امم..

اتفتح بجد مش مصدق أن نهاد ادتني مفتاح علشان الحظة  
دي. .... دا فيه ورق وصور وكمان...

( سليم وقع نظره على ظرف باللون الاحمر اللون المفضل  
لنهاد ..فتحه .واخرج الورقة المكتوبة بخطها )

خطك الجميل دا مستحيل انسها ..(كان ينظر علي خط نهاد  
ودموع عينيه بتنزّل .. وبدأ يقرأ المكتوب ..)

محتوى الرسالة : من نهاد الي حبيبها الأبدى سليم..

يمكن الحظة اللي ماسك فيها الرسالة مكنش معاك بس اكيد  
جواك

اتعهدنا منسبش أيد بعض واللي هيفرقنا الموت بس  
...ويمكن دا اللي هيحصل ...حابة أقولك أني صاحبت  
أجمل قدر لأنك معايا وحبيبي وزوجي ابو بنتي روز مش

عايزاك تحس بأي حزن وإني مش معاك أنا اقرب حد ليك  
ولبنتي روز ... أمانة يا سليم تهتم بيها وتخليها تكون  
سعيدة وتختار لها شريك حياة زايك ... أخيراً قول لروز  
إني بحبها اوي وكان نفسي اعيش اللحظة إللي تكون فيها  
أجمل عروسة .... بحبكم.....

سليم لنفسه خلاص يا سليم مش هينفع البكاء حتى حبيبتك  
نهاد مش عايزاك تزعل بس ... ( لاحظ فلاشه داخل  
الصندوق). ايه الفلاش دي ..وايه الورقه دي مكتوب فيها )  
سليم أنا جمعت ذكرياتنا كلها في الفلاش دي يمكن انت  
تكون نسيت لحظات معينة بس أنا اي لحظة حلوة بينا كنت  
بسجلها على الفلاش دي .

علشان تحس إني معاك دايمن وأنا حبنا مستحيل يموت  
حتي إذا اتفرقتنا ..اه وكمان خلي روز تشوف الصور  
والحظات إلي عشناها..

سليم : فين روز هي هتفرح اوي لما تشوف ماماته ....  
سارة يا سارة

سارة : نعم يا سليم في اي

سليم : فين روز

سارة : روز راحت تزور صحبتها منار هي مريضة شوية  
علشان كدا خرجت

سليم : اه ..طيب خدي الصندوق دا وحطيه في اوضتي

سارة : حاضر

سليم : امم سارة شكرا علشان جبتي لي الصندوق دا هو  
كان فيه رسايل من نهاد والرسايل دي خلتي سعيد...أنا  
هروح اشوف الفلاش دي فيها ...

سارة لنفسها لو بقدر اجيب نهاد من الموت علشان تكون  
مبسوط هجيبها ..

اذا أنت مبسوط أنا كمان مبسوط أنت و روز حياتي كلها  
انتوا عائلتي الوحيدة غيرتولي حياتي وعرفتوني يعني اي  
حب ...

---

منار : والله يا بنات مكنش فيه داعي تتعبو نفسكم

روز :. حبيبتي أنت صاحبتنا وغالية علينا

سمر : بس ملها ايدك

منار : لا دا جرح عادي. مفهوش حاجة .. امم ملك إنت  
سرحانه في اي

ملك : لا انا معاكم .. بس كنت بفكر في حاجة كدا

روز : قصدك آدم

سمر : ليه اي اللي حصل

ملك : آدم كان بيكلم صاحبتني هدير وهي قالتلي وكمان  
عزمها في المطعم اللي كنا بنتقابل فيه

روز : معرفش ليه حاسه إن آدم كان بيقول الحقيقة وإنه  
برئ

منار : يابنتي بتقولك بيكلمها وبيتقابلو .. يعني واضحة أوي  
.. مش كدا يا سمر .

سمر : أنا الصراحة مبفهمش في المواضيع دي ... بس  
ليه صاحبتك قبلت تكلمه ..

منار : آه فعلاً

ملك : لا هدير مستحيل تعمل اي حاجة وحشه ليا ... هي  
قبلت تكلمه كصديق ولما اتأكدت من نيته هي قالتلي  
علطول أنه بيحبها هي وعائز يسييني علشانها وإنه  
بيضحك عليا

روز : هو الارتباط صعب اوي كدا... طيب متيجو نخرج  
في ونتفصح في الملاهي

منار : دي كانت فكرتي أصلا

روز : خلاص يا ستي فكرتي وفكرتك واحدة

منار : هههه آه فعلاً..

.....

هارون : آدم إنت هنا وانا بدور عليك في كل مكان  
..وبتشرب اي ..هي وصلت تشرب بيرة ..يا آدم

آدم : وانبي سيبيني يا هارون انا مش ضايق حد

هارون : يابني احنا اصحاب من ثانوي وزاي الأخوات  
..كيف اسيبك بالحالة دي ...يلا قولي اي اللي حصل..

آدم : ملك يا هارون مش بتثق فيا .. صدقت واحدة  
صاحببتها .. ومفكر اني بخونها ...

هارون : لا طبعاً الناس كلها عارفه اخلاقك وكمان عارفه  
اد اي إنت بتحب ملك.... وعارفين انك اتغيرت علشانها..

آدم : اه كل الناس عارفه... و هي مش قادره تصدقني  
...عارف يا هارون رفضت تسمعي كان معايا دليل يثبت  
برئتي واني ماخونتهاش ..

هارون : دليل اي ...فين هو

آدم : اهو .. التسجيل اللي على الموبايل دا  
هارون : طيب سيب الكوباية دي من ايدك ..وابعتهولي  
وانا هحل الموضوع...

سارة : أخيرا وصلتني ..باباك مستنيك في اوضته من  
بدري

روز : يا تري في اي.... بابا .... اي الصوت دا تقريبا  
صوت ماما ماما الله يرحمها

سليم : تعالى يا حبيتي.... دا فيديو اقعدني هنا....دي  
مامتك اول يوم قابلتها .. كانت مش بتثق فيا خلاص ولما  
اعترفتلها بحبي .. كانت هتلم عليا الناس .. ههه كانت

مفكراني بضحك عليها ولما اتقدمتلها رسمي اتأكدت اد اي  
انا بحبها .. كانت ايام جميلة.

روز : بس ماما كانت فوتوغراف مشهورة والناس كلها  
كانت بتحب غير أعمالها .

وانت يابابا مكنتش بتغير عليها

سليم : يا شقية أكيد كنت بغير بس لما كنت بشوف في  
عينها فرحة النجاح كنت بدعمها إحنا اتخطبنا وأحنا لسه  
طلاب جامعة وكان في مشاكل كتير بنا وقولت الحق  
المشاكل دي خلتننا نقرب من بعض اكثر.

روز : عارف بابا انت وماما قدوة في الحب والوفاء ...  
وياخته إلي يكون عنده شريك زايك أنت وماما

سليم : وحببتي روز مفيش حد كده او كدا يعني امم  
زميلك هارون دا

روز وبخجل : بابا قصدك ايه ... وليه بدخل إسم هارون  
فكل حوار .... على فكرة انا مش هتجوز أنا هعيش  
100 سنة هنا معاكم..

سليم : ههه يا هبله كل البنات بتقول كدا بس اول بتقع في  
الحب بتبقى هتموت وتتجوز..

روز : لا انا مش هقع هبص قدامي كويس. هههه

.....

هارون : عايزة اي يانور

نور : هارون انت ليه بطلت تخرجني ...أنا عايزة اروح  
الملاهي

هارون : حبيبتني والله أنا مش فاضي ..في وقت تاتي

نور : لاء هنروح بكرا والا هقول لماما

هارون : لا اوعي تقولي لماما أنت عارفة أنها تعبانة

....طيب خلاص هروح معاك بكرا وكمان هجبلك

شوكولاته بس متكشريش كدا .

نور بفرح : شكرا انت احسن اخ في الدنيا

هارون ههه نور دي بتموت في الشوكلاته ... اه فكرتني

ب روز هي كمان بتحب الشوكولاته ااه. هارون دا مش

وقته تسرح فيها..ركز في مذاكرتك احسن ..

سمر : ياه دي كلها مكالمات من روز اكيد بتتصل علشان  
تظمن عليا .... أنا هبعثها .. فويس .. علشان فونها غير  
متاح .... روز حبيبتى انا كويس أنا حاليا مروحة كنت  
بعمل شوبينج ...

كان هناك شابان يقفوا بعيد عن سمر ويراكبوها  
والظاهر عليهم إنهم غير طبيعيين

..

- بص ياض البنت اللي ماشي هناك يخرب بيت جمالها  
متيجي نشوف سكتها  
- يا صاحبي البنات كلهم سكتهم واحدة .. انت اعمل  
عليها نمره بص خذ رقمها وقولها انك رجل اعمال  
وبتشتغل في الكويت..

- كيف يا حمار دا شكل راجل أعمال وتيجي ازاي راجل  
أعمال ولما أشتغل في الكويت ايه اللي هيجبتي مصر يا  
حمار

- طيب قولها انك راجل أعمال وبتشتغل في مصر

- اسكت خالص انت شارب اعطي الصبح ... اهم حاجه شعري حلوة ...

- بس أنت يا صاحبي مفكش شعر اصلا ..

- تصدق فعلا مش مهم اهم حاجه جمال الروح ... بس اتفرج هشقها كيف واتعلم

سمر. كانت تقطع الطريق ولا تدري انها في شارع لا يوجد بيه احد. ويبدوا عليه إنه فيه اناس خاطرون.. لكن سمر لم تعرف ذلك إلا عندما اقترب منها شاب .... وقال

الحلوة راحه فين ... متردي يا عسل

سمر بدأ الخوف يظهر على وجهها... يارب اي القرف ده الشارع مفهوش حد كدا ليه

- طيب قولي راحة فين وانا هوصلك يابت رودي

- سمر بغضب وخوف : اخرس يا حيوان وإلا هلم عليك الناس كلها

- لمؤخدة يا أبله .. انت بتشوفي حلوة ... الشارع مفهوش  
حد غيرنا .. هما عارفين اننا هنقابل علشان كدا فضولنا  
الشارع ههه

سمر : أحترم نفسك و وإلا أنا هتصل ب البوليس

- يا ماما خوفتيني رني يا أبله العبد لله مش بيخاف من  
حد وكمان بيحب البنات الحلوة

سمر بغضب : انت وأحد زبالة ..

- طب أنا هوريك هعمل ايه يا ض يا تعالى يا ض  
..بتقول عليا زبالة

سمر : الحمد لله في حد جاي بعربية .. ..... الحمد لله

أنا كدا بقيت في أمان

اهي العربية وقفت .. دا ميدو

: اي يا شبح في حاجة

ميدو : ابعء بس كءا وءءء اركبى العربىة... بقولك اركبى  
ىلا

سمر : ءاضر

ميدو : وءء بقا عاىز ىءعلم علك علشان ءءرم ءقرب لاءى  
بءء وءزعءها

- لا اءا كان ءرضى شرىف كءء عاىز أءعرف علك بس

ميدو : أنا هءلك ءءعرف ( ميدو اءرء مسءس من  
ءىبه الشاب ءفأءا )

الشاب ءرى بسرعة كبرىة اول ما راءى المسءس مرفوع  
علك....

ميدو : الءمءلله ءىء فى الوءء المناسب

سمر : شكرأ

ميدو : ولا شكر ولا ءاآة بس لىه كءء ماشىة فى الطرىق  
ءا لوءءك... على العموم هوصلك البىء ومش هزءءك  
بءاآة

سمر : معرفش كان هيجصل ايه لو موصلتش في الوقت المناسب.. وكمان أنا آسفة لأنني آخر مرة كلمتك ....

ميدو : ولا يهملك أنا مش بزعل منك اصلا ....

سكر : انت ليه بتشيل السمدرس دا معاك

ميدو : علشان لو حصل حاجة زاي كدا اتصرف بيه...  
وصلنا

سمر نزلت من العربية وقالت بارتباك:

عايزة اقولك اتفضل بس مفيش حد عايش في البيت غيري

ميدو بزعل : ودا اللي مضايقتي

سمر : نعم مش فاهمه

ميدو : هتفهمي بعدين .. امم خلي بالك من نفسك

ومتمشيش لوحدهك تاني علشان لو حصلك حاجة أنا مش

هقدر اعيش... وبعد دقيقه واحده قال : يلا سلام.....

سمر لنفسها مش فاهمه قصده أي بس أول ما شوفته

حسيت بالأمان ياريت يكون معايا ويحميني دايمن....اي

اللي أنت بتقوليه دا يا سمر أنت نسيتي عمل أي فيكي وتيتا

ماتت بسببه.....

---

هارون : اهو يا ستي وصلنا الملاهي

نور مسكت ايده وبتشدها وتقول

: هارون تعالى نروح هناك يلا

هارون : ماشي دقيقة الموبايل بيرن هطلع ارد عليه  
الشبكة وحشه هنا ... دقيقة واحدة اوعي يانور تتحركي  
من هنا فهمتي

---

روز: سمر منار تعالو نتصور هنا

دي ملك هيفوتها كتير

سمر : بنات كفاية صور أنا عايزة العب الألعاب كلها اللي  
هنا

منار : اكيد ... انا شوفت البنت الصغيرة دي فين قبل كدا

روز : تعالوا نشوف مالها يمكن تايهة يا حرام

..هاي يا قمر انت واقفة لوحدك ليه وا اسمك اي

نور : أن إسمي نور و اخويا بيتكلم في الموبايل وانا

مستتياه هنا

روز : بجد .. إزاي يسيب طفلة صغيرة في المكان ده

نور : لا انا متعودة اجي هنا أمان خالص

روز : يا حبيبتى اي الملاك البريء دا

منار : تصدقي يا روز فيها شبه من هارون مش كدا

روز : لا طبعاً هارون مش حلو كدا نور حبيبتى متعرفيش  
أخوك فين

نور : اه هو وراكي

روز : نعم ...اي دا هو انت ....

هارون : اه انا. مش حلو دا حتى أنا أحلي من نور

نور وسمر ومنار كانوا بيضحكو عليهم

روز : بنات بتضحكو علي اي ... حبيبتى نور لو حد زعلك  
نادي عليا انا اسمي روز ..ولو حد سابك لوحدك تاني  
قوليلي..

هارون ابتسم وقال : حاضر هتقولك

روز : على فكرة مش بكلمك انت ...يلا يابنات خلىنا نمشي

منار : روز ليه كلمتیه بالطريقة دي ... علفكرة إنت  
وهارون شبه بعض اوي ومناسبين لبعض  
سمر : ههه فعلاً

روز : بس بقا والله همشي

منار : لا خلاص يلا نروح في ألعاب حلوة اوي هنا  
لحظة هشوف المسدج دا ...

سمر : انت بتقري نكته ولا اي ليه بتضحكي

منار : لا دي رسالة من محمود خطيبي .. هو بيقولي كل  
سنة وانت طيبة .. علشان عيد ميلادي بكرة

روز : بجد .. ليه مقولتيش أن عيد ميلادك بكرة

منار : الصراحة أنا مش بحتفل بعيد ميلادي .. وكنت ناسية  
ومحمود فكرني دلوقتي ...

سمر : واو يعني محمود فاكر عيد ميلادك وأنت لا

منار : محمود اتربي معانا واحنا صغيرين وكان بيحبني  
جدا من الطفولة بس أنا كنت بعتره زاي اخويا احمد ...  
ومكنتش أعرف لما تكبر هيتقدملي .. وهتخط في الموقف  
دا ..

روز : بص المفروض أنك تديه فرصة مش لازم نحكم  
على حد من جهة معينة يعني احكمي عليه كإنسان بيحبك  
وبيهتم بيك .. مش علشان انت مش حاسه حاجة اتجاهه  
يمكن تحبيه وهو بيحاول يشرحك اد اي إنت بتهميه  
منار : واو اي يا عم الشعر دا .. انت مخبية حاجة  
.....مش كدا يا سمر ...سمر أنت سرحانة في أنت كمان  
..

سمر لنفسها ليه جه على بالي ميدو معقوله أنا حبيته....  
\_ اه فعلاً يا منار كلامك صحيح ..يعني مفيش حد في  
حياتك

روز : يابنات انا مليش في الكلام ده وانتو عارفين ..  
منار : علي فكرة الحب مش عيب ولا حرام ..طول ما هو  
في حدود الادب وخرضه الزواج  
سمر : والله انتو الاتنين بتقول كلام عن الحب جميل جدا  
وفي الاخر كل واحدة تقول مبحفش حد  
منار : بصي يا سمر هو الحب بنسبالي ..يعني الاهتمام .  
إن يكون عندك حد بيهتم بيك وكل همه يسعدك ويقدملك  
كل حاجة بتحبها علشان يسعدك...بس برضو يكون  
بفهمك ويعرف يتعامل معاك يعني يديك مساحتك ويحترم

اهتماماتك ويكون سند ليك وميز علىكيش ابداهه دا كثير  
بس مش كثير علي حد بيحب بجد من قلبه...

مش كدا يا روز

روز باهتمام : اه طبعاً بس الحب برضه هو الامان لما  
تبقي مع اللي علي الي بتحببه مش هتحسي بخوف ومش  
هتحسي انك وحيدة

سمر : اه حقيقي وكم ان قلبك هينبض بسرعة مش هتفهمني  
معني دا غير لما تشوفيه قريب منك

روز ومنار في نفس واحد وصوت واحد : سمر

منار : انت باين عليك .. وقعتي يا سوسو .. ميكنش

سمر : لا لا وانبي يا منار متفكريش ... مفيش حاجه انا  
بس اندمجت معاكم فا قولت كدا .. ههه

روز : طيب تعالوا انا هعزمكم على آيس كريم ..

ميدو : هارون انا عايز اخطب سمر انا فكرت كثير انا بجد  
بحبها وعايز اتجوزها وعلشان يحصل كدا عايز مساعدتك  
وتقف جنبي

هارون : ياخي اي الخبر الحلو ده على الصبح .. أنا معاك  
بس انت قولت لأهلك ولا عايزني أنا اخطبهاك

ميدو : هارون انت عارف عائلتي بس خايف يرفضوا  
الموضوع

هارون : مدحت انت اللي هتجوز مش هما ومن حقق  
تختار البنت اللي هتتكدي عليك.... قصدي اللي هتكون معاك

ميدو : طيب انا هفتح معاهم الموضوع انهاردة

---

روز : عايز ايه

هارون : أنا كنت عايز أسألك فين ملك هي مجتش انهاردة

روز بنفس عميق : اه مجتش

هارون : لحظة انت قربانة كدا ليه انا مش هاكلك

روز : لا مش كدا انا مش عايزة اقف مع اي ولد وكمان

وهنا قدام الكلية

هارون : ممكن نقعد علشان نتكلم

روز : لا مش ممكن

هارون : يستي اسمعيني للآخر .. انت عارفة مشكلة آدم  
وملك مش كدا

روز : اه وهما فركشو أصلا

هارون : طيب إحنا هنرجعهم ... بصي في سوء تفاهم  
وواحد وقع بينهم انت عارفة صاحبة ملك هدير هي  
السبب في اللي حصل ومعايا دليل ياكد كلامي إن آدم  
معملش حاجة

روز : دليل

هارون : اسمعي التسجيل دا

(بعد ما سمعت التسجيل وكلام هدير على ملك شعرت  
بذهول كيف هذا ملك تثق في هدير كثيرا لكن ماذا فعلت  
هدير )

روز بصدمة : ياربي مش مصدقة معقول البنت دي تعمل  
دا كله وكمان في صحبتها المقربة هو فيه ناس وحشه زاي  
كدا

..ملك بتثق فيها جدا

هارون : بعد ما عرفتي الحقيقة ...عايز مساعدتك

روز : مساعدتي أنا

هارون : انت هتاخدي التسجيل دا وتسمعيه لملك علشان  
تعرف الحقيقة وكمان تحاول تصالح آدم بعد اللي عملته  
روز : معاك حق ..أنا هخليها تعرف الحقيقة ... ووجد  
شكراً

هارون : بتشكريني على اي ...أنا بعمل علشان صاحبي  
....أنا اللي بتشكرك علشان رضيتي تسمعيني

روز بخجل : لا عادي لو حاجة تخص صاحبتني اكيد  
هسمعك

هارون : طيب ممكن نبقا أصحاب ... لا متفهميش غلط  
...أنا قصدي نكون اصحاب لحد منحل حوار آدم وملك ...  
لو ينفع ( هارون ايه اللي قولته دا .. بعد الكلام ده مش  
هتشوفها تاني )

روز بغضب : لا ماينف عش .... وأنا إن شاء الله هحل  
موضوع آدم ومك لما أسمعها التسجيل..... بعد أذك.....  
هارون لنفسه بجد رهيبه وكمان شخصي والله ووقعت يا  
هارون ومحدث سمي عليك..

---

في مكان راقى جدا وديكور أكثر من رائع مكان يقال عليه  
ملتقى العشاق مطعم تفوح منه رائحة الورد بكل انواعه  
وتزينه الشموع المعطرة ذات أشكال جميلة ..وعلى طاولة  
زُينت مخصوص لتلك الفتاة الجميلة يوجد عليها ورد  
احمر جذاب وتورتا مكتوب عليها كل سنة وأنت أجمل منار  
في الكون .. اقرب منها وانحن وقال...  
شكراً لتلبية الدعوة أيتها..الاميرة...

منار بابتسامة : خلاص يا محمود الناس بتبص علينا  
أقعد

محمود : خليه يبصو ....كنت عايز اتأسف على اللي  
حصل آخر مرة وشكرا لأنك وافقت تيجي...

منار : انت بتهزر المكان ده حلم بنسبالي واكثر مطعم  
مشهور في مصر .. كان نفسي اجي هنا انت عارف المكان  
دا بيجمع المرتبطين... كمان بتحتفل بعيد ميلادي انا مش  
بحتفل بيه خالص

محمود : بس عيد ميلادك مهم جداً بنسبالي اليوم اللي  
اتخلقت فيه أجمل وارقي بنوته ازي منحتفلش بيه دا حتي  
هيبقي حرام...

منار نظرت الى الاسفل بخجل هي لا تصدق أن محمود  
يحبها كل هذا الحب ويعمل كل هذا لتكون سعيد .... ولم  
تعلم بهذا من قبل

محمود باندفاع : يلا اظفي الشمعة علشان نقطع التورته  
واثناء هذا الحديث اقتربت فتاة جميلة تردي فستان قصير  
وعاري يبرز كل جمالها .. قالت

- هاي ازايك يا محمود انت بتعمل ايه هنا ومين دي  
منار : انت اللي مين .. محمود مين دي  
محمود لنفسه يانهار ابيض دي نهايتك ... منار بصي  
دي زميلتي في الشغل دي تبقي صافيناز  
منار : صافيناز ما هو باين فعلا ... محمود انت جايبني  
علشان نقعد مع بعض ولا علشان نقعد مع زمايلك

محمود : لا طبعاً ... امم صافيناز دي تبقي خطيبي منار  
صافيناز : بجد بس دي مش استايلك يا محمود  
منار : نعم ياختي .... وانت مالك يابت انتِ .... محمود انا  
عايزه اروح.

خلاص اتقفلت

محمود : لا لا وانبي دانا مصدقت .... صافيناز بعد اذنك انا  
عايز اقع مع خطيبي..

صافيناز : حاضر يا محمود انت تأمر ( ثم ذهبت )

منار : محمود اي البنت دي وبتكلم معاك بالطريقة دي  
وعلاقتك اي بيها

محمود : والله العظيم مافيه حاجه بيني وبينها دي مجرد  
زميله شغل بس .. هي طبعها غريب بتكرش على الناس  
كلها وانا اصلا مش بضيقها

منار بغيره: مش مهم على اي حال ....خلينا نقطع التورته  
..

منار مسكت السكينة وقطعت التورته واول قطعة قالت  
لمحمود

اتفضل ..

عارفه يا دكتورة منار : انا اد اي انتظرت الحظة دي انا  
كنت كل عيد ميلادك بجيب تورتته وبتمني عيد ميلادك  
الجاي تكوني معايا نحتفل مع بعض واقولك بحبك  
منار بهدوء : بجد .... انا مكنتش اعرف الحاجات دي كلها  
وانك بتعمل دا كله عشاني

محمود : لا مكنتش عايز اجبرك إنك تحبيني بس كان  
نفسي تفهمي حبي مش عايزك تحبيني بس تقدري حبي  
ودلوقتي امنيتي اتحققت

سمر بخجل : هو عدي 14 يوم من الشهر ولحد دلوقتي انا  
حاسه اني كنت متسرعة لاني رفضت اتكلم معاك في  
موضوع جوازنا...

محمود : بجد يعني خلاص وافقتي

سمر بابتسامة: اممم لا خلينا نكلمل باقي الشعر وبعدين  
هقولك قراري.. ههه

محمود : انا استناك العمر كله

---

سمر : ايوا يا ماما .....

لا انا مش هسيب جامعتي علشان اجي اعيش. معاك .... لا  
ليه انا اتنازل واسيب حياتي هنا وحضرتك متقدريش

تتنازلي لو لمره عشاني ... خلاص يا ماما باي دلوقتي في  
حد بيخبط على الباب ..

يا تري مين ( سمر ارتدت الحجاب لتفتح الباب اول  
مافتحته رأت ميدو )

سمر : إنت بتعمل ايه هنا

ميدو : ممكن ادخل

سمر : لا إنت بتقول اي

ميدو : عايز اتكلم معاك .. بس عشر دقائق وهمشي ... لو  
سمحتي مش هعملك اي مشكلة ..

سمر وهي تفكر .. انا عارفه إن ميدو عنيد وبيعمل اي  
حاجه من غير تفكر وممكن يعمل مشكلة .. ولو حد شافه  
هنا ممكن يقول عليا اي

سمر : بص هتدخل بس تقول إالي انت عايز تقوله  
وتمشي سرعة .... ادخل

ميدو : امم شكراً لانك خلّيتني ادخل ..... علي فكرة البيت  
حلو اوي ...

سمر : طيب قول عايز ايه

ميدو : طيب قوليلي عاملة اي

سمر : مدحت انت بتستهبل

ميدو : تصدقي اسمي حلو اوي منك ... خلاص متزعليش  
هقولك جيت ليه ..... انا اا عايز. اخطبك ..... متقولش  
حاجة انا عارف ردك ....

بس انا بجد بحبك ونيتي خير عايز ارتبط بيك ... بس  
الاول لازم اثبتك انك البنت الوحيدة الي بحبها وعلشان كده  
هاجي مع اهلي اتقدمك

سمر : انت ليه متمسك بيا وانت متعرفش عني حاجة اصلا  
ميدو : هعرف اي كفاية البراء اللي فعنيك وطيبة قلبك

سمر : انا بتكلم جد اي الي يخليك ترتبط ببنت زايي ... انا  
بنت عاشت وسط عائلة مفككة انت تعرف عني اي تعرف  
انا بخاف من كل حاجة بخاف من الاماكن المغلقة وبخاف  
من الظلمة ... انا مش بقدر اتعايش مع اي حد بسهولة  
وحيدة ومعديش غير كام صديقة ... تعرف اي عني انا  
حياتي كلها عبارة عن قلق والحاجة إلى بتمنها إني احس  
بالامان ..

ميدو : وانا هكون أمانك .... عارفه كلامك دايمن بيشدني  
اكتر يعني ضعفك بيخليني احبك اكتر وبحس انك  
مسؤوليتي

سمر : كفاية انت مش فاهم حاجه

ميدو : لا انت اللي مش عايزة تفهمي اد اي إنت بتهميني

سمر : العشر دقائق خلصو..... اتفضل

ميدو: حاضر أنا همشي .....بس المرة الجاي هاجي  
علشان اخطبك أنا اخدت قراري...يلا هشوفك هنا قريب....

سمر لنفسها بعد ما مشي ميدو اتعودت على اهتمامك بيا  
و كمان بظمن لما تكون معايا ....مش عارف دا حب ولا  
أي بس اللي اعرفه ...انك هتعمل زايهم هيجي وقت  
وتسيبني لوحدي.....

---

ملك : روز مالك يابنتي متوترة كدا ليه اتكلمي

روز : ملك حبيبتني ..... اسمعيني ادم معملش حاجة هو  
اتظلم .

ملك : أنا مش عايزة اتكلم في الموضوع دا وانبي يا روز

روز : طيب عندي الدليل إلي بيثبت كلامي وإن صاحبك  
هدير هي السبب في اللي حصل..... اسمعي التسجيل دا...

ملك : تسجيل أي ( ملك بعد ما سمعت التسجيل )

.....اي دا ... لا مستحيل هدير تعمل كدا فيا.....ليه  
طيب تقول عليا الكلام ده دي اكثر واحدة عارفه أنا بحب  
آدم ... هي عملت كدا ليه .. أنا عمري ما أذيتها بحاجة...

روز : ملك انت لازم تصلحي اللي انكسر بينك وبين آدم  
وبعدين تبقي تشوفي هدير وتواجهيها ..

ملك : اصلح اللي اتكسر .... هو إلي اتكسر بيتصلح  
...هدير دمرتي ... ادم كان بيقول الحقيقة وانا عملت ايه  
قولت عليه أنه خاين...

روز : أنا متأكدة أن آدم هيسامحك بس انت روجي اتكلمي  
معاه

ملك : شكرا .. شكرا لانك خلّيتني اعرف الحقيقة

روز : الصراحة .. هو هاون اللي اداني التسجيل دا ...

ملك : اه روز انت وهارون أصحاب

روز : لا طبعاً انت بتقولي ايه

ملك : لا انا مش قصدي حاجة ...بس بحس انك انتِ  
وهارون شبه بعض ومناسيين لبعض...  
لا خلاص انا بهزر معاك ومتز عيش كدا

---

روز : ملك عرفت الحقيقة دلوقتي  
..وهي هتتكلم مع آدم وإن شاء الله موضوعهم هيتحل

هارون : طيب الحمد لله ..

روز : بعد إذناك انا لازم امشي  
هارون : دقيقة ...أنا هشوفك تاني أمتي  
روز : نعم

هارون : لا ولا حاجة اتفضلني .....  
هارون يا غبي هتخليها تأخذ فكرة وحشه عنك...

كان جالساً على مقعد قريب من كلية الآثار ينتظرها ترجع  
ليعاتبها ويخرج كتمان الفراق الذي حل بهم كان يعلم إنها  
سأعود عندما تعرف الحقيقة .. وعندما رآته ملك قالت

آدم إنت قاعد لوحدك ليه آدم

ملك : آدم إنت مش بترد عليا ليه

آدم : ارد ... ليه ... وهو مش انا خاين... رفضتي تسمعيني  
ومكنش عندك ثقة فيا ولا في حبي لك

ملك : ادم انا آسفة ... ارجوك سامحني ... عاقبني باي  
عقاب بس

بس متتهيش علاقتنا .. ايوا انا غلط لما شكيت فيك ... بس  
انت افضل مني وهتسامحني انا عارفه

آدم : يمكن اسامحك بس مش هنسي اد اي إنت هنتيني لما  
قولتي عليا خاين

ملك : آدم انا كنت عارفه إن هدير بتحبك بس مكنتش  
عارفه إنها هتعمل كدا

آدم : ايه ... كنت تعرفي ... انا مش فاهم حاجه

ملك : كنت عارفة إن هدير بتحبك ..وانكم كنت اصحاب  
من قبل ماتحبنى .... كنت عارفة إنها بتكذب لما قالت  
عليك انك بتحاول تتقرب منها

أدم بصدمة : بس ليه ..ليه مقولتيش ..انك عارفة كل  
حاجه

ملك : علشان هدير بتحبك يا آدم بتحبك من قبل ما عرفك  
... مكنتش عايزة اكسر قلبها..

أدم : اه مش عايزه تكسري قلبها ...علي حسابي انا  
مفكرتيش للحظه انا عايز مين ...ولا انا مش بهمك

ملك : لا يا آدم إنت اكثر حد حبيته...بس هي صحيتي  
كمان بتحبك لدرجة انها عملت دا كله

أدم : لا غلطانة ...هدير مش بتحب غير نفسها ... هي  
معملتش حساب ليك ولا ليا انا مش بحبها واكثر حد  
بكرهه بعد اللي عملته ..دي واحدة مريضة وانت  
صدقتيها... انت سمعتي قالت عليك اي في التسجيل ..واد  
اي بتكرهك ...هي مش زايك لو زايك كنت حبتها لكن هي  
متستهلش اي حب هي واحدة منافقة مش بتفكر غير في  
نفسها

ملك : اه هي جرحتني بكلامها بس ربنا يعلم انا عملت اي  
علشانها

انا بعدت عنك علشانها ..

آدم : ودي غلطتك في حق نفسك وفي حقي .. ملك انا  
بحبك وعايز نتجوز وننسي كل اللي حصل ... موافقة

ملك : بابتسامة : اكد موافقة .. هات الدبلة

آدم : اهي معايا .. ( وهو بيلبسها الدبلة )

ملك وهي تنظر: لدبلة في ايدها : مستحيل اقلعها لاي  
سبب

آدم : يلا تعالي اوصلك

ملك : لا انا هروح اعمل حاجة كدا .

---

روز : انا جببتك في اوضتي علشان نتكلم براحتنا يلا قولي  
لي مالك

سمر بتوتر : الصراحة يا روز ماما عايزاني اسافر  
الامارات واعيش معاها وانا مستحيل اسيب جامعتي وابعد  
عنكم ... وكمان في حاجة تانية ميدو

روز : في اي يا سمر ماله ميدو عمل حاجة

سمر : لا ابدأ من بعد ما خطفتني سالي صاحبتة .. وهو  
بيصرف بغرابة



ام ميدو : بجد يا روعي .. انا عارفه البنت دي .. اكيد سالي  
ميدو : وانبي متجبيش سيرة المجنونة دي ...

ام ميدو : طيب مين

ميدو : انا اتعرفت عليها من فترة صغيرة هي في كلية  
آسن .. ومحترمة جدا

. بسيطة وجميلة اوي . وبريئة وعينيها بس بتخليني

ام ميدو : ههه عملت فيك دا كله .. باين عليها بنت مش  
سهله ... طيب بنت مين يعني باباها نعرفه ..

ميدو : امم .. اهلها منفصلين وكانت عايشه مع جدته  
بس اتوفت من اسبوعين ...

ام ميدو : إنت بتقول اي .. عايز تتجوز واحدة منعرفش  
عنها حاجة ومن عائلة مفككة ... انت اتجننت

.

ميدو : يامي اسمعيني أنا بحبها وعايز اتجوزها .. دي  
مختلفة عن البنات كلهم .. هي اه مش عايشه مع  
اهلها ... بس اي ذنبها .. هي عاشت ظروف وحشه جدا بس  
هي قوية .. وبتعتمد على ذاتها وناجحة .. محسستش اي  
حد بضعفها ووحدها ... متحكيمش عليها غير لما تتعامل  
معاها ..

ام ميدو : انا مبيهمنيش الكلام ده كله ....البنت دي مش  
مناسبة خالص لعائلتنا ..وانت لسه طالب وكمان في طب  
..يعني فكر ف دراستك احسن..

ميدو : الحمد لله اهو بابا جيه

هشام : في اي متجمعين هناليه ....اكيد في حاجة

ميدو : لا .. الموضوع اني بحب بنت جميلة جدا وعايز  
اتجوزها

هشام : دا احسن خبر سمعته

ام ميدو : هشام انت بتقول اي ..

هشام : انا اول مره اشوف ميدو فرحان كدا ..هو وقع في  
الحب ..طول عمره بيتسلي كل يوم مع بنت شكل ...ولما  
ينوي يرتبط تبقي ابني اكيد وقع في حب بنت مش عاديه

ميدو : انت احسن اب ف الدنيا بتفهمني من غير ما اتكلم

هنحدد يوم ونرح علشان اخطبها

ام ميدو : ميدو استني ... ينفع كدا يا هشام اهو مشي ...لا

مش موافقة علي البنت دي مش مناسبة عائلتنا ...انت

فاهم بقول اي

هشام : لا يا رانيا انتي اللي مش فاهمه .... انت لما وافقتي  
تتجوزيني كان اهلك موافقين .. رفضوني كانوا شايفيني  
مش مناسب لعيلتكم ... وانت وقفتي معايا واتجوزتيني  
بدون موافقتهم ... وانهاردة أنا صاحب اكبر مستشفى في  
مصر ... ابني أختار بنت بيحبها مخترش واحدة مناسبة  
لعيلتنا...

رانيا : بس دا حصل زمان وانا هجوز ابني البنت اللي  
تستحقه

هشام : طيب متحكيمش علي البنت من غير متعرفيها ..  
قابليها فيس تو فيس .. وانا متأكد انها هتعجبك زي معجبت  
ابنك ...

رانيا لنفسها انا اللي هختار لبني البنت اللي تناسبه ومش  
هوافق ابدأ علي واحدة من عيلة بالاسم ... ومنعرفش حاجه  
عن ماضيها .. ومش من مستوانا ...

ملك كانت جالسه مع هدير في غرفتها تتذكر كيف كانت  
تقول لها كل أسرارها وكيف كانت مقربة لها وتتذكر  
الذكريات الجميلة التي جمعتهما وكيف كانتا يقضى اوقاتهم

كلها معاً.. وكيف غدرت هدير بصدقها كيف أخفت كل هذا  
الحقد بداخلها

هدير : ملك انت ساكتة ليه ...طيب اشربي العصير ...

ملك : لا شكراً ....هدير عايزة أسألك سؤال

هدير : قولي

ملك : هو انت بتحبيني

هدير بقلق : اي السؤال دا يا ملك ..يعني اكيد بحبك انت  
صاحبتي المقربة وكمان غالية عليا أوي

ملك : طيب انا اذيتك بحاجة قبل كدا

هدير بخوف : ملك انت ليه بتتلمي بالطريقة دي ...

ملك بعصبية : جاوبي

هدير : لا طبعاً عمرك ماعملتني حاجة وحش في حقي

ملك : آمال ليه انت عملتي كدا

هدير : عملت ايه يا ملك مش .... فاهمة

ملك : ليه قولتي عليا كلام وحش قدام آدم ...ليه ياهددير

..لو بتحبيه وبتعملي دا كله علشانه ...كنت قوليلي وانا

كنت سبته عشانك

هدير بغضب : اسكتي.... انت بتقولي ايه

ملك انا و آدم رجعنا لبعض .. وهو سجل الكلام اللي قولتيه  
عليا في المطعم ... لدرجة دي بتكرهيني وبتحبيه

هدير : اه ... هتاخدي دور الطيبة والوفية دلوقتي وطلعيني  
شيطانة مش كدا .... اسمعي بقا أنا بحب آدم من قبل  
متعرفو بعض اصلا

ملك : أنا عارفه الكلام ده كويس .. علشان كدا كنت  
مستعدة اسيبه عشانك

هدير : حتي لو سبتيه .. هو هيفضل يحبك ... انت .. هو  
أصلا مش شايفني ... وجودك في حياته خلاه ما  
يشوفنيش يا ملك ... انا خونت صداقتنا عشان بحبه  
... وكنت بني ادمه غبية أنا وحشه أوي أنا خسرت آدم  
وهو مش هيسامحني ونهيت صداقتنا .. أنا استاهل الموت  
... أنا

انا واحدة غبية ومعنديش هدف في حياتي انتو و آدم كنت  
كل حياتي بس غيرتي وحبتي لآدم خسرتي كل حاجة .. انا  
بجد قرفانة من نفسي

( هدير رأت السكينة بداخل طبق الفاكهة أخذتها بسرعة  
وضعتها بالقرب من الشرايينها وقالت

: ملك أنا آسفة .. أنت دايمن أفضل مني في كل حاجة حتي  
دلوقتي لما هطلب منك تسامحيني هتوافقي

ملك بخوف شديد: هدير وانبي سيبي السكينة من إيدك  
... أنا مسامحك ... سيبي السكينة وانا هعمل اي حاجة  
تطلبها ... هدير

هدير : انت عارفه إحنا اد اي كنا أصحاب وبنحب بعض ..  
في معظم وقتنا كنا مع بعض . و بنتشارك كل حاجة بس  
للأسف فيه حاجات منكدرش نشاركها مع بعض زاي آدم  
كدا

ملك بخوف : هدير حبيبتي سيبي السكينة ... أنا هعمل اي  
حاجة .. بس متأديش نفسك .. أنا ممكن اسيب آدم خالص  
بس بس تكوني بخير

هدير وهي تبكي : عارفه طيبتك دي بتخليني .... اكره  
نفسي .. واتأكد أن آدم لما حبك كان معاه حق ... عارفه أنا  
انا مش عايزة أعيش أنا بكره نفسي بكره حياتي ... انا  
خونت صاحبتني المقربة ومقدرتش احصل على الشخص  
الوحيد اللي حبيته .. بجد مش عايزه اعيش  
( هدير قربت السكينة على أيدها اكره وقطعت شرايينها )



سمر : انت بتقول اي ... انت اتجننت انت إزاي تقرر  
لوحدك من غير ما تاخذ رأيي

ميدو : يا ستي انت هتلاقي زايي فين .. انت تطولي... أنا  
شاب غني وفي كلية طب ووسيم جدا زاي مانتى شايفة  
سمر بغضب : مدحت

ميدو : انا بهزر معاك ... أنا عارف اخلاقك كويس و عارف  
مريتي بأي .. أنا مش بضحك عليك لما بقولك بحبك وعايز  
اتجوزك ... و عارف انك بتحبيني .. مش كدا

سمر : لا ... مين دول ( كانت سيدة جميلة وراقية ترتدي  
فستان لونه بنفسجي محتشم من فوق وقصير بعض الشئ  
من الأسفل غير محجبة و رجل يبدوا عليه الهيبة والوقار )  
ميدو : اتفضلو ... سمر دول أهلي ... بابا تعالى

رانيا : شايف يا هشام البيت والمكان إلی ساكنة فيه .. دا  
كفيل يخليني أرفض ..

هشام : خلاص أدخل من غير كلام

( جلسو ورانيا كانت تنظر بتمعن لمنزل سمر .. وتلفتت  
يمين ويسار ثم نظرت إلى سمر وقالت : انت عايشة هنا  
إزاي وكمان لوحدك

سمر لم تقول شي هي فقط شعرت بالإهانة من نظرات رانيا  
تدخل هشام قالاً: ميدو والله عرفت تختار البنت جميلة  
وبابن عليها محترمة وخلوقة  
ميدو باندفاع : طبعاً يا بابا وكمان سمر دمها خفيف مش  
كدا يا سمر

سمر نظرت إلى ميدو ولم تقول شي وبدأ على وجهه  
التوتر..

هشام : عارفه يا سمر ميدو أبني بيحبك اد اي ... هو اه  
بابن عليه طايش بس ميدو لما يحب حد بيبقي عايز يجبله  
الدنيا كلها تحت رجله .. مش كدا يا رانيا هو

رانيا بسخرية : طبعاً .... هنا فين أهلك يعني ميعرفوش  
أنا هنيجي انهاردة ... ولا مش عايزين يشوفونا..

سمر بقلق : الصراحة .. أهلي منفصلين ... وماما عايشة  
في الامارات وكمان بابا لندن ... وانا كنت عايشه مع جدتي  
من وهي اتوفت من فترة

رانيا : ماشي يعني احنا هنطلبك من الجيران يعني .. كان  
لازم حد من أهلك يكون هنا ..

ميدو : ماما ...أهدي لو سمحتي ....أنا مش هتجوز أهل  
سمر ...أنا بس عايز سمر ...و موافقتها هي اللي بتهمني  
سمر كانت تسمع الكلام وتشعر بالحزن من وحدتها وتشعر  
بالإهانة من تقصير أهلها اتجاها..كانت تسمع ما يقولون  
وتتمنى أن تنشق الأرض وتبلعها لتخلص من كل هذه  
المعاناة التي حلت بها منذ كانت طفلة صغيرة.ولهذه  
الحظة..

هشام : بصي يابنتي ..تقدري تعتبريني زاي ابوكي  
....يمكن اهلك قصر و في حقك بس ساعات ربنا بيعتلتنا  
ناس علشان تسعدنا وتعوضنا خير .. مش كدا

سمر : ونعم بالله يا عمو .. كلامك صحيح

هشام : إذا انت وافقتي على ميدو ...احنا هتبقى عيلتك  
الجديدة وكمان بوعدك اني هكون اب ليك ولو ميدو زعلك  
في يوم أنا اللي هجبلك حقك منه.... ..اي قولتي اي  
رانيا لنفسها اه مش ناقص غير نتحايل عليها علشان  
توافق ..أنا معرفش ابني شاف في البنت دي اي ..عادية  
جدا ..

سمر : كلام حضرتك خلاني اظمن اكثر

ميدو : يعني موافقة

سمر بابتسامة وصوت منخفض : اه

هشام بفرحة: ههه رانيا متسمعينا زغروطة كدا  
رانيا بعصية : وانبي اسكت انت أحسن..

---

في المطعم سمر وروز ومنال ينتظرون ملك

روز : بنات اهي ملك جت

سمر : ملك اي اللي حصل

منار: أنا سمعت أن هدير حاولت تنتحر امبارح

ملك : اه ..أنا كنت بتكلم معاها وفجأة مسكت السكينة  
وقطعت شريانها

روز : ياربي ..هي كويسة دلوقتي

ملك : اه الحمد لله ..هي في البيت حاليا

منار: دا جزاتها لأنها غلظت في حقك

ملك : لا يا منار متقوليش كدا البنت كانت هتموت روحها  
امبارح

روز : علفكرة إنت طيبة جدا يا ملك .... اه كنت هنسي  
أقولك دي سمر اتخطبت

ملك : بجد .. والله فرحت .... ألف مبروك يا سمر

سمر : الله يبارك فيك ... وعقبال روز بقا علشان انا  
عايزه افرح بيها

روز : بس بقا يا سمر أنا كل همي كليتي وإني اكون  
شخصية ناجحة

منار : روز هو السلسلة دي فيها اي اصل بشوفك دايم  
لابسها

روز : دي سلسلة عامر

ملك : عامر مين

روز : عامر دا صديق طفولتي

.. هو ادهالي من حوالي 11 سنة قبل ما يسافر على ألمانيا  
وقالي احتفظ بيها .. هو وراندا اخته كانوا أصحابي اوي  
وكمان جيرانا .. في الوقت كنت فيه عندي انطواء ومعرفش  
غيرهم.....المم ههه منار بتبصيلي كدا ليه

منار : واو قصة حلوة ...طيب شكله كيف أو بتتواصل  
معاها

روز : هو بيبعثلي صورہ علطول ..وبنتواصل شات بس  
كاصدقاء

ملك : بتواصلو من 11 سنة واوو بجد ..طيب انت  
..يعني مش بتحبه

روز : اي يابنت الجوا دا ..لا إحنا أصحاب بس

منار : طيب اي رأيك في هارون ...مش حلو وكمان باين  
أنه معجب بيك..

روز : ياربي انتو بتقولوا اي .....يا سمر قولي لهم حاجة  
...سمر إنت معايا

سمر : اه .. خلاص يابنات مضيقوهاش ..هي فعلاً ملهاش  
في الكلام ده

بس في رأيي .. هارون مناسب ليها وشبها

ملك ومنار ضحكوا بصوت عالي : ههههه

هارون : الف مبروووك يا مدحت...يا خي الواحد مش  
مصدق انك خلاص بطلت صياعة وجت البنت اللي تخليك  
تتوب

ميدو : ههه لا متخفش لسه صايح برضه...وانت يا رون  
هتقولها امتي

هارون : اقول لمين

ميدو : للبنت اللي بتحبها ... قصدي روز

هارون بإندهاش : انت عرفت ازاي

ميدو : يا صاحبي انت عمرك ماهتميت ببنت ..وانا شوفت  
في عينيك اد اي بتهمك

هارون : بجد ..انت شايف كدا .... طيب اقولها ازاي

ميدو : يا خي انت شخصية اوي وكمان من الاوائل على  
الدفة ..مين تقدر ترفضك ..بس انت ادخل جد ..وانوي  
...وهي عمرها ما هترفض..

هارون : طيب انت عارف حالتني ..بعد موت ابويا مسؤلية  
امي أختي .. في رقبتني وانا لسه طالب .. أبوها ممكن  
يرفض ...

ميدو : متقولش كدا .. انت بتحبها ودا كفاية ... وغير كدا متأكد أنهم مستحيل يرفضوك .. انت شبه روز عندكم نفس الأخلاق وبتحبو الناس ... وبأين أنها من نصيبك ...

هارون : .. يمكن تكون نصيبي ويمكن لا .. دايمن الحظ بعيد عني ومحدث ساعدني في حاجة حتي أبويا قبل ما يموت كان بيتمني ادخل طب ومعش علشان أقوله إني حققتك حلمك ... كل اللي يهمني في الدنيا امي واختي مش مهم أنا ومش مهم سعادتي فين .. طول مهما بخير أنا هكون بخير

ميدو : متقولش كدا .. أنا معاك ومش هخليك تتخلي عن حبك ... بس انت بترفض الهدية اللي ادهالك ربنا .. يا هارون الحب هدية .. وانت مش قادر تقبل الهدية مشكلتك بتستسلم من قبل ما تبدأ روح قولها انك بتحبها قبل ما حد غيرك يقولها وياخذها منك ...

هارون : هحاول .. اعمل اللي بقدر عليه وهي لو بتحبني مش هترفضني ..

---

كان في يده ملف ويرتب اوراق تبدو مهمة  
سليم : سارة أنا هتأخر برا أنا عندي اجتماع  
سارة هي تنظر له بكل حب : حاضر .. لا الله الا الله  
سليم بنفس عميق : محمد رسول الله ( ثم ذهب )

كانوا ينظرون إلى بعضهم بارتباك وشي من الحزن لا  
يعرفون من أين يبدو الحديث

ثم قالت ملك

هدير أنا عايزاك تنسي كل إلفات ونبدأ من جديد وانا  
وآدم سمحانك من قلبنا ... عايزاك تفرشي كدا  
هدير : أنا بجد آسفة مكنش لازم اعمل كدا انا غلطت في  
حقي وفي حقكم ... بجد آسفة  
ملك : يا حبيبي كلنا بنغلط بس الافضل هو اللي بيعترف  
بنغلطه... مش كدا يا آدم

آدم بعدم اهتمام : اه اه فعلاً

ملك : يلا بقا علشان نرجع زاي زمان ونقضيه خورجات

هدير : اكيد .. وحشني الخروج معاك...

آدم : امم ملك انا عندي مشوار مهم همشي دلوقتي .. بكرا اشوفكم في الجامعة .. سلام ( خرج آدم بهذه الحجة وكانت هدير تتركب طيفه وكلها ندم على ما فعلت وهي حقاً تحبه كثيرا لكنها اختارت الطريق الخطأ.. الذي جعلها تندم على ما فعلت ندم شديد وتيقنت إنه لم يخلق لاجلها بل لاجل ملك ربما علمت ذلك بعد فوات الأوان )

---

منار : بجد مش مصدقة اني اخيرا هحضر فيلم في السينما بعد ضغط الدراسة .. والتعب النفسي إلي كنت فيه محمود : أنا عارف ان الكلية ضاغطة عليك اوي .. علشان كذا لازم تفرشي وتطلعي من الموود ..

منار : بجد يا محمود انت بتصدمني باهتمامك .. وبتخليني افرح من قلبي لما ابقي معاك..

محمود : لو بقدر اجبلك نجوم السماء هجيبهم بس علشان  
تكوني فرحانه .. وشوف الضحكة دي علي وشك دايمن..

منار بخجل : اممم .طيب

يلا تعالي ندخل جوا.....

.. منار وهي داخلة السينما خبطت في شاب

الشاب وهو ينظر إليها بتمعن يكاد يخترق جسده بعيناه  
قال

: ماتبصي قدامك يا عسل

منار : أنا أسفة ماخدتش بالي

محمود : انتِ بتتأسفي ليه ..كلمني أنا يا شبح .. في حاجة

الشاب : يا شبح ... طيب وانت تطلع مين ..انت ..وبعدين  
أنا بكلمها هي انت مالك ..

محمود : أنا مالي ..طيب انا هوريك ...

محمود مسك الشباب وبدا يسدد له ضربات قوية في وجهه  
وفي كل مكان كان يضربه بقوة. كأن الشاب قام بجريمة  
ما كان يضربه بطريقة وحشية حتي اجتمع الناس محاولين  
ابعده عن الشاب الذي سيقتله حتماً..

ومنار كانت تسحبه للخلف وتقول ..

محمود هتموته في إيدك يا محمود سيبه ..

.. وأخيراً ابتعد عنه .. وسحبته منار من يده بعيداً

منار : انت اتجننت انت ازاي تضربه بالطريقة الوحشية  
دي .. كنت هتموته ... في إيدك ..

محمود وهو يتنفس بسرعة .. انت شوفتي كان بيبيصلك  
كيف .... انت عايزاني اسكت لوحد زاي دا ..

منار : لا اتخانق معاه ولم الناس علينا ولا اقولك موته  
احسن وادخل السجن ..... استغفر الله العظيم  
يارب ... خلاص يا محمود يلا نمشي من هنا

وأحنا في العربية ومروحين محمود كان بيسوق وباين على  
وشه العصبية وأنه مضايق مني بعد المشكلة دي  
كنت بفكر أفهمه إنه غلطان لما كبر المشكلة .. وقلت من  
غير تردد

معرفة ليه كل ما قبلك وتعود على وجودك في حياتي  
ترجع تعمل حاجة تخليني أفضل أبعد عنك ... ( بص عليا  
وخذ نفس عميق علشان يكلمني بهدوء )

وقال

: اي حد في مكاني كان هيعمل كدا مش هخلي اي واحدة  
يبص لخطيبي بنظرات حقيرة زاي الشخص اللي كنت  
هطلع بروحه من شوية .. اه بغير .. وای حد هيجب هيعير  
.. وهيعمل اي حاجة بدون تفكير. ... انت لو بتحبيني بجد  
هتفهني كلامي ..

بس باين عليكِ عمرک ما هافهمي ولا هتحي بي..  
منار : محمود انت بتتكلم كدا ليه .. لا طبعاً بحس بيك  
.. يمكن فعلاً مش بفهم تصرفاتك .. بس أنا كان قصدي انك  
متأديش حد علشان يعني انا مش عايزاك تتخانق مع حد  
بسببي

محمود : ليه ، خايفة عليا

منار بارتباك : ..... يعني انت ابن خالي وطبيعي أخاف  
عليك ..

محمود بغضب : طيب انزلي

منار : نعم

محمود : انزلي وصلنا

انا نزلت من العربية وحسيت اني كلمته بطريقة غبية ...  
كنت لسه هقوله آسفة ..... لكن ما بصش عليا وطلع  
بالعربية بسرعة كبيرة ..

ميدو : وتعالى اوصلك ..

سمر : لا روح انت انا هاخذ تاكسي

ميدو : علفكرة أنا خطيبك وعادي اوصلك ..يلا اركبي بدال  
ما انت عارفه ممكن اعمل ايه

سمر : لا خلاص هركب ...انت واحد مجنون .. اصلا

ميدو : حطي حزام الامان .. .. انا عارف أنك بتحبيني  
..بس انت متعرفيش انت بنسبالي اي .. أنا حبيتك من قلبي  
شوفت فيك البنت اللي بحلم بيها ..البنت البريئة الطيبة  
الجميل أنا حبيتك في وقت كنت كل يوم بتسلي مع واحدة  
شكل ... بس اللي حسيته معاك مش هحسي مع اي واحدة  
سمر باندفاع : بجد ..وانا كمان حسيت معاك بالأمان اللي  
كنت اللي ملقتهوش مع أهلي ...

ميدو : وعلشان كده مش هخلي حد يفرقنا ... ومتاز عيش  
من امي ومن كلامها ..أنا عارف قلبك طيب وهاتعرفي  
تتعاملني معاها..

سمر : أنا بوعدك اني هعمل اللي بقدر عليه وهخليها  
تحبني وتقبلني من قلبها..

ميدو ااه.... كنت عايز مساعدتك في حاجة كدا

سمر : اه قول

ميدو : عايز اعرف اذا كانت صاحبتك روز معجبة بهارون  
ولا لا

سمر : الصراحة معرفش ..بس ليه بتسأل

ميدو : بصي هارون بيحب روز بس مش عارف يقولها  
ازاي

سمر : بجد علفكرة هارون ..شخص محترم جدا

ميدو بلطف : بتمدحي في صاحبي قدامي .

سمر : مش قصدي كدا بص روز بتشوف هارون شخص  
محترم ومتفوق ساعدها اكر من مرة ..معني كدا اكيد هي  
معجبة بيه أو حتي لفت نظرها يعني ولا مكنتش قالت عليه  
الكلام ده

ميدو : طيب كدا .. عايزين طريقة علشان نخلي هارون  
يعترفها ..

سمر : في رأيي اديها شوية وقت علشان تاخذ عليه شوية  
وكمان روز مش بتفهم في حكاية الارتباط ..

---

بعد مرور شهر

سارة : سليم بكرة عيد ميلاد روز ..

سليم : اكيد أنا عارف... وعلشان كده هعمل حفلة كبيرة  
..وخليها تعزم كل اصحابها اللي ف الجامعة

روز : بابا بجد ...

سليم : اكيد ..يا حبيبي اعزمي كل اصحابك ..وكمان  
اعزمي هارون الشاب المحترم دا انا عايز أتعرف عليه  
اكتر.

روز : اممم ... حاضر اللي تشوفه..أنا هروح اعمل  
شوبينج مع أصحابي دلوقتي.. باي

سارة : بجد فكرة حلوة انك تعمل حفلة كبيرة علشان روز  
انت كدا هتفرحها اوي

سليم : أنا ضيعت عمري كله ف الشغل وفي الشركة ..وجه  
الوقت اللي استريح فيه وقضي باقي عمري معاكم  
سارة : العمر كله ليك.. إن شاء الله.

سليم : أنا هتابع الشركة من هنا ..في حاجة كدا عايز رأيك  
فيها .... انا هشوف شاب مناسب لبنتي

سارة : بس روز لسه صغيره وليه عايزها ترتبط من  
دلوقتي

سليم : عايز اظمن عليها قبل ما موت..

سارة بخوف: بعد الشر عليك متقولش كدا..لو سمحت..  
انا و روز ملناش غيرك

سليم : الموت مش بايدنا ..

سارة : انت ليه بتخوفني بالكلام ده ..

سليم : لا متخفيش ...ويلا لازم نحضر للحفلة علشان روز  
انا هخليها حفلة متنساش

---

ميدو : هارون سمر قالت لي عيد ميلاد روز بكرا وعزمانا  
كلنا ..وكمان ابوها طلب تحضر الحفلة ..

هارون بفرح ممزوج بغرابة : بجد بس...غريب ليه ابوها  
عايزاني احضر الحفلة

ميدو : يمكن انت ساعدت بنته اكثر من مرة . علشان كدا  
..بس متبقاش فقري انت ..وضيع الفرصة دي من اديك  
..احنا هنظبطلكم الدنيا وانت تقولها كل اللي ف قلبك..

هارون : طيب .....

.... في اليوم اللي همسك فيه ايدك عمري ما هسيبها ولا  
عمري ما هزعلك بس انت لو تقبلي حبي ليك..

---

يوم الحفلة ..

قرر سليم إقامة الحفلة في اشهر فندق في مصر .. وكان  
الديكور في غاية الروعة وكانت الاضواء جميلة وراقية  
كان اصدقاء روز جميعاً غاية في الأناقة...

سمر : واو بجد المكان ده تحفة

منار : فعلاً .. الاوتيل دا فظيع ومعروف بالفخامة دي

ملك : تعرفوا يا بنات بتمني لو نعمل فرحنا كلنا هنا

سمر : في نفس اليوم .. ياه دا هيبقي حدث عظيم .. وياريت  
لو روز تدي هارون فرصة

منار : فرصة اي ..

سمر : بصو يا بنات .. هارون بيحب روز .. وعازب يعترفله

ملك : بجد .. دا احسن خبر سمعته .. بس روز معتقدش انها  
بتحبه

منار : لا هي اكيد معجبة بيه وهتشوفو .. انا حاسه كدا ..

سمر : طيب انتو متقولش قدامها حاجة .. عن الموضوع دا

..

منار : بصي اهم الشباب وصلوا محمود وهارون ميدو  
وآدم

آدم : اي الجمال ده طالعين قمرات

ملك : دا من ذوقك الراقي يا فندم. ههه  
منار : محمود .. انت اتعرفت علي ميدو مش كدا خطيب  
سمر و آدم

محمود : اه اتعرفت عليهم و خلاص بقينا اصحاب  
سمر : اهي روز وصلت

منار : واو الفستان روعة

روز : بجد : دانت اللي روعة يا حبيبتى  
سمر : لا فعلا الفستان هياخد منك حنة

ميدو : بص يا هارون اهي روح اتكلم معاها... هارون  
انت معايا ..

محمود : لا مش معاك .. دا سرح فيها..

دخل النادل .. بالتووتة كانت جميلة وكبيرة جدا ومكتوب  
عليها كل سنة وانت جميلة روز ال 20

سليم : يلا يا شباب علشان روز هتطفي الشمع ونقطع  
التورته

اجتمعوا كلهم ورز طفت الشمعة وقطعت التورته واول  
قطعة اكلت منها سليم وبعدين سارة وبعدين اصحابها  
البنات كلهم...

سليم : عرفيني على اصحابك ياروز  
اتقدمت سمر وميدو وقدم الهدية

سمر : حبيبتى كل سنة وانت طيبة وقمر كدا عمو سليم دا  
ميدو خطيبي

سليم : ازيك يا ميدو

ميدو : الحمد لله يا عمي ..

سليم : سمر بنتى الثانية .. او عي تزعلها في يوم

ميدو بص لسمر : انا مستحيل ازعلها ..

روز : اماا دي تبقي ملك .. ودا آدم خطيبها

ملك : وهم يقدموا الهدايا ... اتفضلي ... كل سنة وانت  
طيبة

آدم : اتفضلي الهدية المتواضعة مني .. وكل سنة وانت  
جميلة

روز : شكرا خالص يا آدم

وبعدين اتقدمت منار

روز : دي تبقي منار .. ودا محمود خطيبها وهم يقدمون الهدايا

منار : اتفضلي ... ياروز وكل سنة وانت طيبة ..

روز باندفاع : ودا

سليم قال بسرعة : هارون .. انا عارفه .. ازيك يا هارون

هارون بتوتر : الحمد لله .. يعني ازي صحتك دلوقتي

سليم : الحمد لله .

هارون اتقدم اتجاه روز علشان يقدم الهدية وقال : اتفضلي .. وكل سنة وانتِ

روز بهدوء وخجل : شكراً

سارة : يلا يا شباب علشان ناكل

قعدو ثنائيات علي كل ترابيزات

سمر وميدو

منار ومحمود

وملك وأدم

روز قعدت مع ساره وسليم

وهارون قعد لوحده علي ترابيزه

روز : انت احسن اب ف الدنيا .وانت احسن ام في الدنيا ..  
الحفلة جميلة جدا ..انا فرحانه اوي اول مره احتفل مع  
اصحابي ..او اول مره يكون عندي اصحاب كثير كدا  
سارة : هه حبيبتى انت مفيش منك ..انت لو طلبتى نجمه  
من السماء نجبهالك

سليم : روز ..بصي هناك هارون زميلك قاعد لوحده  
روحي اقعدى معاها

روز : بابا ازاي يعنى

سليم : يا بنتى عيب مينف عش يقعد لوحده كل اصحابك  
قاعدين مع إلى مرتبطين بيه ..يلا روجى انا عايز اتكلم  
مع ساره ف حاجه مهمه

بعد ما ذهبت روز

سارة : ليه خليتها تروح وتروح تقعد مع هارون

سليم : في حاجه كدا عايز اتأكد منها

هارون لنفسه ..طول عمرك فقري ..كل واحد من اصحابك  
قاعد مع حبيبتة ..وانت قاعد زاي المطلقين...

روز : هاي ...امم ممكن اقعد

هارون : اه طبعا اتفضلي ...

روز : امم الصراحة ... هو بابا قالي اجي اقعد معاك  
هارون : بجد .. علفكرة طالعة حلو اوي في الفستان دا  
روز : شكرا .... هو أنا بحب اللون البنفسجي أوي

هارون : بجد... وانا كمان بحبه.. سكت لبضع ثوان ثم قال  
.. انت شوفتي هديتي  
روز : لا

هارون : إن شاء الله هتعجبك..... انا كنت عايز اقولك  
حاجه . ا

روز : اه .. انفصل قول  
قطع حديثهم العامل في الفندق قالا  
حضرتك الأنسة روز سليم مش كدا  
روز : اه

- طيب الهدية دي عشانك  
روز : مش فاهمه ..مين اللي بعثها  
-هو الشاب اللي هناك دا

اشار علي شاب لابسة بدلة سوداء ..وماسك باكو ورد  
احمر ومغطي بيه وجه روز : ياتري مين دا ...انا واقفت  
علشان اعرف مين..

هاورن

: ..ياتري مين دا ..

انا مسكت الهدية من العامل والشباب كلهم لاحظوا الشاب  
اللي جاي عليا ومغطي وشه بالورد

سارة : سليم مين دا اللي مغطي وشه بالورد..

سليم : معرفش .. تعالى نشوف..

روز : انت مين ..انا اعرفك ..

الشباب : اكيد من 11سنة واللي لابسة السلسة .. بتاعته

روز بصدمة : عاااااا امر ..هو دا انت

شال بكو الورد من علي وشه

عامر : اه انا عامر

روز بصدمة فرح : انت اتغيرت اوي..انا مش مصدقة

اني اخيرا شوفتك من بعد 11سنة

هارون : ميدو مين دا وعلاقته بيها اي

ميدو : اهدي تلاقية اخوها

عامر : واو شكك بقا ..يعني اجمل بكثير ..انا من 7 سنين مشفتش شكك ووجد اتغيرتي بس للافضل والاجمل..

سليم : شرفتنا يا عامر..دي مفاجاه حلو اوي ..

عامر : عمي سليم اخبارك ( وضمه لصدره )وبعدين نظر لسارة وقال :

.وحضرتك اكيد سارة دي روز كانت بتحكي عنك  
24ساعة

سمر : شباب دا يبقي عامر صديق طفولة روز...

ملك : بص وش هارون اتغير كيف

آدم : هارون ..دا مجرد صديق

هارون : هه لا انا وش فقر ... عارف ..كل ما قرب من الحاجة إلى بحبه تبعد عني ..يمكن مش مكتوبة ليا أو حظي وحش

آدم : أهدي ..انت ليه بتعلق اي حاجه علي الحظ ..مين عارف يمكن الشئ إلي بنتمناه من زمان هو ملكنا اصلا ومكتوب لينا بس في وقت معين هنحصل عليه ..

هارون : خلاص يا آدم شبعت من الكلام ده..مبقاش عندي  
أمل في حاجة

عامر : عمي سليم من بعد اذنك..

ثم اخرج علبة من جيبه واتجه إلى روز ورقع امامها  
روز تقبلي تتجوزيني ..

وهنا اتصدم الجميع واولهم هارون ظهر على وجهه  
الصدمة وفقدانه الامل

عامر : روز انا عارف إنك اتصدمتي من كلامي ..بس انا  
بحبك من الطفولة ..ومتأكد انك بتحبيني والسلسة اللي في  
رقبتك الدليل

ثم قام ولبسها الخاتم.. بدون ما يسمع جوابها

عمي سليم انا كنت مستني اللحظة دي من زمان .. وبتمني  
توافق إنني اكون شريك حياة روز

سلم : طيب خلىنا ... تتكلم ف الموضوع دا بعدين .. خلىنا  
دلوقتي نكمل الحفلة

---

ميدو : هارون استني .. يا هارون ..

ادم : خلاص سيبه لو حده

سمر : انا بعقد انا روز مش بتحب عامر

ملك : انا زعلانه .. علي حالة هارون ..

محمود : طيب يا شباب ماتيجو نعمل حاجة

منار : نعمل .. اي

محمود : نجمع هارون بروز في مكان مفهوش حد

.. وبعدين احنا نعمل حاجة نخليهم يقربو من بعض

وهارون يعترف لروز بحبه وهي لو بتحبهمش هترفض

منار : الفكرة حلوه .. بس اي عشان .. عامر اللي لابسها

الخاتم من شوية ..

سمر : روز مستحيل تقبل حاجة مش عايزاها هي لو

مش بتحب عامر هترفض علطول ... لو قبلت هارون تبقي

اكيد بتحبه ..

ميدو : طيب خلاص ننفذ الخطة دي بكرة قبل ما توافق  
على عامر ...

---

سليم : يابني الجواز مسؤولية وغير كدا فين أهلك .. يعني  
هما يعرفو بالموضوع دا

عامر بارتباك : أهلي .. أهلي اكيد عارفين .. وبابا بيعرفك  
من زمان وانتو اصحاب اصلا يعني مستحيل يرفض ..

سليم : بس أنا لازم أتكلم مع .. أسامة ابوك الأول  
عامر : لا .. قصدي ... بكرة الصبح انا هكلمه وقوله  
ينزل مصر علشان ..

سليم : خلاص يابني .. بس اهم حاجة .. راي روز واشوف  
موافقة ولا لا

عامر لنفسه .. أنا أهلي رافضين الموضوع بس أنا بحب  
روز مش هقدر أعيش من دونها وجيت انهاردة علشان  
اعترافها واخذها تعيش معايا في ألمانيا .. انا بحب روز  
ومش هسيبها لحد غيري هي امنيتي من 11 سنة أنا بعرف  
تفاصيل حياتها واكثر حد مقرب ليها

---

سارة : انت ليه خايفة كدا لو مش موافقة قولتي محدش  
هيجبرك على حاجة..

روز : ماما انا مش فاهمه حاجة .. الموضوع حصل  
بسرعة ... وكمان أنا بعتبر عامر صديق طفولتي ..بس  
مش اكثر ..

سارة : طيب حابيتي اديه فرصة

روز : هو لبسني خاتم الخطوبه قدام صحابي كلهم .. من  
غير ما يعرف رأيي

عامر : احم احم .. ممكن ادخل

سارة : اه طبعاً اتفضل

عامر : روز انا عارف اني فجأتك ..بس انا بجد بحبك من  
وأحنا صغيرين وبتمني تكوني شريكه حياتي ..

روز : الصراحة أنا مش عارفه اقول ايه

عامر : خلاص السكوت علامة الرضي... انا همشي

دلوقتي البيت بتاعنا اكيد مش نضيف..فحجزت فااا هبات  
في اوتيل

وبكرا اجي اشوفك ..

روز : حاضر.. سلام

سارة : روز انا شايفة أنه لطيف اوي .. فكري حلو وأحنا معاك في اي قرار.. يلا إنا هسيبك تنامي ..تصباحي علي خير..

رور :وانتِ من أهله ... .. أنا كيف بعد اللي حصل يجيلي نوم... اوكى أنا هفتح الهدايا وشوف فيها أي ثم وقعت يعناها على هدية هارون.

دي الهدية بتاعت هارون ..أنا هفتحها .. عندي فضول أعرف جواها اي.

واو دي مية جنيه .. ههه مش فاهمه ليه يعني .. لحظة مكتوب عليها حاجة . دا قلب حوالين تاريخ طباعه المية جنية

.. لحظة ..دا تاريخ 2/5 دا تاريخ ميلادي ..مش معقول ..بجد دي أجمل هدية ..توصلني بجد هتبقى تذكارة روعة ... شكراً

---

نور : هارون احكي لي قصة قبل النوم  
هارون : ماشي تعالى احكي لك قصة واقعية

نامي هنا .. واتغطي حلو .. بصي يا ستي كان فيه زمان  
واحد فقري كل ما يحب حاجه تروح لغيره .. وفي كل  
خطوة ليه مشكلة وفي يوم من الايام حب أميرة . جميلة  
جدا .. والأميرة دي مكنتش بتحبه .. بس هو كان بيحبها  
وهيعترفها ... وفي يوم عيد ميلادها قرر يقولها إلي في  
قلبه وقرب علشان يقولها .. فجأة دخل وحش وخطفها منه  
وخدها بعيد .. والشخص دا بقي وحيد لحد ما جيه يوم  
والأميرة دي رجعت القصر وقررت مترتبش تاني ..  
نور : ههه قصة تضحك .. بس الشخص الفقري دا  
ماحولش .. مع الأميرة تاني ليه يعني استسلم بسرعة  
هارون : يمكن علشان فقري ..

---

منار : اي دا محمود انت جيت الجامعة ليه ...

محمود : اكيد مش علشان احضر محاضرات .. يلا اركبي  
مستتيك من بدري علشان اوصلك

منار : اوكي

محمود أنا آخر مرة يعني كنت عايزه اقولك .... آسفة بجد  
مكنتش قصدي ازعلك .. أنا بجد بخاف عليك

محمود : اه أنا عارف أنو مكنش قصدك .. علشان كدا مش  
هزعل منك...

محمود ( وهو يسوق السيارة ) منار انت لاحظت الشباب  
اللي كانت عند بوابة الجامعة هما كانوا بيغلسو على البنات  
بطريقة وحشه

منار : اه فعلاً الشباب بقت طايشة جدا وتصرفاتها غبية  
ويحبو يقلو ادب مع البنات..

محمود : بما انك عارفه دا ليه ملبستيش نقاب

منار : نقاب اي يا محمود انا .. مش بحب النقاب اصلا  
مقدرش البسه غير وانا حابه .. ومقتنعة بيه يعني مكنش  
مجبرة البسه

محمود : لو هيحملك من حركات الشباب ونظراتهم  
..تلبسيه

منار : انت ليه بتقولي كلام دا دلوقتي

محمود : علشان بحبك ..ومش عايز حد يبصلك غيري  
..ولو مقدرة حبي هتوافقي من غير اعتراض

منار : محمود ..طيب سيبنى افكر....

..... محمود عمل كل حاجه بحبها علشان يفرحني وانا  
ارفض طلبه الوحيد وعلشان بيغير عليا ويحبني .. انا

لازم احاول اضحي علشانه هلبس نقاب علشان هو  
وبعدين هتعود عليه .... انا بجد بحب محمود ومش عايزة  
اخسره .. هو دا الشخص اللي كنت بتمني يكون ليا .. وانا  
موافقة عليه ..

منار : محمود

محمود : نعم

منار : أنا موافقة ألبسه .. وكمان موافقة نتجوز ..

محمود : ههه كنت عارف انك بتحبيني لاني اقدر شخص  
بيفهمك

منار : امم بجد وانت كمان اقدر شخص بيهتم بيا

.. وبيفرحني .. انت بجد بقيت سعادتي .. وحب عمري ..

محمود : يا أخيراً سمعتها منك .. متعرفيش انتظرت اد اي  
علشان تقولي الكلمة دي .. ههه

---

عامر : روز كنت عايز أتكلم معاك شوية .. أنا عارف كان  
لازم اخذ رأيك في ارتباطنا الاول

روز : عامر .. أنا مش مستعدة .. لجواز دلوقتي .. انت  
بنسبالي صديق طفولتي

عامر : لا انا متأكد زاي ما أنا بحبك من 11 سنة .. انت  
كمان بتحبيني...بس لما الموضوع جه فجاءة .. فا فا  
اتلخبطي

روز : أنا بصراحة...الفون لحظة

: الو سمر ..يعني مش باينة من الصبح يابنتي....

سمر : روز الحقيني ...أنا واقعة في مشكلة ..تعالى  
بسرعة هبعثك الوكيشن. ومتجيبش حد معاك .....باي

روز : سمر .. ياربيبي... يارب تكون بخير

عامر : في اي

روز : مفيش حاجة انا انا لازم اروح بسرعة بعد إذتك

روز اخذت مفاتيح السيارة وانطلقت سريعا

ميدو : هارون انا وقعت في مشكلة تعالى بسرعة هبعثك  
الوكيشن.. دلوقتي ..يلا سلام

هارون : الو ...انت مش بيحي من وراك غير المشاكل  
..أنا جاي حالا

ميدو وسمر كانوا بداخل السيارة وقاموا بهذه الحيلة من أجل اجتماع روز وهارون ... ..

ميدو : تصدقي فكرتك حلوة زايك وإن شاء الله هتتجح.... سمر انت بتسمعي افلام هنديه كثير مش كدا سمر : ههه اه في وقت الفراغ ..

ميدو : احنا هتفضل في العربية لحد ما يجيو ولو حصلت مشكلة هندخل

سمر : معتقدش هيحصل حاجه... هما الاتنين عاقلين جدا.. وبيفهمو بعض

ميدو : بصي هارون وصل هناك.. ههه أنا اي مشكلة تحصل معايا بتصل بيه...تلقاه... متعصب ومتترفز جداً هارون : فين الغبي دا... ( بصوت عالي ) مدحت اي مدحت..

هو دا المكان اللي ف الوكيشن...اي البيت الغريب دا ..باين عليها مهجور .. مدحت مش هنا تبقي اكيد وجوا البيت..

سمر : اهو هارون ..دخل البيت ..مفضلش غير روز تيجي..

....اهي وصلت

روز : يارب تكون بخير ..سمر سمر حبيبتى ... إنت فين  
انا هدخل البيت دا اكيد جواه..

هارون دخل البيت وكان مظلم ولا يوجد به احد كانت هناك  
طاولة عليها اغراض قديمة

هارون : البيت يخوف فعلاً وكمان عتمة أنا هشوف ازاي  
..مدحت يا ميدو ..وكمان مش بيرد علي مكالماتي .. اي  
الترابيزة دي .. ميكنش عامل فيا مقلب  
انا هدخل أشوفه جوا ...

دخلت البيت روز وهي خائفة جدا. كانت تنادي سمر  
بصوت منخفض

روز : ياربي ..أنا خائفة جدا

.فين سمر .. وبصوت عالي سمر يا سمر انت فين ..  
سمع صوتها هارون وهو في غرفة من غرف المنزل

هارون : دا تقريباً صوت روز ... معقول هي هنا.. أنا  
هروح أشوف

هارون خرج من الغرفة ليعرف هل هي روز ام لا ..روز  
كانت واقفة بجانب الطاولة وفي شدة الخوف ..وعندما  
سمعت خطوات ارجل شخص ما ارتعبت أكثر ..هارون  
اقترب منها وهي أول ما استدارت وراته صرخت بصوت  
عالي

: ااااه ..انت ..انت ...انت مين وعايز اي ...لو سمحت ابعده  
عني.. أرجوك متاذنيش

هارون : أهدي أهدي ..أنا هارون ...  
روز بعد ما سمعت اسمه

. هدأت كثيرا وقالت : هارون ..انت بتعمل ايه هنا ...دي  
سمر قالت إنها في مشكلة ..وبعتت الوكيشن هنا  
هارون لنفسه ...ااه أنا كدا فهمت هما الاتنين..عايزينا  
نتقابل هنا ...

هارون : تعالى نقعد هنا ..فيه شمعة وكمان كبريت  
..غريب...اه ثاتية هولعها..

روز قعدت علي كرسي بالقرب من هارون على الطاولة

هارون : كدا متخفيش .. امم .. انت كويسة  
روز : اه .. بس المكان يخوف وكمان .. سمر معرفش فين ..  
هارون : هي كويسة واكيد مع ميدو دلوقتي .. يمكن حصلت  
مشكله وحلوها

روز : طيب الحمد لله .. امم كنت عايزة اقولك شكراً  
هارون : علي اي

روز : هدية عيد ميلادي .. بجد عجبتي ... مرسي بجد  
هارون بفرح: بجد عجبك ... انا لما اقدم هدية مش بجد  
تكون تقليدية .. يعني لازم تكون ليها قيمة ..  
روز : اه وانا كمان بجد اعمل كدا ... بس انت عيد  
ميلادك امتي

هارون : أنا عيد ميلادي كان امبارح  
روز : انت بتهزر اكيد ..

هارون : ههه مش بهزر .. يوم عيد ميلادك هو نفسه يوم  
ميلادي ..

روز : طيب مقولتش ليه كنت هيجيك هدية وكنا هنحتفل  
مع بعض ..

هارون : أنا إحتفلت بيه معاك وكان أحلي عيد ليا ..بلنهاية  
مكنتش سعيدة

روز فهمت معني كلامه وغيرت سياق الحديث  
روز : طيب انا لازم اجبلك هدية ..

خارج المنزل

سمر : أنا متأكدة انهم بيتكلمو مع بعض ونسيو أنهم  
قاعدين في بيت مهجور ..

ميدو : معاك حق ..هما

....مين اللي جاي بالعربية دا ...مش دا عامر

سمر : يا نهار ابيض ..دا بيعمل ايه هنا ..هيبوط كل حاجه  
..

عامر : دي عربية روز تبقي هي اكيد جوا

سمر : دا دخل البيت ... هنعمل ايه دلوقتي

ميدو : انزلي .. علشان هتحصل مشكلة.. لازم ندخل

عامر دخل البيت اول ما دخل راي روز وهارون يتكلمون  
مع بعض بانسجام واستشاط غضبا

عامر : اه هو دا اللي جاية تشوفي صحبتك . ماتقولي  
صاحبك احسن

هارون وروز. قاموا بسرعة و

روز : عامر انت

عامر : اه عامر اللي كنت بتضحكي عليه .. وبتغفليه...  
علشان ده

هارون : اي ياعم انت انا ساكت لك بس علشان روز .. اتكلم  
معايا انا

روز : عامر اسمعني دا مجرد سوء تفاهم

عامر : سوء تفاهم .. في بيت مهجور وعلي ترابيزه عليها  
شمع وعصير وقاعدة تضحكي معاه .. اه فعلاً سوء تفاهم  
.. اصل انا حمار مش هفهم..

انت واحدة خاينة .. وانا هعاقبك على التصرف دا معايا. ثم  
نظر لهارون وقال. ام أنت أنا هربيك يا كلب ..

روز : اسمعني .. عامر .. هو معملش حاجة

عامر التعصب اكثر وضرب روز كف ع وجها وقعت على  
الارض

عامرر : اخرسي خالص

هارون : روز انت كويسة... أنا هوريك مسك جزازة  
وضربه بيها على راسه اغمي عليه  
سمر وميدو دخلوا شافو عامر في الأرض وروز بتبكي  
هارون : هو إذا يتجراً يرفع أيده عليك ..  
روز منهارة وبتبكي..سمر ضمت روز وهي بتبكي

سمر : روز ..أنا آسفة

ميدو : سمر انت خدي روز البيت ومتخليش حد يعرف  
اللي حصل هنا ..وانا هاخذ عامر على المستشفى..هو  
هيبقي كويس..

هارون تعالى معايا امشي

---

هشام : ميدو اي اللي حصل لشاب دا

ميدو : بابا هو اتخايق مع هارون .. أنا جيته هنا .. علشان  
مش عايزين مشاكل ...

هشام : هارون .. اللي أعرفه أن هارون شخص محترم  
وفي حاله مش بيعمل مشاكل ... وليه واقف بعيد كدا ومش  
حالته الطبيعية

ميدو : أنا هروح اتكلم معاه

هارون : هو ضربها

.ومرضيش يسمع كلامها ..

ميدو : اه انا عارف .. هو ميستهلش روز ...

..طيب روح إنت وارتاح وانا هحل كل حاجه هنا..

---

سمر : أنا آسفة انا السبب ..

روز : كيف ... إنت ليه بتتأسفي

سمر : ..أنا وميدو عملنا خطة .... خليناكم تيجي البيت

القديمة دا .. علشان تتكلمي مع هارون..

روز : كيف يعني مش فاهمه

سمر : روز هارون بيحبك ..وكان ناوي يقولك ...في عيد ميلادك ..بس عامر جه فجاءة ..

والمرة دي برضه كان هيقولك ..

روز انت ساكتة ليه ...أنا عارفه أنك بتحبيه برضه مش كدا

روز : معرفش ..يا سمر دا حب ولا أي

عامر لنفسه بعد ما سمع الحديث كله... اه بقا أنا كدا فهمت طيب واللي لخليكم تدموا كلكم ..

---

في الجامعة

ميدو : اي يا شباب ساكتين كدا ليه

سمر : الصراحة أنا خفت من بعد إلي حصل

منار : عامر حاليا ..ممكن يعمل اي حاجه ..هو مفكر أن روز خاتته هو عامل اللي كان بينهم من 11سنة حب مش صداقة

ميدو : انا طلبت من هارون كمحاولة اخيرا يعرف هي عايزاه ولا لا ..

---

هارون : شكرا علشان وافقتي تيجي معايا الكافيه  
روز : انت قولت في حاجة مهمة عايز تقولها .. يعني  
اتفضل أنا هسمعك

هارون : روز .. انا بحبك بجد .. وكنت عايز أقولك بس  
ملقتش فرصة وكنت هستسلم وانسي الموضوع .. بعد ما  
عامر اتقدملك .. بس بعد اللي حصل وبعد ما ضربك بالكف  
وانت معملتيش حاجه .. قولت هو ميستهلش يبقي معاك ..  
وفي نفس الوقت أنا مستحيل اجبرك على حاجة .. أنا كنت  
بتمني واحدة زايك في حياتي .. لو تقبلي تكوني شريكه  
حياتي هتبقي ادتيني حياة ..

روز : بجد كلامك .. حلو .. بس ياترى هيفضل حلو كدا إذا  
ارتباطنا

هارون : يانهار ابيض .. دانا اقولك شعر كل يوم

روز : هارون أنا كنت بحلم دايمن واحد شبه من قبل ما  
اشوفك كان دايمن بيساعدني في كل أحلامي لما كنت بحلم  
إني في مشكلة كنت بحس انو في واحد بيمد ايده ويمسك  
ايدي ويطلعني من اي مشكلة ولما شوفتك أول مرة حسيت  
إنك أنت نفس الشخص

هارون : وانا كمان كنت بحلم ببنت جميلة بتدخل علي  
حياتي وتغيرها وتنسيني اي حاجة وحشة في حياتي..وكنت  
أنتِ ..يمكن دي إشارة من ربنا .. وقبلت والقمر دا اللي  
منور حياتي

روز : ههه ..طيب اذا بابا وافق ع ارتباطنا ..أنا موافقة

هارون : انت بتتكلمي جد.. طيب تعالي نروح عند  
عمي سليم..دلوقتي يلا قومي ..أنا مصدقت انك وافقتي..

يلا إنا فرحان اوي واحنا طالعين من المطعم عصابة  
خطفتنا وخدرتتي واخر حاجة شوفتها .روز وهي بتصرخ  
وهما بيحطوها في العربية

---

فتحت عنيا وانا ببص يمين وشمال ومش فاهمه حاجة

: أنا فين ..اي المكان دا ... هارون هارون فوق يا  
هارون ..في حد هنا

عامر : اه فيه أنا

روز : عامر ..انت .. انت عايز ..مننا اي...انت اللي  
خطفتنا مش كدا ..

عامر : اه انا و ليه علشان مش هخليكم تعيشوا بسلام  
..هفرقكم .. هعمل زي ماعملتني معايا . وقتله وقدامك ..أنا  
..حببتك ل11 سنة ..سبتيني علشان واحد تعرفيه من شهر  
..اد ايه انت ندلة ..داحنا كنا أصحاب وكنت اقرب حد ليك  
وبحبك من قلبي ..

عمل. اي هو اكثر مني ..عمل اي اتكلمي  
روز بخوف شديد: عامر وانبي متأذيه هو معملش حاجة ..  
انا السبب في اللي. حصل ..هعمل اي حاجه بس سيبه  
عامر : اكيد هسيبه بس بعد ماديه

فين الكهرياء

روز : لاء لاء وانبي سيبه .. انت هتعمله اي ...لاءلاء

---

سارة : ياربي ليه قلبي مقبوض كدا .. وليه روز مش بترد  
علي ..هكلم سمر يمكن تعرف مكانها  
الو ..سمر ...روز معاك أنا بتصل بيها ومش بترد أنا خايفة  
عليها اوي

سمر : لا والله يا طنط معرفش فين ...بس أنا هعرف فين  
وكلمك ..

يارب راحت فين..ميدو روز مش بترد علي الفون ..رن  
علي هارون كدا

ميدو :...امم.. غير متاح

سمر : لا اكيد في حاجة حصلت أنا خايفة..

ميدو : متاخفيش... هنعرف مكانهم ...اهم حاجه يكونو  
بخير

عامر : عارفه يا روز كرهني وحش اوي بس حبي اسوء  
بكثير ..ياريت لو كرهتك لكني حبيبتك ..وحبي هو لعنة ..  
كنت مفكر هاجي لاقيك منتظراني بفارغ الصبر .. بتحبيني  
زاي ما أنا بحبك .. وانت

: انت يا كلب تضربني بالجزازة ع رأسي ..طيب انا  
هوريك .. شايف العصايا دي

روز بتصرخ: اااااه لاء لاء يا عامر اوعي تلمسه وإلا...  
عامر نظر إليها نظرة حقد و غضب .مسك العصايا بقوة  
وضرب هارون في كل مكان في جسده

روز بيكاء : كفاية كفاية .. حرام عليك ..ليه بتعمل فيه كدا  
... أنا أنا مستعدة اعمل اي حاجة بس تسيبه ... لاء  
متضربوش .. سيبه

عامر اوقف الضرب في هارون الذي انزف من كل جزء في  
جسده دماء ..

عامر وبيتسامة خبيثة : اه انا فعلا مستعدة تعملي اي  
حاجة عشانه .. اد اي بتزعجيني بالكلام ده .. طيب انا هاخذ  
اللي عايزه منك وهسيبه هه

روز خافت أكثر واتمنت لو يأتي أحد لينقذها من هذا  
المجرم ..

.....

سارة : سليم .. مش بترد ع موبايلها .. اكيد في حاجة .. أنا  
قلبي مش مطمئن

سليم : أهدي ... انا هجرب اعرف مكانها من من GPS ..  
ميدو : عمي خليني اساعدك ..

سمر : متخفيش يا طنط إن شاء الله هتكون بخير ..

ميدو : اهو ... عرفت مكانها ..

سليم : يلا فوراً

سارة : إحنا هنيجي معاكم .أنا وسمر

ميدو : يلا

---

عامر : عارفه ايه اكر حاجة مزعلاني ..انك محبتتيش  
واحد بيحبك

وبيهتيم بيك من 11سنة يعني انا وحش لدرجة دي يا  
روزي .. السلسلة قلعتها .....ومش عايزة تتجوزيني  
عشانه ..

مسك المسدس ..

عارفه ايه الي وصلني للحظة دي

روز بخوف : هتعمل ايه عامر ..ها هتعمل ايه

هارون : عارف لول لمست شعرة من رأسها أنا  
هموتك .....

عامر : هه هتعمل اي وانت مربوط ..أو هتعمل اي بعد ما  
خلص عليك

صوب عليه المسدس

روز : لاء لاء لاء ..حد هنا حد يساعدنا ..يا بابا

هارون بتألم من كثرة الضرب : عارف الفرق بين وبينك  
اي .. إنك عايز تجبرها تحبك ومتعرفش الحب عمره  
مااجبار

عامر : اسسس .. مسمعش صوتك .. انت حالياً هتموت ..  
روز بابا : الحقني يابابا ..

سليم : بنتي يا حقير عامل اي فيها أي  
ميدو فكهم وانا هشوف الواطي اد  
ضربه كف .. انت إزاي تعمل في بنتي كدا  
عامر : عمي انت ..  
ميدو فك عامر سمر وسارة فكو روز

عامر : لا لا مش هخليه يطلع من هنا حي  
انا هموته بطلقة واحدة هخلص منه للابد  
سليم : انت رايح فين  
روز : بابا بابا

بعد ما ماما فكت الحبل وميدو فك الحبل بتاعت هارون  
عامر رفع المسدس علينا كان عايز هارون بابا

..مسكه ورفع المسدس لفقو وهما الاثنين ماسكين فيه  
طلعت رصاصة بالغلط جت في سليم..

: بابااااا.. باباا لا

سارة بصدمة : سليم

عامر اتصدم من منظر الدم هرب بسرعة من المكان وميدو  
طلع وراه

هارون : عمي سليم .. عمي سليم رد عليا

روز : باباا ..بابا متسبنيش لوحدي .. بابا روز عليا

هارون : سمر اطلبني الإسعاف بسرعة..

---

الدكتور : هو نرف دم كتير ادعوله

هارون حظ ايده علي كتف روز وبحزن قال

متخافيش إن شاء الله يكون بخير

هارون : دكتور طمنا على حالته

الدكتور : حالة المريض حرجة جداً .. احنا عملنا اللي علينا

سارة : انت بتقول اي سليم هتبقى كويس أنا عارفه ... لا  
المستشفى دي وحشه احنا لازم ننقله وحدة تانية  
روز : أنا عايزة أشوفه ...

هارون : روز استني

روز : بابا من يوم ما ماتت ماما وانت بتوعدني انك مش  
هتسيبني .. مش كدا .. رد عليا بابااا  
سليم كان يتنفس ببطء ثم حرك شفتاه ببطء وقال ..  
هارون بنتي أمانة بين ايدك ..

سارة خليكي معاهم دايمن وعيشو في بيت واحد او عي  
تسيبي روز لو حدها هي ملهاش غيرك انت وهارون ..

روز : بابا متقولش كدا انت هترجع معايا البيت انا عارفه

..

سليم بابتسامة : فيه موت بيفرق وموتي هيجمعني بامك  
.. انت عارفه هي وحشاني اد اي ... أنا هظمن عليك مع  
سارة وهارون ..

هارون : متقولش كدا يا عمي انت هتقوم بالسلامة إن شاء الله

سليم : هارون بنتي أمانة بين ايدك .... ياهارون أنا جايلك يا نهاد.

سكت عن الكلام فجاءة و أنفاسه توقفت وكانت هذه جملته الأخيرة

الجميع انتبه لصوت

انزار جهاز القب الذي استقام... استقام ليعم الهدوء القاتل للحظة ثم صرخت روز بصوت عالي..

---

: لاءلاءءء باباااا انت مش هتموت لا مش هتسيبني لوحدني ...يلا قوم

مش هقدر اكلم من دونك ..ماما سابتي من زمان ..وانت دلوقتي عايز تسيبني..لاء رود عليا ياباباااا

دخل الطبيب لياكان موته صدمة للجميع..

سارة بصدمة : لاء مستحيل ...

سليم مات ودخلت روز في حالة انهيار عصبي لفترة طويلة  
و كان هارون بجانبها لا يتركه أبدا مرو بأحداث مؤلمة معا  
والجدير بالذكر أنهما كانا كشخص واحد في كل الصعاب

ليعرف الجميع أنهما خلق لبعض ولأجل هذه اللحظات  
الأخيرة الصعبة حتي يكونوا تكلمة لحياتهم وتعويض لهم  
عن كل حزن ووجع مرو به.. و ليكملوا بعض بالحب  
والحنان والعطف ..

"بعد مرور عامين من موت سليم

كانت تنظر لتلك الصورة التي تجمعها بسليم وروز...  
ودموع عيناها تتساقط كالمطر علي الصورة

وحشتني اوي يا سليم يمكن دلوقتي فهمت وحسيت باللي  
كنت بتمر بيه من بعد مانهاد ماتت.. ااه يا سليم ..لما

اتجوزتك مكنش في اعرف اني هحبك .. اتجوزتك علشان  
اهرب من الماضية إلي عشته .. بس اللي حصل اني حبيتك  
وانا مش في وعيي كنت عارفه انك مش بتحبني بنحب  
نهاد .. ورغم دا كنت الشخص الوحيد اللي كان قلبي بيدق  
بسرعة لما أشوفك ..

كنت بحبك من اول يوم شوفتك فيه بس دا كان حظي انك  
تتعلق بمرآتك حتي بعد ما ماتت .. معلى مش كل الناس  
بتحصل على حباها ..

انا سعيدة لأنني قضيت باقي عمري معاك ومع روز . روز  
بنت طيبة وتستاهل كل خير وهارون جه وكمليها وخلي  
حياتها أحلي واجمل هو بيحبها وبيحترمها وهارون  
يستهل لها علشان كدا ربنا جمعهم وبعد عنهم اي شخص  
حقوق عنده هوس التملك . عمره ما هيحصل علي اي حب  
.. اه

.. وانا منستش اخر أمنية ليك

عملت زي ما طلبت جمعتهم في بيت واحد هارون و روز  
مستحيل يفارقو بعض هنعيش كلنا مع بعض .. واللي  
هيجمعنا الحب زي ما طلبت ..

إلي جمع روز بهارون القدر وحكمة ربنا والطيبون  
لطيبات.. وربنا جمعهم علي كتابه وسنة نبيه... ومحدث  
فرحان ادي ..

- باسم الله ماشاء الله طالعين قمرات..

سمر : تسلمي يا أحلي طنظ في

ملك : دا بجد احلى يوم في حياتي يوم فرحي وفرح  
أصحابي .. ههه

سمر : اكيد احنا مع بعض في الافراح والاحزان

منار : بنات بجد احنا حظنا جميل جدا ربنا رزقنا بزواج  
صالح وبحب حياتنا غيرنا في ناس قلبها مكسور ومش  
عارفه تفرح ولا تعيش بسبب الحب.. بس إحنا ربنا  
بيحبنا..

سارة بابتسامة : فعلاً.. انتو تستاهلو كل خير يا قمرات ..  
عايزكم تحافظوا على حبكم وامتزعلوش بعض في اوقات  
بنتنازل علشان إلي بنحبهم .. ودا مش عيب اللي بيحب  
هيضحي لآخر نفس ...

وانا اتعلمت حاجه من سليم..... .. يمكن الموت بيفرق بس  
مش هينسيك حد بتحبه  
سمر ومنار وملك قامو وضموها بحب ..

"في ركن بعيد كانت جالساه وفي يدها دفتر الذكريات  
وقلمها وبدأت تخرج ما في قلبها في دفترها الخاص الذي  
تدون فيه أحزانها وافراحها..."

بعد مرور سنة من موت بابا حياتنا كانت كئيبة وملهاش  
معني بس خلاص اتأكدنا إن ربنا بيكتب الخير وهما في  
مكان أجمل بكثير. زي ما بابا كان بيقول ..... وماما سارة  
قررت نعمل فرحنا أنا وهارون قصدي فرحي وفرح  
أصحابي سمر وملك ومنار ..ودا فعلاً أجمل يوم وأسعد  
يوم من بعد موت بابا الله يرحمه... محدش يعرف الفرحة  
اللي في قلوبنا ادنا...

...كلنا حبيننا من غير مقدمات كان حب صادق مش بالخداع  
أو بالإجبار كان حب كله حياء و احترام متبادل.. وعلشان  
كده ربنا وفقنا وجمعنا فيما يحبه ويرضاه ..... الحمد لله  
على الفرحة اللي متعوضش دي .. ... ..

تمت بحمد الله

بقلم { صفاء محمد نتاج }